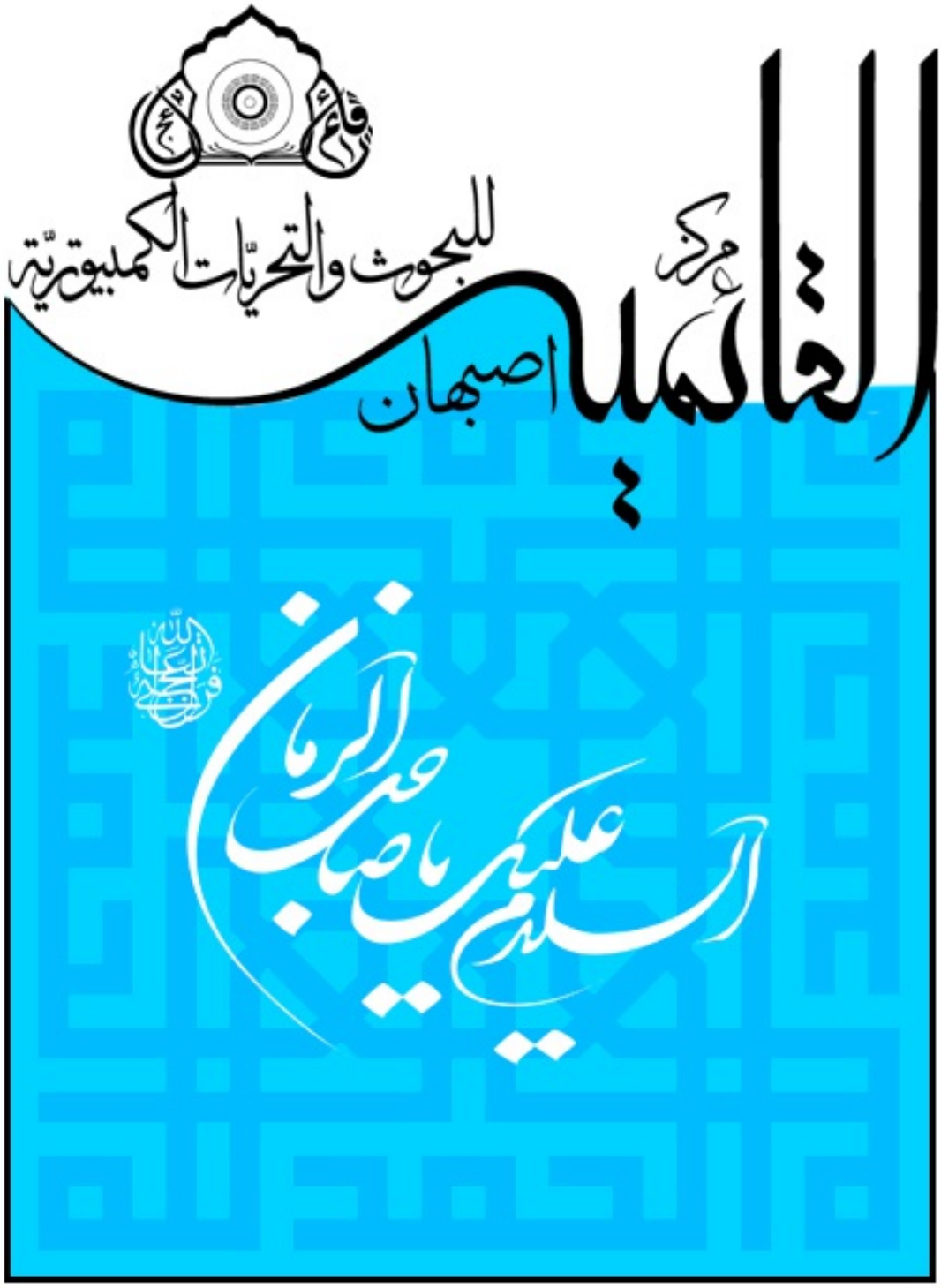

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة ذخائر التراث
(٢)

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام

من القسم غير المطبوع من كتاب

الطبقات الكبرى

لابن سعد

تهذيب وتحقيق

السيد عبد العزيز الطباطبائي

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمه الامام الحسن عليه‌السلام

كاتب:

ابن سعد

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت لاحياآ التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
ترجمة الامام الحسن علیه‌السلام ----- ۶
اشارة ----- ۶
کلمة المؤسسة ----- ۶
ترجمة المحقق ----- ۷
متن الرسالة ----- ۱۵
اشاره ----- ۱۵
اولاد الامام الحسن ----- ۱۶
ذکر الاذان فی اذن الحسن ----- ۱۶
ذکر العقیقة ----- ۱۷
ذکر حلق رأس الحسن والحسین ----- ۱۷
تسمیة الحسن والحسین ----- ۱۸
شبه الحسن بن علی بالنبی ----- ۲۰
ما قال رسول الله فی الحسن و ما کان یصنع به ----- ۲۱
ما علم النبی الحسن من الدعاء ----- ۲۵
جانب من سیرة الامام الحسن ----- ۲۶
خاتم الحسن والحسین والخضابهما ----- ۳۲
الامام الحسن و صلحه مع معاویة ----- ۳۳
سقیه باسم ----- ۳۷
وفاته و دفنه ----- ۳۸
پاورقی ----- ۴۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۶۷

ترجمة الامام الحسن عليه‌السلام

اشارة

سرشناسه : ابن‌سعد، محمدبن سعد، ق ۲۳۰ - ۱۶۸

عنوان قراردادی : [طبقات الکبیر. برگزیده]

عنوان و نام پدیدآور : ترجمه الامام الحسن علیه‌السلام/ لابن سعد؛ تهذیب و تحقیق عبدالعزیز الطباطبائی

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیآ التراث، ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۴.

مشخصات ظاهری : ۱۲۶ ص.نمونه، عکس

فروست : (ال‌البیت علیهم‌السلام لاحیآ التراث؛ ۱۵۵. سلسله ذخائر تراثنا۲)

شابک : ۹۶۴-۵۵۰۳-۹۲-۲۱۵۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۵۵۰۳-۹۲-۲۱۵۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

عنوان دیگر : الطبقات الکبیر. برگزیده

موضوع : اسلام -- سرگذشتنامه

موضوع : حسن‌بن علی(ع)، امام دوم، ق ۵۰ - ۳

شناسه افزوده : طباطبائی، عبدالعزیز، ۱۳۷۴ - ۱۳۰۸. محقق

شناسه افزوده : موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیآ التراث

رده بندی کنگره : BP۲۱/الف۲ط۲۰۱۴۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۲

شماره کتابشناسی ملی : م۷۷-۸۱۰۵

کلمة المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین، و صلی الله علی محمد و علی أهل بیته الطیبین الطاهرین.

وبعد:

فکم یسع المرء فی ساعات تفجعه الاولی، و لحظات تأسیه الباکرة، أن یلوی عنان قلمه اللاهث خلف نبضان قلبه الملتاع، و وجیبه المضطرب، بل و أنی له أن یکبح فورانه المندفع - کالسیل - و هو یخط بعناد ظلالا قاتمة سوداء لا تفصح فی أهون معالمها المعتمة الا عن اللوعة والحزن، و الشکوی والتأسی.

و لا غرو فی ذلک، فقلیل - و حقک - هم من تبکیهم الأقلام، و من تتوشح سوادا لفقدهم صفحات الأسفار، بل و من تکلم حدة غروبهم أفئدة

رجال الفكر، ورواد العلم، و ترى وطأتها عليهم - دون غيرهم - أكبر ثقلا، و أشد فداحة.

نعم، لقد شاءت ارادة السماء أن تطوى الساعات الاولى من فجر اليوم السابع من شهر رمضان هذا بثوبها المسدل - و على حين غرة - علما بارزا من رجال العلم والمعرفة، و ينبوعا معطاء متدفقا بالخير والعطاء المزدان بالتواضع الجم، والبساطة المتناهية.

بلى، لقد شهدت تلك الساعات - ثكلى - رحيل العلامة الجليل، والمحقق القدير، سماحة آية الله السيد عبدالعزيز الطباطبائى رحمه الله سبط صاحب كتاب (العروة الوثقى) آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى رحمه الله (ت ۱۳۳۷ ه) .

رحل السيد الطباطبائى بعد عمر ناهز الثمانية والستين عاما أوقف جله - بشهادة جميع من عرفوه - فى طلب العلم و تعليمه، فخلف خلالها الكثير من البصمات المباركة المشهودة فى المكتبة الاسلامية الكبرى، والاكثر منها فى قلوب الكثير من الباحثين والمحققين الذين اعتبروه - بحق - مرشدا أمينا و موجها قل نظيره.

و نحن اذ ننعى - بقلوب أشجاها الحزن، و أقرحها المصاب - وفاة هذا العالم الفذ، فانا نقدم فى الوقت نفسه بين يدى القارىء الكريم واحدا من آخر انجازاته النفيسة - و هو ترجمة الامام الحسن عليه‌السلام من كتاب الطبقات الكبرى لابن‌سعد - كان مقدرا له أن يصدر قبل أكثر من عام من الزمن، بيد أن جملة من ظروف متعددة أحاطت بمحققه - كان أهمها ابتلاؤه بمرضه الذى أودى بحياته [۱] أجلت انجاز هذا العمل الى هذه الايام، ليرى النور بعد مغادرة

[صفحه ۷]

محققه الحياة [۲] ، و جعله الله تعالى له ذخرا يضاف الى غيره من أعماله الكثيرة الاخرى.

و كان هذا الاثر النفيس قد نشر على صفحات مجلة تراثنا - التى كان السيد الطباطبائى رحمه الله أبا روحيا لها، ورائدا كبيرا من روادها - فى عددها الحادى عشر، الصادر فى شهر ربيع الآخر عام (۱۴۰۸ ه) ، و اذ تبادر المؤسسة الى نشرها مستلة ضمن مستلات تراثنا المتلاحقة، فانها تجعل ذلك مقرونا فى اليوم السابع من وفاته، رحمه الله تعالى برحمته الواسعة، و أسكنه فسيح جنانه، انه نعم المولى و نعم النصير.

مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث

[صفحه ۹]

ترجمة المحقق

ارتأت المؤسسة أن تلحق هذا المستل بترجمة لحياة المحقق رحمه الله و وجدت أن خير ترجمة ضافية له هى ما سبق أن ترجمه هو لحياته، و بقلمه الشريف، عند تعريف لكتابه «على ضفاف الغدير» وعلى صفحات كتابه الموسوم ب «الغدير فى التراث الاسلامى» و الذى سبق أن نشرت طبعته الثانية فى قم سنة ۱۴۱۵ ه.

لهذا العبد الفقير الى الله سبحانه، عبدالعزيز ابن‌السيد جواد ابن‌السيد اسماعيل ابن‌السيد حسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن على الطباطبائى اليزدى النجفى، المولود بها فى ضحوة يوم الأحد ۲۳ جمادى الأولى سنة ۱۳۴۸ ه.

هاجر جدى السيد اسماعيل من يزد الى النجف الأشرف لانهاء دروسه العالية فى مطلع القرن الرابع عشر و صاهر ابن‌عمه الفقيه الأعظم آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى، مرجع الطائفة و زعيمها، المتوفى سنة ۱۳۳۷ ه صاحب «العروة الوثقى» فولد

أبی‌السید جواد عام ۱۳۰۶ ه و توفی سنة ۱۳۶۳ ه، فوالدی ابن‌بنت السید صاحب العروة،

[صفحه ۱۰]

و تزوج بنت خاله السید أحمد ابن‌السید صاحب العروة، فأنا حفید السید صاحب العروة من الطرفین، أبی ابن‌بنته، و أمی بنت ابنه، رحمهم الله جمیعا.

نشأت فی أسرة علمیة و فی بیئة علمیة هی النجف الأشرف، مرکز الاشعاع الفکری لشطر مسلمی العالم فی شرق الأرض و غربها.

فقدت أبی فی أوائل سن البلوغ و أتجهت الی طلب العلم ودرست عند أساتذة کبار.

قرأت العلوم الأدبیة من الصرف والنحو علی العلامة المغفور له السید هاشم الحسینی الطهرانی، المتوفی لیلة عید الأضحی سنة ۱۴۱۱ ه مؤلف کتاب «علوم العربیة» المطبوع فی ثلاث مجلدات و کتاب «توضیح المراد» .

و قرأت فی المنطق علی السید جلیل ابن‌السید عبدالحی الطباطبائی الیزدی، المتوفی ۱۰ ربیع الآخر سنة ۱۴۱۳ ه رحمه الله.

وقرأت فی الفلسفة «شرح منظومة السبزواری» علی آیة الله الفقیه السید عبدالأعلی السبزواری، و توفی رحمه الله ۲۷ صفر سنة ۱۴۱۴ ه و«الأسفار»عند الحکیم الماهر الشیخ صدرا البادکوبی، المتوفی ۱۱ شعبان ۱۳۸۲ ه رحمه الله.

و قرأت «الروضة البهیة» علی الحجة المغفور له السید میرزا حسن النبوی الخراسانی الکاشمری و علی العلامة الورع الشیخ ذبیح الله القوچانی مد الله فی عمره، و قرأت کتاب «القوانین المحکمة» علی آیة الله السید علی العلامة الفانی الأصفهانی، المتوفی ۲۳ شوال سنة ۱۴۰۹ ه.

و حضرت دروس السطح العالیة علی العلمین الجلیلین الشیخ عبدالحسین الرشتی، المتوفی ۱۲ جمادی الآخرة ۱۳۷۳ ه صاحب شرح الکفایة و کشف الاشتباه المطبوعین، و الشیخ مجتبی اللنکرانی، المتوفی

[صفحه ۱۱]

فی الیوم الثانی من شهر شعبان سنة ۱۴۰۶ ه صاحب کتاب «أوفی البیان» و کان فاضلا أدیبا مشارکا فی جملة من العلوم، قرأت علیه سنین و عاشرته کثیرا و أفدت منه الکثیر کما أفدت الکثیر أیضا من العلامة الفاضل المشارک الأدیب میرزا محمد علی الأردوبادی، المتوفی ۱۰ صفر سنة ۱۳۸۰ ه لصلتی به و ملازمتی له رحمه الله.

ثم حضرت الدروس العالیة فی الفقه علی الفقیه المدقق آیة الله العظمی المرجع الکبیر السید عبدالهادی الشیرازی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه رحمه الله کما حضرت فی الفقه والأصول والتفسیر علی مرجع الطائفة و زعیمها الامام الخوئی – قدس الله نفسه – سنین عدة، و کنت أتردد خلال الفترة علی العلمین العملاقین الشیخین العظیمین: الشیخ صاحب «الذریعة» المتوفی سنة ۱۳۸۹ ه والشیخ الأمینی صاحب «الغدیر» الأغر، المتوفی سنة ۱۳۹۰ ه، بل لازمتهما طوال ربع قرن، و أفدت منهما الکثیر، و تخرجت بهما فی اختصاصهما قدر قابلیتی و استعدادی، و کانا یغمرانی بالحنان والعطف، فاتبعت أثرهما فی اتجاههما و جعلتهما القدوة والأسوة فی أعمالی و نشاطاتی، فلی استدراک علی کتاب الذریعة، کما ولی تعلیقات علی موارد منه، ولی أیضا استدراکات علی طبقات أعلام الشیعة، سمیتها معجم أعلام الشیعة، کما ولی تعلیقات علیها، طبع بعضها مما یخص القرنین الثالث عشر والرابع عشر، ثم زید علیها بعد الطبع زیادات.

و غادرت النجف الأشرف الی ایران فی ذی الحجة من عام ۱۳۹۶ ه، و شاء الله أن أستوطن مدینة قم، و بدأت بجمع استدراکات و اضافات علی الجزء الأول من کتاب «الغدیر» لا لأن المؤلف قصر فی الجمع والاستیعاب حاشاه، والله یعلم ما عاناه وقاساه فی تحصیل

هذا الذى حصل عليه، و هو غاية جهد الباحث قبل ستين عاما... لا، بل لتوفر طبع مخطوطات لم تطبع

[صفحه ۱۲]

من قبل و توفر مصادر كثيرة لم تتيسر لأحد حينذاك و تأسيس مكتبات عامة أنقذت المخطوطات من التملكات الفردية فى البيوت و زوايا الخمول و فهرستها و عرفت بها ليجد كل أحد بغيته منها، و لا تنس دور تصوير المخطوطات فى تسهيل الأمر و جلب المخطوط مصورا من مكتبات العالم فى شرق الأرض و غربها و وضعه بين يدى الباحث، ثم الرحلات و التجولات فى مكتبات العراق و ايران والحجاز و سوريا والأردن و لبنان و تركيا و بريطانيا، كل ذلك وفر لى العثور على مصادر لم تتوفر لشيخنا رحمه الله حين تألف «الغدير» قبل ستين عاما، و تجمع من هنا و هناك من مخطوط و مطبوع و مصور مما لم يكن فى متناول اليد على عهد شيخنا الأمينى رحمه الله الشىء الكثير.

و من الخواطر العالقة فى ذهنى أنى دخلت يوما على شيخنا الأمينى عائدا له لمرض ألم به و ذلك قبل نحو أربعين عاما و قبل تأسيس مكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام بسنين فقال لى - و هو طريح الفراش -: «ان تاريخ ابن‌عساكر موجود فى المكتبة الظاهرية بدمشق، و هذا الكتاب وحده مما ينبغى شد الرحال اليه، و لو سافر أحد من هنا الى دمشق لهذا الكتاب فحسب كان جديرا بذلك» و كان لأول مرة يطرق سمعى تاريخ ابن‌عساكر والمكتبة الظاهرية، ثم دارت الأيام والليالى و أسس شيخنا رحمه الله المكتبة و أتيحت لى سفرة الى سوريا فى عام ۱۳۸۳ ه و بقيت بها أكثر من ثلاثة أشهر، تذكرت خلالها كلام شيخنا رحمه الله عن تاريخ ابن‌عساكر فصورته كله، كما صورت من نفائس مخطوطات الظاهرية ما تيسر، و رجعت الى النجف الأشرف، و أرسلت المصورات من بعدى فى طرد بالبريد لمكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام العامة، و رجل هو رحمه الله الى دمشق فى العام بعده و مكث فى الظاهرية فترة أفاد من مجاميعها و سائر مخطوطاتها، و كان يقرأ المخطوط حرفيا و ينتقى منه و يسجله

[صفحه ۱۳]

بخطه فى دفتر كبير سماه «ثمرات الأسفار» كما كان قد فعل ذلك فى عام ۱۳۸۰ فى رحلته الى الهند.

و اتبعت أثره رحمه الله فى أسفارى الى تركيا و سوريا و غيرهما، فكنت أقضى وقتى فى المكتبات أقرأ المخطوطات و أنتقى منها و أسجل منتخباتى فى دفاتر سميتها «نتائج الأسفار» .

و حاصل الكلام أنه تجمع من ذلك كله مواد كثيرة لم تتهيأ من قبل و قد طبع مؤخرا من التراث الشىء مما كنا نعده مفقودا، فعزمت على مقارنة ما يخص منه بحديث الغدير مع الجزء الأول من كتاب «الغدير» فكلما وجدت من صحابى أو تابعى، أو أحد ممن بعدهما من طبقات الرواة من العلماء مما لم أجده فى «الغدير» كتبته على وفق نهج شيخنا رحمه الله من: ترجمة موجزة، و توثيق، و غير ذلك و رتبته حسب الوفيات؛ و سميته: «على ضفاف الغدير» و لما يكمل بعد، وفق الله لاتمامه، و يسر ذلك بعونه و توفيقه.

مشايخى فى الرواية:

لى الاجازة فى رواية أحاديث نبينا صلى الله عليه و آله وسلم والأئمة الطاهرة من عترته صلوات الله عليهم، عن ثلاثة من كبار مشايخى قدس الله أسرارهم، وهم:

۱- شيخ مشايخ العصر كبير الباحثين و المفهرسين حجة التاريخ محيى آثار السلف مثال الورع والصلاح الشيخ آقا بزرگ الطهرانى رحمه الله (۱۳۸۹-۱۲۹۲).

۲- المحقق الورع التقی سید فقهاء عصره آیة الله العظمی السید عبدالهادی الحسینی الشیرازی رحمه الله (۱۳۸۲-۱۳۰۵).

۳- أستاذ الفقهاء مربی المجتهدین علم التحقیق، مرجع الطائفة و زعیمها السید أبوالقاسم الموسوی الخوئی رحمه الله (۱۴۱۳ - ۱۳۱۷).

[صفحه ۱۴]

کما انه استجاز منی أیضا عدة.

أسماء المجازین منی فی الروایة:

۱- الشیخ علی أصغر مروارید الخراسانی، نزیل طهران.

۲- السید أحمد الموسوی الحجازی الگلپایگانی.

۳- الشیخ مرتضی فرج پور الخوئی، نزیل قم حالیا.

۴- ماجد الغرباوی أبوصادق.

۵- عبدالجبار الرفاعی.

۶- الشیخ فارس الحسون.

۷- الشیخ أمین الله الکاظمی.

۸- السید مرتضی البحرانی التوبلی الکتکتانی.

۹- السید ابراهیم العلوی التبریزی.

۱۰- السید هاشم ناجی الجزائری.

۱۱- الشیخ أبوالفضل حافظیان المازندرانی البابلی.

۱۲- السید محمد ابن‌السید سعید أختر الرضوی.

مع الصحف:

و قد نشرت لی مقالات فی الصحف والمجلات العربیة والفارسیة العراقیة والایرانیة و السوریة واللبنانیة.

و أما رحلاتی:

فقد حججت - و لله الحمد - ثلاث حجات، و تجولت فی البلاد الایرانیة

[صفحه ۱۵]

والعراقیة والأردنیة والسوریة واللبنانیة والترکیة والبریطانیة والولایات المتحدة.

و فی المؤتمرات:

حضرت المهرجان الألفی للشیخ الطوسی الذی عقدته کلیة الالهیات فی جامعة الفردوسی فی مشهد سنة ۱۳۸۹ ه.

و حضرت المؤتر الذی عقده (محمدی تراست) فی لندن باسم

(حسین دی) أی یوم الحسین علیه‌السلام فی شوال سنة ۱۴۰۴ ه.

والمهرجان الألفی للشریف الرضی الذی عقدته مؤسسة نهج‌البلاغة فی طهران سنة ۱۴۰۶ ه.

و مهرجان الامام على المنعقد فى لندن سنة ۱۴۱۰ ه بمناسبة مرور أربعة عشر قرنا على واقعة الغدير.

ولى فى مجال التأليف:

۱- على ضفاف الغدير، و قد تقدم وصفه.

۲- نتائج الأسفار، و قد تقدم ذكره.

۳- الغدير فى التراث الاسلامى:

نشر فى العدد الخاص بالغدير من مجلة (تراثنا) فى العدد ۲۱ سنة ۱۴۱۰ ه، ثم طبع مستقلا، و هو الذى بين يديك.

۴- الحسين والسنة:

طبع فى قم سنة ۱۳۹۷ ه، و هو مجموعة نصوص قيمة من مصادر قديمة و مهمة لم تكن مطبوعة آنذاك و هى من كتاب «فضائل الصحابة» لأحمد

[صفحه ۱۶]

ابن‌حنبل و «أنساب الأشراف» للبلاذرى و ترجمة الحسين و مسنده عليه‌السلام من المعجم الكبير للطبرانى.

۵- مستدرك الذريعة:

و قد بدأت بجمع و تحرير ما لم يذكره شيخنا رحمه الله فى «الذريعة» من كتب أصحابنا ممن تقدم عليه أو تأخر عنه و قد تجاوز حتى الآن الثمانية آلاف كتاب، نسأل الله التوفيق لاتمامه و طبعه انه سميع مجيب.

۶- أضواء على الذريعة:

و هو تعليقات على موارد منه فقد يستجد من المعلومات ما يعدله أو يصححه أو يكمله كالعثور على تاريخ وفاة مؤلف لم يذكر وفاته فيه أو على مخطوطة للكتاب أو ذكر طبع ما لم يكن يطبع أو تحقيق ما لم يكن يحقق من قبل أو نقل شىء من خطبة الكتاب لم يرد فى الذريعة، أو الاحالة الى دراسات منشورة حول الكتاب و ما شاكل ذلك.

۷- مكتبة العلامة الحلى:

و هو فهرس شامل لما أفرغه العلامة الحلى الشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، المتوفى سنة ۷۰۲۶ ه قدس الله نفسه، فى قالب التأليف فى مختلف العلوم والفنون والمعارف الاسلامية و احصاء لمخطوطاتها الموجودة فى مكتبات الشرق والغرب مع تعيين أرقامها و مواصفاتها و تاريخ كتابتها الى نهاية القرن العاشر الهجرى.

۸- فى رحاب نهج‌البلاغة:

استعرضت فيه جمع و تدوين خطب اميرالمؤمنين و كلماته صلوات الله عليه منذ عهده عليه‌السلام و حتى القرن الثامن و ما يوجد من مخطوطاتها القديمة فى مكتبات العالم و تعيين طبعات المطبوع منها والايعاز الى ترجمة مؤلفيها حسب التسلسل الزمنى.

[صفحه ۱۷]

و استقصيت المتبقى الواصل الينا من مخطوطات نهج‌البلاغة منذ القرن الخامس و حتى نهاية القرن العاشر و بحثت عن مخطوطاته القديمة فى مكتبات العالم شرقه و غربه و ما نالته يدى من فهارسها فتجمع من ذلك ما بلغ نحو ۱۵۰ مخطوطا كتب من سنة ۴۶۹ الى سنة ۱۰۰۰.

ثم تعرضت لشروح نهج‌البلاغة القديمة فى القرون الثلاثة الأولى السادس والسابع والثامن و ترجمت لمؤلفيها ترجمة موسعة و استقصيت مخطوطاتها القديمة فى المكتبات و مواصفاتها و أرقامها و تواريخها، و ذكرت طبعات ما طبع منها ثم تطرقت الى ترجمات نهج‌البلاغة الى الفارسية والأردية والانجليزية و غيرها و قد نشر قسم منه فى مجلة (تراثنا) الصادرة عن مؤسسة آل البيت لاحياء التراث فى قم فى عددها الخامس و عددها (۷ و ۸) وفق الله العاملين عليها.

۹- أنباء السماء برزية كربلاء:

و هو كتاب «سيرتنا و سنتنا» لشيخنا الحجة العلامة الأمينى صاحب«الغدير»قدس الله نفسه، فقد تجمع لدى خلال الفترة زيادات كثيرة عليه من مصادر مخطوطة أو مصادر استجد طبعها لم تر النور فى عهده رحمه الله فرأيت أن أدمجها فى الكتاب و أنظمه بترتيب آخر فربما جاء فى ضعف الكتاب و سميته بهذا الاسم والله هو الموفق والمعين و هو يهدى السبيل.

۱۰- فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام العامة فى النجف الأشرف.

۱۱- فهرس المخطوطات الفارسية فى مكتبة اميرالمؤمنين عليه‌السلام العامة فى النجف الأشرف.

۱۲- فهرس كتب الحديث فى مكتبة الامام الرضا عليه‌السلام فى مشهد، كتبته بالفارسية.

[صفحه ۱۸]

۱۳- فهرس الكتب الفقهية فى مكتبة الامام الرضا عليه‌السلام فى مشهد، كتبته بالفارسية.

۱۴- فهرس المختارات من مخطوطات تركيا:

و هى مخطوطات وقع الاختيار عليه من فهارس مكتبات اسلامبول و بورسا و قونية و غيرها و سجلتها فى سجل خاص مع أرقامها و تاريخها و بعض ميزاتها لمراجعة المخطوطة نفسها والافادة منها و نقل نصوص مطولة أو موجزة منها أو تصويرها بكاملها و تم ذلك خلال رحلات متكررة الى البلاد التركية.

۱۵- الفهرس الوصفى للمنتخب من المخطوطات العربية فى مكتبات تركيا:

و هى مخطوطات وقفت عليها و تصفحتها و تأملتها و وصفتها فى هذا الفهرس وصفا شاملا و نقلت من فوائدها فى هذا الفهرس ان كانت قليلة، و فى دفاتر خاصة ان كانت كثيرة و هى المسماة: نتائج الأسفار، و قيد الأوابد.

و قد شاء الله أن يرفع من هذين الفهرسين المتواضعين فقدر لهما أن ننضما الى مخطوطات مكتبة المرعشى العامة فى قم و تحملا رقم ۴۱۷۲ و ۴۱۷۳ ذكرا فى فهرس المكتبة ج ۱۱ ص ۱۸۳ و ۱۸۴.

۱۶- معجم أعلام الشيعة:

و هو تراجم أعلام لم يذكرهم شيخنا صاحب الذريعة رحمه‌الله فى طبقات أعلام الشيعة

و ذلك أنى فى خلال مراجعاتى لكتب التراجم والمعاجم و ما أعثر عليه من تراجم أعلامنا كنت أقارنه بطبقات أعلام الشيعة فان كان ذكر فيه سجلت المصدر بالهامش فتكون من مجموع ذلك تعليقات كثيرة فى كل قرن من الطبقات، و ان لم أجده فيها كتبته فى ورقة و رتبت أوراق التراجم على

[صفحه ۱۹]

الحروف بدل الطبقات فأصبح معجم أعلام الشيعة.

۱۷- تعليقات على طبقات أعلام الشيعة:

من «نوابغ الرواة فى رابعة المئات» و هو أعلام القرن الرابع حتى المجلد الأخير، و هو نقباء البشر فى القرن الرابع عشر.

و قد طبعت التعليقات على القرنين الأخيرين، الثالث عشر، والرابع عشر، فى نهايتهما، فى مشهد سنة ۱۴۰۳ ه.

و الآن بدىء بطبعها مع الأصل من البداية، من القرن الرابع الى نهاية القرن الرابع عشر ان شاء الله بهوامش التراجم من قبل دار الزهراء البيروتية. نسأل الله التوفيق والعون انه ولى ذلك.

۱۸- المهدى عليه‌السلام فى السنة النبوية:

جمعت فيه ما أخرجه الحفاظ والمحدثون السنيون عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى المهدى عليه‌السلام، واقتصرت فيه على الأسانيد الصحيحة والطرق الثابتة عندهم من روايات ثقاتهم فى الصحاح والسنن والمسانيد والمصادر الموثوقة.

۱۹- حياة الشيخ يوسف البحرانى:

و هو الفقيه المحدث المتوفى سنة ۱۱۸۶ ه صاحب كتاب «الحدائق الناضرة» فى الفقه، كتبته سنة ۱۳۷۷ ه و طبع فى مقدمة كتاب الحدائق و مستقلا فى النجف الأشرف، و هو أو عمل طبع لى.

۲۰- قيد الأوابد:

و هو مجموعة فوائد و أحاديث فى فضائل أهل البيت عليه‌السلام و مثالث أعدائهم مستخرجة من مصادر مخطوطة عثرت عليها فى المكتبات.

۲۱- مخطوطات اللغة العربية:

هو فهرس لكل مخطوطات اللغة العربية فى مكتبات ايران، نسخها،

[صفحه ۲۰]

أماكن وجودها، و أرقامها، و مواصفاتها.

۲۲- فهرس المنتقى من مخطوطات الحجاز:

و ذلك أن جامعة طهران أوفدت بعثة الى الحجاز عام ۱۳۸۶ ه لتصوير المخطوطات و فيها زميلنا خبير المخطوطات المفهرس المشهور الأستاذ محمد تقى دانش پژوه، فمر بالنجف الأشرف و صحبته الى الحجاز و تجولنا فى مكتبات الحرمين الشريفين: مكتبة عارف حكمت، و مكتبة المدينة المنورة، والمكتبة المحمودية، و مكتبة الحرم النبوى الشريف، و مكتبة مظهر، و كان فى رباط مظهر، مقابل البقيع فى المدينة المنورة، و مكتبة الحرم المكى و مكتبة مكة المكرمة فى مكة المكرمة.

۲۳- فهرس المنتخب من المخطوطات تبريز: دار الكتب الوطنية (كتابخانه ملى) ، و مكتبة القاضى الطباطبائى، و مكتبة ثقة الاسلام، و مكتبة الايروانى.

۲۴- أهل البيت فى المكتبة العربية:

و قد نشر على عدة حلقات فى مجلة (تراثنا) .

و فى حقل التحقيق حققت الكتب التالية:

۱- فهرست منتجب الدين:

و هو فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفيهم للشيخ منتجب الدين بن بابويه الرازى من أعلام القرن السادس، ولد سنة ۵۰۴ ه، و كان حيا سنة ۶۰۰ ه، طبع فى قم سنة ۱۴۰۴ ه.

۲- الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى:

لأبى‌الخير أحمد بن اسماعيل الطالقانى القزوينى، المتوفى سنة

[صفحه ۲۱]

۵۹۰ ه، نشر فى العدد الأول من مجلة (تراثنا) الصادرة عن مؤسسة آل البيت عليه‌السلام لاحياء التراث، فى قم فى سنة ۱۴۰۵ ه.

۳- ترجمة الحسن والحسين عليهماالسلام:

من كتاب «الطبقات الكبير» لابن‌سعد، المتوفى سنة ۲۳۰ ه، و كان مما لم يطبع من كتاب الطبقات.

نشر فى العددين ۱۰ و ۱۱ من مجلة (تراثنا) سنة ۱۴۰۸ ه.

۴- مقتل اميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام:

لابن أبى‌الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيدالقرشى البغدادى (۲۸۱-۲۰۸ ه) ، نشر فى العدد ۱۲ من مجلة (تراثنا) سنة ۱۴۰۸ ه.

۵- مناقب اميرالمؤمنين عليه‌السلام:

لأحمد بن حنبل امام الحنابلة، المتوفى سنة ۲۴۱ ه، و هو قيد التحقيق.

۶- طرق حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه» :

للحافظ الذهبى محمد بن أحمد بن عثمان بن فاعاز الشافعى الدمشقى (۷۴۸-۶۷۳ ه) ، و هو قيد التحقيق.

۷- ترجمة اميرالمؤمنين عليه‌السلام:

من تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن‌عساكر، و هو أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الدمشقى (۵۷۱-۴۹۹ ه) .

۸- فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين:

لصدر الدين ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموئى الشافعى الجوينى (۷۲۳-۶۴۴)

[صفحه ۲۲]

۹- عقد الدرر فى أخبار المهدى المنتظر:

ليوسف بن يحيى السلمى الشافعى الدمشقى (۶۸۵-۶۴۰ ه) .

و قد حققت هذه الكتب الثلاثة الأخيرة منذ كنت فى النجف الأشرف و بذلت جهدى فى ذلك، و قد شاء الله أن يوفق غيرى لتحقيقها و نشرها، و هو أعلم بصالح عباده، و لله الأمر من قبل و من بعد، و نرجو من الله القبول و نسأله تيسير الأمور.

۱۰- فهرست الشيخ الطوسى:

قمت بمقابلته على أكثر من عشر نسخ من أحسن ما يوجد من مخطوطاته، و سجلت اختلافاتها بالهامش، و كلى أمل أن يوفقنى الله سبحانه لانجاز تحقيقه و نشره، انه خير موفق و معين، و هو السميع المجيب.

أخيرا مصادر ترجمتى:

۱- معجم رجال الفكر والأدب فى النجف خلال ألف عام.

للعلامة الشيخ محمد هادى الأمينى النجفى.

۲- أحسن الأثر فى أعلام القرن الخامس عشر.

للعلامة السيد أحمد الحسينى الاشكورى.

۳- گنجينه‌ى دانشمندان.

للعلامة الشيخ محمد الرازى، ج ۹، ص ۲۳۱.

۴- أعلام العراق بأقلامهم.

للسيد جودت القزوينى.

۵- مجلة الموسم اللبنانية الفصلية، فى عددها الأول الصادر سنة

[صفحه ۲۳]

۱۴۰۹ ه - ۱۹۸۹ م، ص ۲۸۵.

ثم هناك كتب ورد فيه اسمى منها:

۱- الذريعة ج ۱۸ ص۷۴، و ج ۱۹ ص ۲۴ و۲۵۷، وج ۲۰ ص ۱۶۶ و ۱۷۲، و ج ۲۵ ص ۳۴۹.

۲- مصادر نهج‌البلاغة، للعلامة السيد عبدالزهراء الخطيب مد الله فى عمره المبارك فيه ج ۱ ص ۲۰۸ و ۲۳۰ من الطبعة البيروتية.

۳. حياة الامام الحسين عليه‌السلام، للعلامة الشيخ باقر شريف القرشى النجفى دام مؤيدا فى عدة موارد، منها فى ج ۱ ص ۴۵ من الطبعة الأولى.

۴- فهرست ميكروفيلمها، للمفهرس المشهور الأستاذ محمد تقى دانش پژوه دام بقاه (فهرس مصورات المكتبة المركزية بجامعة طهران) ج ۱ ص ۸۱۰.

۵- و فى «نسخه‌هاى خطى» (نشرة المكتبة المركزية بجامعة طهران) ج۵ ص ۴۰۵.

۶- الأدب العربى المعاصر فى ايران، لجاسم عثمان مرغى.

۷- نسخه‌هاى خطى فارسى (الفهرس الموحد للمخطوطات الفارسية) لميرزا أحمد المنزوى، فى كل أجزائه و فى كثير من صفحاته، و قد صدر منه حتى الآن ستة أجزاء.

۸- معجم ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، و أهل بيته عليهم‌السلام للأستاذ عبدالجبار الرفاعى دام موفقا، ج ۱ ص ۱۵.

۹- گنجينه‌ى خطوط علما ودانشمندان، لفخرالدين النصيرى حفظه الله ج ۲ ص ۱۴۹۰.

[صفحه ۲۷]

متن الرسالة

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم

الحسن بن على عليهما السلام

ابن أبى‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى.

و أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، و امها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصى. [۳] .

اولاد الامام الحسن

فولد الحسن بن على

۱-۴- محمد الأصغر و جعفرا و حمزة و فاطمة، درجوا، و امهم ام‌كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم.

۵-۸- ومحمد الأكبر - و به كان يكنى - والحسن، و امرأتين هلكتا و لم تبرزا.

و أمهم خولة بنت منظور بن زبان [۷] بن سيار بن عمرو بن [جابر] بن عقيل ابن‌هلال بن سمى بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن مرة بن غطفان.

۹-۱۱- و زيدا و ام‌الحسن و ام‌الخير، و امهم ام‌بشير بنت أبى‌مسعود، و هو عقبة ابن‌عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث ابن‌الخزرج، من الأنصار.

۱۲-۱۵- و اسماعيل، و يعقوب، و جاريتين هلكتا، و أمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى.

[صفحه ۲۸]

۱۶-۱۸- والقاسم و أبابكر و عبدالله [۵] ، قتلوا مع الحسين بن على بن أبى‌طالب و لا بقية لهم، و أمهم أم‌ولد تدعى بقيلة.

۱۹-۲۱- و حسين الأثرم و عبدالرحمن و ام‌سلمة و امهم ام‌ولد تدعى ظمياء.

۲۲- و عمرا، لا بقية له، و امه ام‌ولد.

۲۳- و ام‌عبدالله [۶] و هى أم أبى‌جعفر محمد بن على بن حسين، و امها ام‌ولد تدعى صافية.

۲۴- و طلحة، لا بقية له، و امه أم‌اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمى.

۲۵- و عبدالله الأصغر، و امه زينب بنت سبيع بن عبدالله أخى جرير بن عبدالله البجلى.

قال محمد بن عمر [۷] : ولد الحسن بن على بن أبى‌طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

ذكر الاذان فى اذن الحسن

۱- قال: أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفرى [۸] و قبيصة بن عقبة و أبوالمنذر اسماعيل بن عمر، قالوا: حدثنا سفيان الثورى، عن عاصم بن عبيدالله، عن

[صفحه ۲۹]

عبيدالله بن أبى‌رافع، عن أبيه: ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أذن فى اذن الحسن بن على حين ولدته فاطمة.

قال قبيصة و أبوالمنذر فى حديثهما: بالصلاة.

۲- أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن‌عيينة، عن عاصم بن عبيدالله [۹] ، عن عبيدالله بن أبى‌رافع، عن أبى‌رافع: ان رسول الله صلى

الله عليه و آله وسلم أذن فى اذن الحسن بن على بالصلاة حين ولدته فاطمة.

ذكر العقيقة

۳- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى، عن أيوب، عن عكرمة: ان النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- عق عن الحسن بكبش، و عن الحسين بكبش.

۴- قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن عكرمة، قال: ذبح رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- عن الحسن والحسين كبشا كبشا [۱۰] .

۵۴- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل، عن جابر، عن عكرمة: ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عق عن حسن و حسين كبشا كبشا.

۶- قال: أخبرنا محمد بن حميد العبدى، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة: ان النبى صلى الله عليه و آله وسلم عق عن الحسن والحسين كبشين.

[صفحه ۳۰]

ذكر حلق رأس الحسن والحسين

۷- قال: أخبرنا أنس بن عياض أبوضمرة الليثى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان فاطمة حلقت حسنا و حسينا يوم سابعهما، فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة.

۸- قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: وزنت بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم شعر حسن و حسين و زينب و ام كلثوم فتصدقت بزنته فضة.

۹- قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبى‌عبدالرحمن، عن محمد بن على بن حسين، قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم شعر حسن و حسين فتصدقت بزنته فضة.

۱۰- قال: أخبرنا خالد بن مخلد البجلى، قال: حدثنى سليمان بن بلال، قال: حدثنى ربيعة بن [أبى] عبدالرحمن [۱۱] ، عن محمد بن على بن حسين، قال: حلق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حسنا و حسينا ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة.

۱۱- قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنى سليمان بن بلال، قال: حدثنى جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ذبحت فاطمة عن حسن و حسين حين ولدا شاة شاة، و حلقت رؤوسهما و تصدقت بزنة شعورهما.

۱۲- قال: أخبرنا هشام أبوالوليد الطيالسى، قال: حدثنا شريك، عن عبيدالله بن محمد بن عقيل، عن على بن حسين، قال: لما ولدت فاطمة حسنا قالت: يا رسول الله، أعق عن ابنى بدم؟ قال: لا، و لكن احلقى رأسه و تصدقى بوزن شعره من الورق على المساكين، أو على كذا - يعنى أهل الصفة - فلما ولدت

[صفحه ۳۱]

حسينا فعلت مثل ذلك [۱۲] .

۱۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا الثورى، عن عبدالله بن [محمد ابن] عقيل، عن على بن حسين، قال: عق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن الحسن بكبش، و حلق رأسه و أمر أن يتصدق بزنته فضة على الأوفاض. [۱۳] .

۱۴- قال: و أخبرنا أيضا به محمد بن عمر، قال: أخبرنا الثورى، عن عبدالله ابن‌محمد بن عقيل، عن على بن حسين، عن أبى‌رافع: ان رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن و حسين على الأوفاض - يعنى المساكين الذين فى الصفة. [۱۴] .

۱۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، عن جعفر، عن أبيه، قال: أمر النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- أن يتصدق بزنة شعر حسن و حسين، فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثى درهم.

۱۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن ابراهيم بن يزيد الخوزى، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد بن على: ان فاطمة - عليهاالسلام- عقت عن حسن بجزور، و حلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا و فضة على المساكين. [۱۵] .

۱۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عمرة، عن

[صفحه ۳۲]

عائشة، قالت: عق النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- عن الحسن والحسين يوم السابع.

۱۸- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

۱۹- و عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبى‌جعفر: ان فاطمة و زنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

۲۰- قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سعيد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ما بلغ زنة شعورهما درهما.

[صفحه ۳۳]

تسمية الحسن والحسين

ذكر تسمية رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسن والحسين رحمهما الله و رضى عنهما

۲۱- قال: أخبرنا أنس بن عياض أبوضمرة الليثى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- سمى حسنا و حسينا يوم سابعهما، و اشتق اسم حسين من حسن. [۱۶] .

۲۲- قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب و خالد بن مخلد البجلى، قالا: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنى جعفر بن محمد، عن أبيه.

۲۳- قال: و أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى مالك بن أبى‌الرجال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- سمى حسنا و حسينا يوم سابعهما.

۲۴- قال: أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش، عن سالم بن أبى‌الجعد، قال: قال على: كنت رجلا احب الحرب، فلما ولد الحسن هممت أن اسميه حربا فسماه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسن.

قال: فلما ولد الحسين هممت أن اسميه حربا لأنى كنت احب الحرب فسماه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسين، و قال: انى سميت ابنى هذين باسمى ابنى هارون شبرا و شبيرا. [۱۷] .

[صفحه ۳۴]

۲۵- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن على، قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال: أرونى ابنى، ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسن.

فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: أرونى ابنى، ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسين.

فلما ولد الثالث! سميته حربا! فجاء رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: أرونى ابنى ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو محسن.

ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون شبرا و شبيرا و مشبرا. [۱۸] .

۲۶- قال: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبى

[صفحه ۳۵]

اسحاق، قال: لما ولد الحسن سماه على حربا، قال: و كان يعجبه أن يكنى أباحرب، فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: م سميتم ابنى؟ قالوا: حربا، فقال: ما شأن حرب؟! هو حسن.

فلما ولد حسين سماه على حربا، فقال النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما سميتم ابنى؟ قالوا: حربا، فقال النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما شأن حرب؟! هو حسين.

فلما ولد الثالث سماه حربا، فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: ما سميتم ابنى؟ قالوا: حربا، فقال: ما شأن حرب؟! هو محسن أو محسن.

۲۷- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، قال: حدثنا برذعة بن عبدالرحمن - يعنى ابن‌مطعم البنانى -، عن أبى‌الخليل، عن سلمان، عن النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- أنه قال: سميتهما باسمى ابنى هارون -يعنى الحسن والحسين- شبرا و شبيرا. [۱۹] .

۲۸- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة لم يكونا فى الجاهلية. [۲۰] .

۲۹- قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقى، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل: ان عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر، قال: فدعانى النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: انى قد امرت أن اغير أسماء ابنى هذين، قال: قلت: الله و رسوله أعلم، قال:

[صفحه ۳۶]

فسماهما حسنا و حسينا. [۲۱] .

۳۰- قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال: لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- فسماه

حسنا، فلما ولدت حسينا أتت به النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: هذا أحسن من هذا، فشق له من اسمه، فقال: هذا حسين.

شبه الحسن بن على بالنبى

۳۱- قال: أخبرنا عبدالله بن نمير، و يزيد بن هارون و محمد ابن‌كناسة الأسدى، قالوا: حدثنا اسماعيل بن أبى‌خالد، قال: قلت لأبى‌جحيفة: رأيت النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به الحسن بن على [۲۲].

۳۲- قال: أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفرى، عن سفيان، عن عمر بن

[صفحه ۳۷]

سعيد، عن ابن أبى‌مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: انى لمع أبى‌بكر اذ مر على الحسن بن على فوضعه على عنقه، ثم قال:

بأبى شبه النبى
لا شبيها بعلى

قال: و على معه فجعل على يضحك.

۳۳- قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل الشيبانى و محمد بن عبدالله الأسدى، قالا: حدثنا عمر بن سعيد، عن ابن أبى‌مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: خرجت مع أبى‌بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- بليال و على يمشى الى جنبه، فمر بحسن بن على و هو يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته و هو يقول:

وا بأبى شبه النبى
ليس بشبه بعلى

و على يضحك! [۲۳].

۳۴- قال: و أخبرنا عبيدالله بن موسى، و محمد بن عبدالله الأسدى و مالك ابن‌اسماعيل أبوغسان النهدى، قالوا: حدثنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن على، قال: الحسن أشبه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بين الصدر الى الرأس، والحسين أشبه النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- ما كان أسفل من ذلك. [۲۴].

[صفحه ۳۸]

۳۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: حدثنى أبى أنه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: من رآنى فى النوم فقد رآنى، فان الشيطان لا ينتحلنى.

قال أبى: فحدثته ابن‌عباس و أخبرته قد رأيته -صلى الله عليه و آله وسلم-، قال: رأيته؟ قلت: اى والله، لقد رأيته، قال: فذكرت الحسن بن على؟ قال: اى والله، لقد ذكرته و تفيؤه فى مشيته.

قال ابن‌عباس: انه كان يشبهه. [۲۵] .

۳۶- قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثی، قال: أخبرنا علی بن عابس الكوفی، عن يزيد بن أبی‌زياد، عن البهی مولی الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه النبی -صلی الله عليه و آله وسلم- من أهله؟ فدخل علينا عبدالله بن الزبير، فقال: أنا احدثكم بأشبه أهله و احبهم اليه، الحسن بن علی، رأيته يجیء و هو ساجد فيركب رقبته - أو قال ظهره - فما ينزله حتی يكون هو الذی ينزل، و لقد رأيته يجیء و هو راكع فيفرج له بين رجليه حتی يخرج من الجانب الآخر. [۲۶] .

[صفحه ۳۹]

ما قال رسول الله فی الحسن و ما كان يصنع به

۳۷- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، و محمد بن بشر العبدی، قالا: حدثنا محمد ابن‌عمرو، عن أبی‌سلمة بن عبدالرحمن، قال: كان رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم يدلع لسانه للحسن بن علی، فاذا رأی الصبی حمرة اللسان يهش اليه، فقال عيينة [۲۷] : ألا أراك تصنع هذا! انه ليكون الرجل من ولدی قد خرج وجهه و أخذ بلحيته ما اقبله! فقال رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: أملك أن ينزع الله منك الرحمة!؟

و قال محمد بن بشر - فی حديثه-: انه من لا يرحم لا يرحم.

۳۸- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدی، عن ابن‌عون، عن عمير بن اسحاق، قال: رأيت أباهريرة لقی الحسن بن علی فقال له: اكشف لی بطنك حتی اقبل حيث رأيت رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- يقبل منه، قال: فكشف عن بطنه فقبله. [۲۸] .

[صفحه ۴۰]

۳۹- قال: أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبوعامر العقدی، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن‌عباس: ان النبی - صلی الله عليه و آله وسلم- كان حاملا الحسن بن علی علی عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبی -صلی الله عليه و آله وسلم-: و نعم الراكب هو. [۲۹] .

۴۰- قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبی‌فديك المدنی، عن هشام بن سعد، عن نعيم المجمر، عن أبی‌هريرة، قال: ما رأيت حسنا قط الا فاضت عيناى دموعا، و ذلك أن رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- خرج يوما فوجدنی فی المسجد، فأخذ بيدی فانطلقت معه فلم يكلمنی حتی جئنا سوق بنی قينقاع، فطاف بها و نظر ثم انصرف و أنا معه، حتی جئنا المسجد فجلس و احتبی ثم قال لی: لكاع، ادع لی لكعا.

قال: فجاء الحسن يشتد فوقع فی حجره ثم أدخل يده فی لحيته، ثم جعل رسول الله -صلی الله عليه آله وسلم- يكفح فمه فيدخل فاه فی فيه، ثم يقول: اللهم

[صفحه ۴۱]

انی احبه فأحبه، و أحبب من يحبه. [۳۰] .

۴۱- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، عن ابن‌عيينة، عن عبيدالله بن أبي‌يزيد [۳۱] ، عن نافع بن جبير، عن أبي‌هريرة الدوسي، قال: خرجت مع

[صفحه ۴۲]

رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- لا يكلمني و لا اكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع

[صفحه ۴۳]

ثم رجع، قالت عائشة فجلس فقال: أثم لكع؟ فظننت أن امه حبسته تغسله و تلبسه سخابا، فخرج يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، ثم قال: اللهم انى احبه فأحبه و أحب من يحبه، للحسن.

۴۲- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، و سعيد بن منصور، عن ابن‌عيينة، عن أبي‌موسى، قال: سمعت الحسن، قال: حدثنا أبوبكرة، قال: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- على المنبر والحسن بن على الى جنبه و هو يقبل على الناس مرة و على الحسن مرة و يقول: ان ابنى هذا سيد، و عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

و زاد سعيد: اسرائيل بن موسى، و زاد: على يده بين فئتين من المسلمين. [۳۲] .

۴۳- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن داود بن ابى‌هند، عن الحسن، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- للحسن: ان ابنى هذا سيد، يصلح الله به بين فئتين من المسلمين.

۴۴- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: أخبرنى أبوبكرة: ان رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- كانى صلى فاذا سجد وثب الحسن على ظهره - أو قال: على عنقه - فيرفع رأسه رفعا رفيقا لأن لا يصرع، فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته قالوا: يا رسول الله، رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد؟ فقال: انه ريحانتى من

[صفحه ۴۴]

الدنيا، و ان ابنى هذا سيد، و عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. [۳۳] .

۴۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حميد، عن الحسن: ان الحسن بن على جاء ذات يوم فصعد المنبر و رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يخطب، فأخذه فوضعه فى حجره فجعل يمسح رأسه و قال: ان ابنى هذا سيد، و ان الله سيصلح به فئتين من المسلمين. [۳۴] .

۴۵- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حميد، عن الحسن: ان الحسن بن على جاء ذات يوم فصعد المنبر و رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يخطب، فأخذه فوضع فى حجره فجعل يمسح رأسه و قال: ان ابنى هذا سيد، و ان الله سيصلح به فئتين من المسلمين. [۳۵] .

۴۶- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم و عارم بن الفضل، قالا: أخبرنا حماد بن زيد، قال: حدثنا على بن زيد، عن الحسن، عن أبي‌بكرة: ان النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- كان يخطب يوما فصعد اليه الحسن فضمه النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- اليه، و قال: ان ابنى هذا سيد، و لعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين. [۳۶] .

[صفحه ۴۵]

۴۷- قال: أخبرنا بكر بن عبدالرحمن القاضی، قال: حدثنا عیسی بن المختار، عن محمد - یعنی ابن أبی‌لیلی - عن عطیة، عن أبی‌سعید الخدری، قال: جاء الحسن الی رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- و هو ساجد فرکب علی ظهره، فأخذه رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- بیده و هو علی ظهره ثم رکع ثم أرسله فذهب.

۴۸- قال: أخبرنا وهب بن جریر بن حازم و سلیمان أبوداود الطیالسی و هشام أبوالولید، قالوا: أخبرنا شعبة، قال: أخبرنی عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهیر بن الأقمر، قال: خطبنا الحسن بن علی علی المنبر بعد قتل علی فقام رجل من أزد شنوءة فقال: رأیت رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- واضعا الحسن فی حبوته و هو یقول: من أحبنی فلیحبه، و لیبلغ الشاهد منکم الغائب، و لولا عزمة رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ما حدثت أحدا شیئا، ثم قعد [۳۷] .

۴۹- قال: أخبرنا سفیان بن عیینة، عن الزهری، عن أبی‌سلمة، عن أبی‌هریرة: أبصر الاقرع النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- یقبل حسنا، فقال: لی عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط! فقال: انه من لا یرحم لا یرحم.

قال سفیان: و قال بعض الناس: ما أصنع بک ان کان الله نزع منک الرحمة؟! [۳۸] .

[صفحه ۴۶]

۵۰- قال: أخبرنا هشام أبوالولید الطیالسی، و شبابة بن سوار، و یحیی بن عباد، قالوا: حدثنا شعبة، قال: أخبرنی عدی بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب یقول: رأیت النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- حاملا الحسن علی عاتقه و هو یقول: اللهم انی احبه فأحبه. [۳۹] .

۵۱- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدثنا فضیل بن مرزوق، قال: حدثنی عدی بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- للحسن: اللهم انی قد أحببته فأحبه و أحب من یحبه. [۴۰] .

۵۲- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدثنا اسرائیل، قال: سمعت سالم ابن أبی‌حفصة، قال: سمعت أباحازم، قال: سمعت أباهریرة، قال: سمعت رسول الله -صلی الله علیه وآله وسلم- یقول: من أحب الحسن والحسین فقد أحبنی،

[صفحه ۴۷]

و من أبغضهما فقد أبغضنی. [۴۱] .

۵۳- قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدی، قال: حدثنا شریک، عن جابر، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر، قال: قال رسول الله - صلی الله علیه و آله وسلم-: من سره أن ینظر الی سید شباب أهل الجنة فلینظر الی الحسن بن علی [۴۲] .

۵۴- قال: أخبرنا الفضل بن دکین و محمد بن عبدالله الأسدی، قالا: حدثنا سفیان، عن یزید بن أبی‌زیاد، عن ابن أبی‌نعم، عن أبی‌سعید الخدری، قال: قال رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم-: حسن و حسین سیدا شباب أهل الجنة [۴۳] .

[صفحه ۴۸]

۵۵- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين، قالا: حدثنا يزيد ابن‌مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبى‌سعيد الخدرى، عن النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-، قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۴۴] .

۵۶- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبيه، عن أبى‌سعيد، عن النبى -صلى الله عليه وآله وسلم-، قال: الحسن

[صفحه ۴۹]

والحسين سيدا شباب أهل الجنة، الا ابنى الخالة عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا. [۴۵] .

۵۷- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريك، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، قال: أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: هذان سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما. [۴۶] .

[صفحه ۵۰]

۵۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا اسرائيل، عن ابن أبى‌السفر، عن الشعبى، عن حذيفة، عن النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- قال: أتانى جبريل فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۴۷] .

۵۹- قال: أخبرنا عبدالله بن نمير، عن حجاج بن دينار، عن جعفر بن اياس، عن عبدالرحمن بن مسعود، عن أبى‌هريرة، قال: خرج علينا رسول الله -صلى الله

[صفحه ۵۱]

عليه و سلم - و معه حسن و حسين، هذا على عاتقه، و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مرة، و هذا مرة، حتى انتهى الينا فقال له رجل: انك لتحبهما! فقال: من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى. [۴۸] .

۶۰- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد: ان فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو، و خطبها الحسن، فشاورت أباهريرة - و كان لها صديقا! - فقال: انى رأيت النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- يقبل فاه، فان استطعت أن تقبلى حيث قبل فقبلى! [۴۹] .

۶۱- قال: أخبرنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا معروف بن واصل، قال: حدثتنى امرأة من الحى يقال لها: حفصة ابنة طلق، قالت: حدثنا أبوعميرة رشيد ابن‌مالك، قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- جلوسا فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا، أهدية أم صدقة؟ فقال الرجل: صدقة، قال: فقدمها الى القوم، قال: و حسن بين يديه يتعفر، قال: فأخذ الصبى تمرة فجعلها فى فيه، قال: ففطن له رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فأدخل اصبعه فى فى الصبى

[صفحه ۵۲]

فانتزع التمرة ثم قذف بها، و قال: انا آل محمد لا نأكل الصدقة. [۵۰] .

۶۲- قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبی‌هريرة، قال: أخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فيه، فقال له رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-: كخ كخ، ثم أخذها من فيه فألقاها، و قال: انا أهل بيت لا نأكل الصدقة. [۵۱] .

۶۳- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول: ان رسول الله - صلی الله عليه و آله وسلم- اتی بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمره، فجعل الحسن أو الحسين علی عاتقه و جعل لعابه يسيل عليه ففطن اليه فاذا هو يلوك تمرة، فحرك خده و قال: ألقها يا بنی، ألقها أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

[صفحه ۵۳]

ما علم النبی الحسن من الدعاء

۶۴- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله، عن أبی‌اسحاق، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، عن الحسن بن علی، قال: علمنی جدی - أو علمنی النبی -صلی الله عليه آله وسلم- كلمات أقولهن فی الوتر:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارك لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، فانك تقضی و لا يقضی عليك، فانه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت. [۵۲] .

۶۵- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا الحسين بن عمارة، قال: حدثنا بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، قال: قلت للحسن بن علی: مثل من كنت علی عهد رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم-؟

قال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك الی ما لا يريبك، فان الشر ريبة، و ان الخير طمأنينة.

و عقلت منه أنی بينما أنا أمشی معه الی جنب جرين الصدقة، تناولت تمرة فألقيتها فی فی فأدخل اصبعه فی فی فاستخرجها بلعابها و بزاقها فألقاها فيه، و قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

و عقلت عنه الصلوات الخمس فعلمنی كلمات أقولهن عند انقضائهن:

[صفحه ۵۴]

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنا فيمن توليت، و بارك لنا فيما أعطيت، و قنا شر ما قضيت، انك تقضی و لا يقضی عليك، انه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت.

قال أبوالحورا: فذكرت ذلك لمحمد بن علی - يعنی ابن‌الحنفية - و نحن فی الشعب، فقال: انهن لكلمات علمناهن و امرنا أن نقولهن فی الوتر.

۶۶- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسی، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبی‌اسحاق، عن بريد بن أبی‌مريم، عن أبی‌الحوراء، عن الحسن بن علی، قال: علمنی رسول الله -صلی الله عليه و آله وسلم- كلمات أقولهن فی القنوت:

اللهم اهدنی فيمن هديت، و عافنی فيمن عافيت، و تولنی فيمن توليت، و بارك لی فيما أعطيت، وقنی شر ما قضيت، انك تقضی و لا يقضی عليك، ان لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت. [۵۳] .

۶۷- قال: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، عن أبى‌اسحاق، عن بريد بن أبى‌مريم، عن أبى‌الحوراء، عن الحسن بن على، قال: علمنى رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-:

اللهم اهدنى فيمن هديت، و عافنى فيمن عافيت، و تولنى فيمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، فانك تقضى و لا يقضى عليك، فانه لا يذل من واليت، تباركت و تعاليت، هذا يقوله فى القنوت فى الوتر.

۶۸- قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم، قال: حدثنا شعبة، عن بريد بن أبى‌مريم، عن أبى‌الحوراء، قال: قلت للحسن: ما تحفظ أو تذكر من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، أظنه قال: فألقيتها فى فى،

[صفحه ۵۵]

فأخذها فألقاها بلعابها.

قال: و كان يقول: دع ما يريبك الى ما لا يريبك، فان الصدق طمأنينة و ان الكذب ريبة. [۵۴] .

۶۹- قال: أخبرنا الفضل بن دكين و محمد بن عبدالله الأسدى، قالا: حدثنا يونس بن أبى‌اسحاق، قال: سمعت بريد بن أبى‌مريم، قال: حدثنى أبوالحوراء، قال: علم رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسن كلمات، قال: اذا قمت فى القنوت فى الوتر فقل:

اللهم اهدنى فيمن هديت، و عافنى فيمن عافيت، و تولنى فيمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، انه تقضى و لا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت، تبارك ربنا و تعاليت.

۷۰- قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل، عن ثابت بن عمارة، قال: حدثنا ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن على: ما تحفظ من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-؟ قال: أدخلنى غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها فى فى،

[صفحه ۵۶]

جانب من سيرة الامام الحسن

فقال: ألقها فانها لا تحل لمحمد و لا لأهل بيته.

۷۱- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى ابن أبى‌سبرة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن‌عباس، قال: خرجنا مع على الى الجمل - ستمائة رجل - فسلكنا على الربذة فنزلناها، فقام اليه ابنه الحسن بن على فبكى بين يديه و قال: ائذن لى فأتكلم، فقال على: تكلم ودع عنك أن تخن خنين الجارية! فقال الحسن: انى كنت أشرت عليك بالمقام و أنا اشير به عليك الآن! ان للعرب جولة، و لو قد رجعت اليها عوازب أحلامها قد ضربوا اليك آباط الابل حتى يستخرجوك و لو كنت فى مثل جحر الضب. فقال على: أترانى - لا أبا لك! - كنت منتظرا كما تنتظر الضبع اللدم. [۵۵] .

[صفحه ۵۷]

۷۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى معمر بن راشد، عن سالم بن أبى‌الجعد، قال: لما نزل على بذى قار بعث عمار بن ياسر والحسن بن على الى الكوفة فاستنفراهم الى البصرة. [۵۶] .

۷۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، قال: بعث على عمارا والحسن بن على الى الكوفة و نزل على بذى قار، قال: فاستنفراهم فخرج منهم ثمانية ألف على كل صعب و ذلول. [۵۷] .

۷۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا معمر بن يحيى بن سام، قال: سمعت جعفرا، قال: سمعت أباجعفر، قال: قال على: قم فاخطب الناس يا حسن، قال: انى أهابك أن أخطب و أنا أراك، فتغيب عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه.

فقام الحسن فحمد الله و أثنى عليه و تكلم ثم نزل، فقال على: «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» . [۵۸] .

۷۵- قال أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبى

[صفحه ۵۸]

اسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: قيل لعلى: هذا الحسن بن على فى المسجد يحدث الناس، فقال: طحن ابل لم تعلم طحنا، قال: و ما طحن ابل يومئذ. [۵۹] .

۷۶- قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: أخبرنا شعبة، عن أبى‌اسحاق، [عن] -عدى كرب [۶۰] : ان عليا مر على قوم قد اجتمعوا على رجل، فقال: من هذا؟ قالوا: الحسن، قال: طحن ابل لم تعود طحنا! ان لكل قوم صدادا و ان صدادنا الحسن.

۷۷- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن حارثة، عن على، أنه خطب الناس ثم قال: ان ابن‌أخيكم الحسن بن على قد جمع مالا و هو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن، فقال: انما جمعته للفقراء، فقام نصف الناس، ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس! [۶۱] .

۷۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبى‌رزين، قال: خطبنا الحسن بن على يوم جمعة فقرأ [سورة] ابراهيم على المنبر حتى ختمها. [۶۲] .

[صفحه ۵۹]

۷۹- قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبى‌جعفر محمد بن على، قال: كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين، فقال ابن‌عباس: ان رؤيتهن لهما لحلال.

۸۰- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى، عن ابن‌عون، عن عمير بن اسحاق، قال: ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذ تكلم أن لا يسكت من الحسن بن على، و ما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة، فانه بين حسين بن على و عمرو بن عثمان بن عفان خصومة فى أرض فعرض حسين أمرا لم يرضه عمرو، فقال الحسن: فليس له عندنا الا ما رغم أنفه.

قال: فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط. [۶۳] .

۸۱- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم، عن ابن‌عون، عن ابن‌سيرين، قال: قال الحسن: الطعام أدق من أن يقسم عليه.

۸۲- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا قرة، قال: أكلت فى بيت محمد طعاما فلما شبعت أخذت المنديل و رفعت يدى، فقال لى محمد: كان الحسن ابن‌على يقول: ان الطعام أهون من أن يقسم عليه. [۶۴] .

۸۳- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم، عن أشعث بن سوار، عن رجل، قال: جلس رجل الى الحسن بن على، فقال: انك جلست الينا على حين قيام منا، أفتأذن؟ [۶۵] .

۸۴- قال: أخبرنا أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌اويس المدنى، عن سليمان بن

[صفحه ۶۰]

بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: ان الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية. [۶۶] .

۸۵- قال: أخبرنا شبابة بن سوار، قال: أخبرنى اسرائيل بن يونس، عن ثوير ابن أبى‌فاختة، عن أبيه، قال: وفدت مع الحسن والحسين الى معاوية فأجازهما فقبلا. [۶۷] .

۸۶- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا شداد الجعفى، عن جدته أرجوانة، قالت: أقبل الحسن بن على و بنو هاشم خلفه، و جليس لبنى امية من أهل الشام، فقال: من هؤلاء المقبلون؟ ما أحسن هيئتهم! فاستقبل الحسن، فقال: أنت الحسن بن على؟ قال: نعم، قال:أتحب أن يدخلك الله مدخل أبيك؟ فقال: ويحك و من أين و قد كانت له من السوابق ما قد سبق؟، قال الرجل: أدخلك الله مدخله فانه كافر و أنت!!

فتناوله محمد بن على من خلف الحسن فلطمه لطمة لزم بالأرض فنشر الحسن عليه رداءه، و قال: عزمة منى عليكم يا بنى هاشم لتدخلن المسجد و لتصلن، و أخذ بيد الرجل فانطلق الى منزله فكساه حلة و خلى عنه. [۶۸] .

[صفحه ۶۱]

۸۷- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبى‌اسحاق، عن مسلم بن أبى‌مسلم، قال: سمعت الحسن بن على يزيد فى التلبية: لبيك يا ذا النعماء والفضل الحسن. [۶۹] .

۸۸- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا مسافر الجصاص، عن رزيق ابن‌سوار، قال: كان بين الحسن بن على و بين مروان كلام، فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له و حسن ساكت، فامتخط مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك، أما علمت أن اليمين للوجه و الشمال للفرج؟! اف لك؛ فسكت مروان. [۷۰] .

۸۹- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبيه: ان عمر بن الخطاب لما دون الديوان و فرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- ففرض لكل واحد منهما خمسة الآف درهم. [۷۱] .

[صفحه ۶۲]

۹۰- قال: أخبرنا على بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبى‌عمار، عن ابن‌عباس، قال: اتخذ الحسن والحسين عند رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فجعل يقول: هى يا حسن، خذ يا حسن، فقالت عائشة - رضى الله عنها-: تعين الكبير عن الصغير! فقال: ان جبريل يقول: خذ يا حسين. [۷۲] .

۹۱- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن ثابت بن هريمز، قال: لما أتى الحسن بن على قصر المدائن قال المختار لعمه: هل لك فى أمر تسود به العرب؟ قال: و ما هو؟ قال: تدعنى أضرب عنق هذا و أذهب برأسه الى معاوية! قال: ما ذاك بلاهم عندنا أهل البيت.

۹۲- قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن أبى‌اسحاق، عن خالد بن مضرب [۷۳] ، قال: سمعت الحسن بن على يقول:

والله لا ابايعكم

[صفحه ۶۳]

الا على ما اقول لكم، قالوا: و ما هو؟ قال: تسالمون من سالمت، و تحاربون من حاربت.

۹۳- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا المغيرة بن زيد الجعفى، قال: حدثتنى جدتى: ان الحسن بن على دخل على جدتى عائشة بنت خليفة فى يوم حار، فقالت لجاريتها: خوضى له لبنا، فأخذه فشربه، فقالت: تجرعه، فقال: انما يتجرع أهل النار. [۷۴] .

۹۴- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد ابن‌جحادة، عن قتادة، عن أبى‌السوار الضبعى، عن الحسن بن على، قال: رفع الكتاب وجف القلم، و امور تقضى فى كتاب قد خلا. [۷۵] .

۹۵- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم، عن القاسم بن الفضل، قال: حدثنا أبوهارون، قال: انطلقنا حجاجا فدخلنا المدينة، فقلنا: لو دخلنا على ابن‌رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحسن فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا و حالنا، فلما خرجنا من عنده بعث الى كل رجل منا بأربعمائة أربعمائة، فقلنا: انا أغنياء و ليس بنا حاجة، فقال: لا تردوا عليه معروفه، فرجعنا اليه فأخبرناه بيسارنا و حالنا، فقال: لا تردوا على معروفى فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا، أما انى مزودكم أن الله تبارك و تعالى يباهى ملائكته بعباده يوم عرفة يقول: عبادى جاؤونى شعثا، يتعرضون لرحمتى فاشهدكم أنى قد غفرت لمحسنهم، و شفعت محسنهم فى مسيئهم، واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك. [۷۶] .

۹۶- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا

[صفحه ۶۴]

هشام بن عروة، عن عروة: ان الحسن بن على بن أبى‌طالب كان يقول اذا طلعت الشمس: سمع سامع بحمدالله الأعظم، له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير، سمع سامع بحمدالله الأمجد لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير.

۹۷- قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقى، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن اسماعيل بن أبى‌خالد، عن شعيب بن يسار: ان الحسن بن على أتى ابنا لطلحة ابن‌عبيدالله، فقال: قد أتيتك بحاجة و ليس لى مرد، قال: و ما هى؟ قال: تزوجنى اختك، قال: ان معاوية كتب الى يخطبها على يزيد، قال: ما لى مرد اذ أتيتك، فزوجها اياه، ثم قال: ادخل بأهلك فبعث اليها بحلة ثم دخل بها، فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان أن خيرها، فخيرها فاختارت حسنا فأقرها، ثم خلف عليها بعده حسين.

۹۸- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل أبوغسان النهدى، قال: حدثنا مسعود ابن‌سعد، قال: حدثنا يونس بن عبدالله بن أبى‌فروة، عن شرحبيل أبى‌سعيد [۷۷] ، قال: دعا الحسن بن على بنيه و بنى أخيه، فقال: يا بنى و بنى أخى، انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين،فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته.

[صفحه ۶۵]

۹۹- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدربه، قال: حدثنى شرحبيل أبوسعد، قال: رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان. [۷۸] .

۱۰۰- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبيد أبوالوسيم الجمال، عن سلمان أبى‌شداد [۷۹] كنت الاعب الحسن و الحسين بالمداحى، فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول لى: يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-؟! و اذا أصاب مدحاتى قال: أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله.

۱۰۱- قال: أخبرنا أبومعاوية و عبدالله بن نمير، عن اسماعيل بن أبى‌خالد، عن حكيم بن جابر، قال: حدثتنى مولاة لنا: ان أبى أرسلها الى الحسن بن على فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه اذا توضأ، قالت: فكأنى مقته على ذلك فرأيت فى المنام كأنى أقيء كبدى، فقلت: ما هذا الا مما جعلت فى نفسى للحسن بن على. [۸۰] .

۱۰۲- قال: أخبرنا على بن محمد، عن أبى‌معشر، عن محمد الضمرى، عن زيد ابن‌أرقم، قال: خرج الحسن بن على و عليه بردة و رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- من المنبر و ابتدره الناس فحملوه، و تلقاه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فحمله و وضعه فى حجره، و قال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: ان للولد لفتنة، و لقد

[صفحه ۶۶]

نزلت اليه وما أدرى اين هو؟! [۸۱] .

۱۰۳- قال: أخبرنا على بن محمد [۸۲] ، عن أبى عبدالرحمن العجلانى، عن سعيد ابن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: قال: تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم، فقال معاوية للحسن: يابامحمد ما يمنعك من القول، فما أنت بكليل اللسان، قال: يا اميرالمؤمنين! ما ذكروا مكرمة و لا فضيلة الا ولى محضها و لبابها، ثم قال:

فيم الكلام و قد سبقت مبرزا
سبق الجياد من المدا المتنفس

۱۰۴- قال: أخبرنا على بن محمد، عن محمد بن عمر العبدى، عن أبى‌سعيد: ان معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش: أخبرنى عن الحسن بن على، قال: يا اميرالمؤمنين، اذا صلى الغداة جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس، ثم يساند ظهره فلا يبقى فى مسجد رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- رجل له شرف و الا أتاه فيتحدثون، حتى اذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتى امهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفنه، ثم ينصرف الى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك، فقال: ما نحن معه فى شيء. [۸۳] .

[صفحه ۶۷]

۱۰۵- قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبوعوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبى‌ثابت، عن أبى‌ادريس، عن المسيب بن نجبة، قال: سمعت [عليا] يقول: ألا احدثكم عنى و عن أهل بيتى؟ أما عبدالله بن جعفر فصاحب لهو؛ و أما الحسن بن على فصاحب جفنة و خوان، فتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن فى الحرب عنكم شيئا! و أما أنا و حسين فنحن منكم و أنتم منا. [۸۴] .

۱۰۶- قال: أخبرنا على بن محمد، عن سليمان بن أيوب، عن الأسود بن قيس العبدى، قال: لقى الحسن بن على يوما حبيب بن مسلمة فقال له: يا حبيب، رب مسير لك فى غير طاعة الله، فقال: أما مسيرى الى أبيك فليس من ذلك قال: بلى، و لكنك أطعت معاوية على دنيا قليلة زائلة، فلئن كان قام بك فى دنياك لقد قعد بك فى دينك، و لو كنت اذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذاك كما قال الله

تبارک و تعالی: «خلطوا عملا صالحا و آخر سیئا» و لکنک کما قال جل ثناؤه: «کلا بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون» [۸۵] .

۱۰۷- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن خلاد بن عبیدة، عن علی بن زید بن جدعان، قال: حج الحسن بن علی خمس عشرة حجة ماشیا و أن النجائب لتقاد معه، و خرج من ماله لله مرتین، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتی ان کان

[صفحه ۶۸]

لیعطی نعلا و یمسک نعلا و یعطی خفا و یمسک خفا. [۸۶] .

۱۰۸- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة: ان أبابکر - رضی الله عنه - خطب یوما فجاء الحسن فصعد الیه المنبر، فقال: انزل عن منبر أبی، فقال علی: ان هذا لشیء عن غیر ملأ منا. [۸۷] .

۱۰۹- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبی‌الموالی، قال: سمعت عبدالله بن حسن یقول: کان حسن بن علی قلما تفارقه أربع حرائر فکان صاحب ضرائر، فکانت عنده ابنة منظور بن سیار الفزاری، و عنده امرأة من بنی أسد من آل خزیم، فطلقهما و بعث الی کل واحدة بعشرة آلاف درهم و زقاق من عسل متعة، و قال لرسوله یسار بن سعید بن یسار - و هو مولاه -: احفظ ما تقولان لک، فقالت الفزاریة: بارک الله فیه و جزاه خیرا، و قالت الأسدیة: متاع قلیل من حبیب مفارق، فرجع فأخبره، فراجع الأسدیة و ترک الفزاریة. [۸۸] .

۱۱۰- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا حاتم بن اسماعیل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبیه، قال: قال علی: ما زال الحسن بن علی یتزوج و یطلق حتی خشیت أن یکون یورثنا عداوة فی القبائل. [۸۹] .

[صفحه ۶۹]

۱۱۱- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی حاتم بن اسماعیل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبیه، قال: قال علی: یا أهل الکوفة، لا تزوجوا الحسن بن علی فانه رجل مطلاق فقال رجل من همدان: والله لنزوجنه، فما رضی أمسک و ما کره طلق. [۹۰] .

۱۱۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنی علی بن عمر، عن أبیه، عن علی ابن‌حسین، قال: کان الحسن بن علی مطلاقا للنساء، و کان لا یفارق امرأة الا و هی تحبه. [۹۱] .

[صفحه ۷۰]

۱۱۳- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبی‌بکر بن محمد بن عمرو بن حزام، قال: خطب الحسن بن علی امرأة من بنی همام بن شیبان، فقیل له: انها تری رأی الخوارج! فقال: انی أکره أن أضم الی صدری جمرة من جهنم. [۹۲] .

۱۱۴- قال: أخبرنا علی بن محمد، عن الهذلی، عن ابن‌سیرین، قال: کانت هند بنت سهیل بن عمرو عند عبدالرحمن بن عتاب بن أسید و کان أباعذرتها فطلقها، فتزوجها عبدالله بن عامر بن کریز ثم طلقها، فکتب معاویة الی أبی‌هریرة أن یخطبها علی یزید بن معاویة، فلقیه الحسن بن علی فقال: أین تریدـ؟ قال: أخطب هند بنت سهیل بن عمرو علی یزید بن معاویة، قال: اذکرنی لها، فأتاها أبوهریرة فأخبرها الخبر، فقالت: خرلی، قال: أختار لک الحسن، فتزوجها، فقدم عبدالله بن عامر المدینة فقال للحسن: ان لی عندها ودیعة، فدخل الیها والحسن معه و جلست بین [یدیه] فرق ابن‌عامر، فقال الحسن: ألا أنزل لک عنها؟ فلا أراک تجد محللا خیرا لکما منی،

فقال: وديعتى، فأخرجت سفطين فيهما جوهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة و ترك الباقى، فكانت تقول:

[صفحه ۷۱]

سيدهم جميعا الحسن و أسخاهم ابن‌عامر، و أحبهم الى عبدالرحمن بن عتاب. [۹۳] .

۱۱۵- قال: أخبرنا على بن محمد، عن ابن‌جعدبة، عن ابن أبى‌مليكة، قال: تزوج الحسن بن على خولة بنت منظور، فبات ليلة على سطح أجم، فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها، فقام من الليل فقال: ما هذا؟ قالت: خفت أن تقوم من الليل بوسنك فتسقط فأكون أشأم سخلة على العرب، فأحبها فأقام عندها سبعة أيام.

فقال ابن‌عمر: لم نر أبامحمد منذ أيام، فانطلقوا بنا اليه، فأتوه، فقالت له خولة: احتبسهم حتى نهيء لهم غذاء، قال: نعم، قال ابن‌عمر: فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع اعجابا به حتى جاءنا الطعام.

قال على بن محمد: و قال قوم: التى شدت خمارها برجله هند بنت سهيل ابن‌عمرو، و كان الحسن أحصن تسعين امرأة! [۹۴] .

۱۱۶- قال: أخبرنا الفضل بن دكين و هشام أبوالوليد، قالا: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبى‌رزين، قال: خطبنا الحسن بن على و عليه ثياب سود و عمامة سوداء. [۹۵] .

۱۱۷- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا أبوالأحوص، عن أبى

[صفحه ۷۲]

اسحاق، عن أبى‌العلاء، قال: رأيت الحسن بن على يصلى و هو مقنع رأسه.

۱۱۸- قال: أخبرنا حجاج بن محمد، قال: أخبرنا ابن‌جريح، قال: أخبرنى عمران بن موسى، قال: أخبرنى سعيد بن أبى‌سعيد المقبرى، عن أبيه: انه رأى أبارافع مولى النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- مر بحسن بن على و حسن يصلى قائما قد غرز ضفريه فى قفاه، فحلها أبورافع فالتفت حسن اليه مغضبا، فقال أبورافع: أقبل على صلاتك و لا تغضب، فانى سمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول: ذلك كفل الشيطان - يعنى: مقعد الشيطان، يعنى: مغرز ضفريه - [۹۶] .

۱۱۹- قال: أخبرنا مالك بن اسماعيل، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا مخول، عن أبى‌سعيد: ان أبارافع أتى الحسن بن على و هو يصلى عاقصا رأسه فحله فأرسله، فقال له الحسن: ما حملك على هذا يا بارافع؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - أو قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، شك زهير -: لا يصلى الرجل عاقصا رأسه. [۹۷] .

۱۲۰- قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى، عن مستقيم بن عبدالملك، قال: رأيت الحسن والحسين شابا و لم يختضبا، و رأيتهما يركبان البراذين، و رأيتهما يركبان بالسروج المنمرة. [۹۸] .

[صفحه ۷۳]

خاتم الحسن والحسين والخضابهما

۱۲۱- قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر ابن‌محمد، عن أبيه: ان الحسن والحسين كانا يتختمان

فی یسارهما!

۱۲۲- قال: أخبرنا معن بن عیسی، قال: حدثنا ساران بن بلال، عن جعفر، عن أبیه: ان الحسن بن علی تختم فی الیسار! [۹۹] .

۱۲۳- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدثنا حاتم بن اسماعیل، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، قال: کان فی خاتم الحسن والحسین ذکر الله.

۱۲۴- قال: أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدثنا سفیان، عن عبدالعزیز بن رفیع، عن قیس - مولی خباب - قال: رأیت الحسن یخضب بالسواد. [۱۰۰] .

۱۲۵- قال: أخبرنا حجاج بن نصیر، قال: حدثنا الیمان بن المغیرة، قال: حدثنی مسلم بن أبی‌مریم، قال: رأیت الحسن بن علی یخضب بالسواد.

۱۲۶- قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا شعبة، عن أبی‌اسحاق، عن العیزار: ان الحسن کان یخضب بالسواد.

۱۲۷- قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا أبوالربیع السمان، عن عبدالله بن أبی‌یزید، قال: رأیت الحسن بن علی قد خضب بالسواد و عنفقته غراء بیضاء. [۱۰۱] .

۱۲۸. قال: أخبرنا الحسن بن موسی و أحمد بن عبدالله بن یونس، قالا: حدثنا

[صفحه ۷۴]

زهیر بن معاویة، قال: حدثنا أبو اسحاق، عن عمرو الأصم، قال: قلت للحسن ابن‌علی: ان هذه الشیعة تزعم أن علیا مبعوث قبل یوم القیامة؟ قال کذبوا والله ما هؤلاء بالشیعة، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه و لا اقتسمنا ماله. [۱۰۲] .

الامام الحسن و صلحه مع معاویة

۱۲۹- قال: أخبرنا کثیر بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت میمون بن مهران قال: ان الحسن بن علی بن أبی‌طالب بایع أهل العراق بعد علی علی بیعتین؛ بایعهم علی الامرة، و بایعهم علی أن یدخلوا فیما دخل فیه و یرضوا بما رضی به.

۱۳۰- قال: أخبرنا محمد بن عبید، قال: حدثنی صدقة بن المثنی، عن جده ریاح بن الحارث، قال: ان الحسن بن علی قام بعد وفاة علی - رضی الله عنهما - فحمدالله و أثنی علیه، ثم قال: ان کل ما هو آت قریب، و ان أمر الله واقع و ان کره الناس، و انی والله ما أحببت أن ألی من أمرکم - امة محمد - ما یزن مثقال حبة من خردل یهراق فیه محجمة من دم، قد علمت ما یضرنی مما ینفعنی فالحقوا

[صفحه ۷۵]

بطیتکم. [۱۰۳] .

۱۳۱- قال: أخبرنا یزید بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال ابن‌یساف، قال: سمعت الحسن بن علی و هو یخطب و هو یقول: یا أهل الکوفة، اتقوا الله فینا، فانا امراؤکم و انا أضیافکم، و نحن أهل البیت الذین قال الله: «انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا» [الأحزاب: ۳۳].

قال: فما رأیت یوما قط أکثر باکیا من یومئذ. [۱۰۴] .

۱۳۲- قال: أخبرنا سلیمان أبوداود الطیالسی، قال: أخبرنا شعبة، عن یزید ابن‌خمیر، قال: سمعت عبدالرحمن بن جبیر بن نفیر الحضرمی

يحدث عن أبيه، قال: قلت للحسن بن على: ان الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟! فقال: كانت جماجم العرب بيدى، يسالمون من سالمت و يحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله، ثم اثيرها بأتياس أهل الحجاز؟! [۱۰۵] .

[صفحه ۷۶]

۱۳۳- قال: أخبرنا أبوعبيد، عن مجالد، عن الشعبى؛ و عن يونس بن أبى‌اسحاق، عن أبيه؛ و عن أبى‌السفر و غيرهم، قالوا:
بايع أهل العراق بعد على بن أبى‌طالب الحسن بن على، ثم قالوا له: سر الى هؤلاء القوم الذين عصوا الله و رسوله و ارتكبوا العظيم و ابتزوا الناس امورهم فانا نرجوا أن يمكن الله منهم.
فسار الحسن الى أهل الشام و جعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فى اثنى عشر ألفا و كانوا يسمون شرطة الخميس.
و قال غيره: وجه الى الشام عبيدالله بن العباس و معه قيس بن سعد، فسار فيهم قيس حتى نزل مسكن والأنبار و ناحيتها، و سار الحسن حتى نزل المدائن، و أقبل معاوية فى أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج.
فبينا الحسن بالمدائن اذ نادى مناديه فى عسكره: ألا ان قيس بن سعد قد قتل!
قال: فشد الناس على حجرة الحسن فانتهبوها حتى انتهبت بسطه و جواريه و أخذوا رداءه من ظهره!!
و طعنه رجل من بنى أسد - يقال له: ابن‌اقيصر - بخنجر مسموم فى اليته، فتحول من مكانه الذى انتهب فيه متاعه و نزل الأبيض - قصر كسرى -.
و قال: عليكم لعنة الله من أهل قرية، قد علمت أن لاخير فيكم، قتلتم أبى‌بالأمس واليوم تفعلون بى هذا.
ثم دعا عمر بن سلمة الأرحبى فأرسله و كتب معه الى معاوية بن أبى‌سفيان يسأله الصلح و يسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال: يسلم له بيت المال فيقضى منه دينه و مواعيده التى عليه و يتحمل منه هو و من معه من عيال أبيه و ولده وأهل بيته، و لا يسب على و هو يسمع، و أن يحمل اليه خراج فسا و داراب

[صفحه ۷۷]

جرد من أرض فارس كل عام الى المدينة ما بقى؛ فأجابه معاوية الى ذلك و اعطاه ما سأل.
و يقال: بل أرسل الحسن بن على عبدالله بن الحارث بن نوفل الى معاوية حتى أخذ له ما سأل.
و أرسل معاوية عبدالله بن عامر بن كريز و عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب ابن عبدشمس فقدما المدائن الى الحسن فأعطياه ما أراد، و وثقا له، فكتب اليه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج الى مسكن فى خمسة أيام و قد دخل [فى ال] يوم السادس فسلم اليه الحسن الأمر و بايعه، ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة فنزل الحسن القصر و نزل معاوية النخيلة، فأتاه الحسن فى عسكره غير مرة و وفى معاوية للحسن ببيت المال و كان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم و احتملها الحسن و تجهز بها هو و أهل بيته الى المدينة، وكف معاوية عن سب على والحسن يسمع.
ودس معاوية الى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن و قال: لا يحمل فيئنا الى غيرنا - يعنون خراج فسا و داراب جرد -!
فأجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين. [۱۰۶] .
۱۳۴- قال: أخبرنا هشام أبوالوليد الطيالسى، قال: حدثنا أبوعوانة، عن حصين، عن أبى‌جميلة: ان الحسن بن على لما استخلف حين قتل على فبينما هو يصلى اذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر.

و زعم حصين أنه بلغه أن الذى طعنه رجل من بنى أسد و حسن ساجد، قال حصين: و عمى أدرك ذاك.

قال: فيزعمون أن الطعنة وقعت فى وركه فمرض منها أشهرا، ثم برأ. فقعد على المنبر فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فانا امراؤكم و ضيفانكم، أهل البيت

[صفحه ۷۸]

الذين قال الله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» [الأحزاب: ۳۳].

قال: فما زال يقول ذاك حتى ما رئى أحد من أهل المسجد الا و هو يخن بكاء. [۱۰۷] .

۱۳۵- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا عون بن موسى، قال: سمعت هلال بن خباب يقول: جمع الحسن بن على رؤوس أصحابه فى قصر المدائن فقال: يا أهل العراق، لو لم تذهل نفسى عنكم الا لثلاث خصال لذهلت؛ مقتلكم أبى، و مطعنكم بغلتى، و انتهابكم ثقلى - أو قال: ردائى عن عاتقى -، و انكم قد بايعتمونى أن تسالموا من سالمت و تحاربوا من حاربت، و انى قد بايعت معاوية فاسمعوا له و أطيعوا.

قال: ثم نزل فدخل القصر. [۱۰۸] .

۱۳۶- قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبىعوف الجرشى، قال: لما بايع الحسن بن على معاوية قال له عمرو بن العاص و أبوالأعور السلمى عمرو بن سفيان: لو أمرت الحسن فصعد

[صفحه ۷۹]

المنبر فتكلم عيى عن المنطق! فيزهد فيه الناس.

فقال معاوية: لا تفعلوا، فوالله لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يمص لسانه وشفته، و لن يعى لسان مصه النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- أو شفتين.

فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد و أمره أن يخبر الناس أنى قد بايعت معاوية.

فصعد الحسن المنبر فحمدالله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، ان الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بآخرنا، و انى قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم، و أن يوفر عليكم غنائمكم، و أن يقسم فيكم فيئكم.

ثم أقبل على معاوية فقال: كذاك؟ قال: نعم، ثم هبط من المنبر و هو يقول - و يشير باصبعه الى معاوية -: «و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين» فاشتد ذلك على معاوية.

فقالا: لو دعوته فاستنطقته، فقال: مهلا، فأتوا فدعوه، فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص، فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش و جزار أهل المدينة فادعياك فلا أدرى أيهما أبوك!

و أقبل عليه أبوالأعور السلمى، فقال له الحسن: ألم يلعن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- رعلا و ذكوان و عمرو بن سفيان!؟

ثم أقبل معاوية يعين القوم، فقال له الحسن: أما علمت أن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- لعن قائد الأحزاب و سائقهم، و كان أحدهما أبوسفيان والآخر أبوالأعور السلمى؟! [۱۰۹] .

[صفحه ۸۰]

۱۳۷- قال: أخبرنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن محمد، قال: لما كان زمن ورد معاوية الكوفة و اجتمع الناس عليه و بايعه الحسن بن على، قال: قال أصحاب معاوية لمعاوية - عمرو بن العاص والوليد بن عقبة و أمثالهما من أصحابه -: ان الحسن بن على مرتفع فى أنفس الناس لقرابته من رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و انه حديث السن عيى! فمره فليخطب، فانه سيعيا فى الخطبة فيسقط من أنفس الناس! فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره، فقام الحسن بن على [على] المنبر دون معاوية فحمدالله و أثنى عليه ثم قال: والله لو ابتغيتم بين جابلق و جابلص رجلا جده نبى غير [ى] و غير أخى لم تجدوه، و انا قد أعطينا بيعتنا معاوية و رأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما أهراقها، والله ما أدرى «لعله فتنة لك و متاع الى حين» و أشار بيده الى معاوية.

قال: فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عيية فاحشة ثم نزل، و قال له: ما أردت بقولك: «فتنة لكم و متاع الى حين» ؟! قال: أردت بها ما أراد الله

[صفحه ۸۱]

بها [۱۱۰] .

۱۳۸- قال هوذة: قال عوف: و حدثنى غير محمد أنه بعد ما شهد شهادة الحق قال:

أما بعد، فان عليا لم يسبقه أحد من هذه الامة من أولها بعد نبيها، و لن يلحق به أحد من الآخرين منهم، ثم وصله بقوله الأول. [۱۱۱] .

۱۳۹- قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبى، قال: لما سلم الحسن بن على الأمر لمعاوية قال له: اخطب الناس، قال: فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

ان أكيس الكيس التقى، و ان أحمق الحمق الفجور، و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاوية اما حق كان أحق به منى، و اما حق كان لى فتركته التماس الصلاح لهذه الامة «و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين» [الأنبياء: ۱۱۱ [[۱۱۲] .

۱۴۰- قال: أخبرنا محمد بن سليم العبدى، قال: حدثنا هشيم، عن أبى‌اسحاق الكوفى، عن هزان، قال: قيل للحسن بن على: تركت امارتك و سلمتها الى رجل من الطلقاء و قدمت المدينة؟! فقال: انى اخترت العار على النار. [۱۱۳] .

۱۴۱- قال: أخبرنا على بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن زيد بن أسلم، قال: دخل رجل على الحسن بالمدينة و فى يده صحيفة فقال: ما هذه؟ قال: من معاوية يعد فيها و يتوعد، قال: قد كنت على النصف منه، قال: أجل، و لكنى خشيت أن يأتى يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو اكثر من ذلك أو أقل

[صفحه ۸۲]

كلهم تنضح أوداجهم دما، كلهم يستعدى الله فيم اهريق دمه؟ [۱۱۴] .

۱۴۲- قال: أخبرنا على بن محمد، عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولى الحسن، قال: قال لى الحسن بن على: أتعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم، قال: فاذا رأيته فأعلمنى، فرآه خارجا من دار عمرو بن حريق فقال: هو هذا، قال: ادعه، فدعاه فقال له الحسن: أنت الشاتم عليا عند ابن‌آكلة الأكباد؟! أما والله لئن وردت الحوض - و لن ترده - لترنه مشمرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين. [۱۱۵] .

۱۴۳- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبدالله بن طلحة، قال: رأى الحسن بن على كأن بين عينيه مكتوب «قل هو الله أحد» فاستبشر به و أهل بيته، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال: ان صدقت رؤياه فقل ما بقى من أجله، فما بقى الا أياما حتى مات. [۱۱۶] .

۱۴۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله ابن‌حسن [۱۱۷] قال: كان الحسن بن على كثير نكاح النساء، و كن قلما يحظين

[صفحه ۸۳]

عنده، و كان قل امرأة تزوجها الا أحبته وصبت به.

فيقال: انه سقى ثم أفلت، ثم سقى فأفلت، ثم كانت الآخرة توفى فيها.

فلما حضرته الوفاة قال الطبيب - و هو يختلف اليه -: هذا رجل قد قطع السم امعاءه، فقال الحسين: يابامحمد، خبرنى من سقاك؟ قال: و لم يا أخى؟ قال: أقتله و الله قبل أن أدفنك أولا أقدر عليه، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص اليه، فقال: يا أخى انما هذه الدنيا ليال فانية، دعه حتى ألتقى أنا و هو عندالله، فأبى أن يسميه.

و قد سمعت بعض من يقول: كان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سما!

سقيه باسم

۱۴۵- قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم، عن أبى‌عون، [۱۱۸] ، عن عمير ابن‌اسحاق، قال: دخلت أنا و صاحب لى على الحسن بن على نعوده، فقال لصاحبى: يلا فلان سلنى، قال: ما أنا بسائلك شيئا.

ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له ثم خرج فقال: أى فلان سلنى قبل أن لا تسلنى، فانى والله لقد لفظت طائفة من كبدى قبل، قلبتها بعود كان معى، و انى قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذا قط، فسلنى، فقال: ما أنا بسائلك شيئا يعافيك الله ان شاء الله، ثم خرجنا.

فلما كان من الغد أتيته و هو يسوق، فجاء الحسين فقعد عند رأسه فقال: أى أخى أنبئنى من سقاك؟ قال: لم؟ أتقتله؟ قال: نعم، قال: ما أنا بمحدثك شيئا ان يك صاحبى الذى أظن، فالله أشد نقمة و الا فوالله لا يقتل بى برىء.

۱۴۶- قال: أخبرنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا ديلم بن غزوان، قال: حدثنا

[صفحه ۸۴]

وهب بن أبى‌دنى الهنائى، عن أبى‌حرب - أو: أبى‌الطفيل -، قال: قال الحسن بن على - رضوان الله عليها -: ما بين جابلق و جابرص رجل جده نبى غيرى، و لقد سقيت السم مرتين. [۱۱۹] .

۱۴۷- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبوهلال، عن قتادة، قال: قال الحسن والحسن للحسين: انى قد سقيت السم غير مرة، و انى لم اسق مثل هذه، انى لأضع كبدى، قال: فقال: من فعل ذلك بك؟ قال: لم؟ لتقتله؟ ما كنت لأخبرك. [۱۲۰] .

۱۴۸- قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبوعوانة، عن [۱۲۱] المغيرة، عن امموسى: ان جعدة بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة.

قال: فكان يوضع تحته طست و ترفع اخرى، نحوا من أربعين يوما.

۱۴۹- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالله بن جعفر، عن ام‌بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن على سقى مرارا، كل ذلك يفلت منه، حتى كان المرة الآخرة التى مات فيها فانه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بنى

[صفحه ۸۵]

هاشم عليه النوح شهرا. [۱۲۲] .

وفاته و دفنه

۱۵۰- قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبوعوانة، عن حصين، عن أبى‌حازم، قال: لما حضر الحسن قال للحسين: ادفنونى عند أبى - يعنى النبى صلى الله عليه و آله وسلم - الا أن تخافوا الدماء، و ان خفتم الدماء فلا تهريقوا فى دما، ادفنونى عند مقابر المسلمين.
قال: فلما قبض تسلح الحسين و جمع مواليه، فقال له أبوهريرة: أنشدك الله و وصية أخيك، فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما! قال: فلم يزل به حتى رجع، قال: ثم دفنوه فى بقيع الغرقد.
فقال أبوهريرة: أرأيتم لوجىء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمنع! أكانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم، قال: فهذا ابن نبى الله قد جىء به ليدفن مع أبيه. [۱۲۳] .
۱۵۱- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبيدالله بن مرداس، عن أبيه، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، قال: لما مرض حسن بن على مرض أربعين ليلة، فلما استعز به و قد حضرت بنوهاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل، و على المدينة سعيد بن العاص، فكان سعيد يعوده فمرة يؤذن له و مرة يحجب عنه، فلما استعز به بعث مروان بن الحكم رسولا الى معاوية يخبره بثقل الحسن بن على، و كان حسن رجلا قد سقى و كان مبطونا انما كان يختلف أمعاءه.
فلما حضر وكان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- ان استطيع ذلك، فان حيل بينه و بينه و خيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع امه بالبقيع.
و جعل الحسن يوعز الى الحسين: يا أخى اياك أن تسفك الدماء فى فان الناس سراع الى الفتنة.

[صفحه ۸۶]

فلما توفى الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا يلقى أحد الا باكيا، و أبرد مروان يومئذ الى معاوية يخبره بموت حسن بن على، و أنهم يريدون دفنه مع النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-، و أنهم لا يصلون الى ذلك أبدا و أنا حى!
فانتهى حسين بن على الى قبر النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- فقال: احفروا هاهنا، فنكب عنه سعيد بن العاص و هو الأمير فاعتزل و لم يحل بينه و بينه، و صاح مروان فى بنى امية و لفها و تلبسوا السلاح، و قال مروان: لا كان هذا أبدا، فقال له حسين: [يابن الزرقاء] ما لك و لهذا، أوال أنت؟! قال: لا- كان هذا و لا خلص اليه و أنا حى، فصاح حسين يحلف بحلف الفضول، فاجتمعت هاشم و تيم و زهرة و أسد و بنو جعونة بن شعوب من بنى ليث قد تلبسوا السلاح، و عقد مروان لواء، و عقد حسين بن على لواء، فقال الهاشميون: يدفن مع النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-، حتى كانت بينهم المراماة بالنبل، و ابن‌جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه، فقام فى ذلك رجال من قريش؛ عبدالله بن جعفر بن أبى‌طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل، و جعل عبدالله بن جعفر يلح على حسين و هو يقول: يابن عم ألا- تسمع الى عهد أخيك؛ ان خفت أن يهراق فى محجم من دم فادفنى بالبقيع مع امى، اذكرك الله أن تسفك الدماء، و

حسين يأبى دفنه الا مع النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- و هو يقول: و يعرض مروان لى؟! ما له و لهذا؟!

قال: فقال المسور بن مخرمة: ياباعبدالله اسمع منى، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناك، تعلم أنى سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم: يابن مخرمة، انى قد عهدت الى أخى أن يدفننى مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- ان وجد الى ذلك سبيلا، فان خاف أن يهراق فى ذلك محجم من دم فليدفنى مع امى بالبقيع، و تعلم أنى اذكرك الله فى هذه الدماء، ألا ترى ما هاهنا من السلاح والرجال والناس سراع الى الفتنة.

قال: و جعل الحسين يأبى، و جعلت بنو هاشم والحلفاء يلغطون و يقولون: لا يدفن أبدا الا مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-.

۱۵۲- قال الحسن بن محمد: سمعت أبى‌يقول: لقد رأيتنى يومئذ و انى لاريد أن

[صفحه ۸۷]

أضرب عنق مروان، ما حال بينى و بين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا لذلك الا أنى سمعت أخى يقول: ان خفتم أن يهراق فى محجم من دم فادفنونى بالبقيع، فقلت لأخى: ياباعبدالله - و كنت أرفقهم به -، انا لا ندع قتال هؤلاء القوم جبنا عنهم، و لكنا انما نتبع وصية أبى‌محمد، انه والله لو قال: ادفنونى مع النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبى -صلى الله عليه و آله وسلم-، و لكنه خاف ما قد ترى، فقال: ان خفتم أن يهراق فى محجم من دم فادفنونى مع امى، فانما نتبع عهده و ننفذ أمره، قال: فأطاع الحسين بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتملنا [ه] حتى وضعناه بالبقيع.

و حضر سعيد بن العاص ليصلى عليه فقالت بنو هاشم: لا يصلى عليه أبدا الا حسين، قال: فاعتزل سعيد بن العاص، فوالله ما نازعنا فى الصلاة عليه و قال: أنتم أحق بميتكم، فان قدمتمونى تقدمت، فقال الحسين بن على: تقدم، فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك! [۱۲۴] .

۱۵۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا هاشم بن عاصم، عن المنذر بن جهم، قال: لما اختلفوا فى دفن حسن بن على [نزل] سعد بن أبى‌وقاص و أبوهريرة من أرضهما، فجعل سعد يكلم حسينا يقول: الله الله؛ فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد. [۱۲۵] .

۱۵۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالله بن أبى‌عبيدة، عن عبدالله بن حسن، قال: لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبدالله بن الزبير فقال: هذه أسد بأسرها قد حضرت.

فقال معاوية: -بعد ذلك- لابن الزبير: و حضرت مع حسين بن على ذلك اليوم؟ فقال: حضرت للحلف الذى تعلم، دعيت به فأجبت، فسكت

[صفحه ۸۸]

معاوية [۱۲۶] .

۱۵۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالله بن جعفر، عن ابن‌الهاد، عن محمد بن ابراهيم التيمى، قال: قال ابن‌الزبير - و ذكر حلف الفضول -: لقد دعانى الحسين بن على به فأجبته، ثم قال لحسين: تعلم ذلك؟ فقال حسين: نعم.

۱۵۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبيه، قال: حضرت بنو تيمه يومئذ حين دعا الحسين بن على بحلف الفضول.

۱۵۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا ابراهيم بن الفضل، عن أبى‌عتيق، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: شهدنا حسن بن على يوم مات، فكادت الفتنة تقع بين حسين بن على و مروان بن الحكم، و كان الحسن قد عهد الى أخيه أن يدفن مع رسول الله -

صلى الله عليه و آله وسلم- فان خاف أن يكون فى ذلك قتال فليدفن بالبقيع، فأبى مروان أن يدعه، و مروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاوية بذلك، فلم يزل مروان عدوا لبنى هاشم حتى مات.

قال جابر: فكلمت يومئذ الحسين بن على فقلت: ياباعبدالله، اتق الله! فان أخاك كان لا يحب ماترى، فادفنه فى البقيع مع امه، [ففعل] [۱۲۷].

۱۵۸- قال: أخبرنا ابن‌عمر، قال: حدثنى عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن ابن

[صفحه ۸۹]

عمر، قال: حضرت موت حسن بن على فقلت للحسين بن على: اتق الله! و لا تثير فتنة و لا تسفك الدماء و ادفن أخاك الى جنب امه، فان أخاك قد عهد ذلك اليك، فأخذ بذلك حسين. [۱۲۸].

۱۵۹- قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدى، قال: حدثنا سفيان الثورى، عن أبى‌الجحاف، عن اسماعيل بن رجاء، قال: أخبرنى من رأى حسين بن على قدم على الحسن بن على سعيد بن العاص و قال: لولا أنها سنة ما قدمتك! [۱۲۹].

۱۶۰- قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم ابن أبى‌حفصة، عن أبى‌حازم الأشجعى، قال: قال حسين بن على لسعيد بن العاص تقدم، فلولا أنها سنة ما قدمتك - يعنى على بن الحسن بن على -.

۱۶۱- قال أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا اسرائيل، عن جابر، عن أبى‌الأشعث، عن حسين بن على: انه قال لسعيد بن العصا - و هو يطعن باصبعه فى منكبه -: تقدم، فلولا أنها السنة ما قدمناك.

۱۶۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن راشد عن حسين بن على: انه قال يومئذ: قال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: الامام أحق بالصلاة!

۱۶۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا هاشم بن عاصم، عن جهم بن أبى‌جهم، قال: لما مات الحسن بن على بعثت بنو هاشم الى العوالى صائحا يصيح فى كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن، فنزل أهل العوالى و لم يتخلف أحد عنه. [۱۳۰].

۱۶۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا داود بن سنان، قال: سمعت

[صفحه ۹۰]

ثعلبة بن أبى‌مالك قال: شهدنا حسن بن على يوم مات و دفناه بالبقيع، فلقد رأيت البقيع و لو طرحت ابرة ما وقعت الا على أنسان. [۱۳۱].

۱۶۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبى‌نجيح، عن أبيه، قال: بكى على حسن [۱۳۲] بن على بمكة والمدينة سبعا النساء والرجال والصبيان.

۱۶۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن أبى‌جعفر، قال: مكث الناس يبكون على حسن بن على سبعا ما تقوم الأسواق. [۱۳۳].

۱۶۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالله بن جعفر، عن امبكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن على سقى مرارا، كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الآخرة التى مات فيها، فانه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بنى هاشم عليه النوح شهرا. [۱۳۴].

[صفحه ۹۱]

۱۶۸- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثتنا عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، قالت: حد نساء بنى هاشم على حسن بن على سنة. [۱۳۵] .

۱۶۹- قال: أخبرنا على بن محمد، عن يونس بن أبى‌اسحاق، عن أبيه، عن عمرو بن بعجة، قال: أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن على [۱۳۶] .

۱۷۰- قال: أخبرنا على بن محمد، عن جويرية بن أسماء، قال: لما مات الحسن ابن‌على - رضى الله عنه - أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره! فقال له الحسين: تحمل سريره، أما والله لقد كنت تجرعه الغيض؟! فقال مروان: انى كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. [۱۳۷] .

۱۷۱- قال: أخبرنا على بن محمد، عن مسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال: مات الحسن بن على لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سند خمسين.

۱۷۲- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبيه، قال: سمعت أبان بن عثمان يقول: ان هذا لهو العجب يدفن ابن‌قاتل عثمان مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و أبى‌بكر و عمر!! و يدفن اميرالمؤمنين المظلوم الشهيد ببقيع الغرقد. [۱۳۸] .

۱۷۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا على بن محمد العمرى، عن

[صفحه ۹۲]

عيسى بن معمر، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، قال: سمعت عائشة تقول يومئذ: هذا الأمر لا يكون أبدا! يدفن ببقيع الغرقد، و لا يكون لهم رابعا، والله انه لبيتى أعطانيه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-، فى حياته، و ما دفن فيه عمر و هو خليفة الا بأمرى، و ما أثر على - رحمه الله - عندنا بحسن! [۱۳۹] .

۱۷۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، عن مروان بن أبى‌سعيد، عن نملة بن أبى‌نملة، قال: أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد! و قالوا لمروان: أصبت ياباعبدالملك! لا يكون معهم رابع أبدا. [۱۴۰] .

۱۷۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالرحمن بن أبى‌الزناد، عن ابراهيم بن يحيى بن زيد، قال: سمعت خارجة بن زيد يقول: صوب الناس يومئذ مروان و رأوا أنه عمل بحق! لا يكون معهما - يعنى أبابكر و عمر - ثالث أبدا. [۱۴۱] .

۱۷۶- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى محرز بن جعفر، عن أبيه، قال: سمعت أباهريرة يقول يوم دفن الحسن بن على: قاتل الله مروان، قال: والله ما كنت لأدع ابن أبى‌تراب يدفن مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و قد دفن عثمان بالبقيع!

فقلت: يا مروان اتق الله و لا تقل لعلى الا خيرا، فأشهد لسمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- [يقول] يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحبه الله و رسوله

[صفحه ۹۳]

ليس بفرار، و أشهد لسمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول فى حسن: اللهم انى احبه فأحبه، و أحب من يحبه.

فقال مروان: والله انك قد أكثرت على رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحديث فلا نسمع منك ما تقول، فهلم غيرك يعلم ما

تقول.

قال: قلت: هذا أبوسعيد الخدرى، فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- حين لا يرويه الا أنت و أبوسعيد الخدرى، والله ما أبوسعيد الخدرى يوم مات رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الا غلام، و لقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بيسير، فاتق الله يا باهريرة، قال: قلت: نعم ما أوصيت به، و سكت عنه.

۱۷۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، قال: سمعت أباهريرة يومئذ يقول لمروان: والله ما أنت وال، و ان الوالى لغيرك فدعه، و لكنك تدخل فى ما لا يعنيك، انما تريد بهذا ارضاء من هو غائب عنك.

قال: فأقبل عليه مروان مغضبا فقال له: ياباهريرة، ان الناس قد قالوا: أكثر عن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- الحديث، و انما قدم قبل وفاة رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بيسير!

فقال أبوهريرة: قدمت على رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- بخيبر سنة سبع و أنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات، فأقمت معه حتى توفى -صلى الله عليه و آله وسلم- أدور معه فى بيوت نسائه و أخدمه، و أنا والله يومئذ مقل و اصلى خلفه و أغزو و أحج معه، فكنت والله أعلم الناس بحديثه، قد والله سبقنى قوم لصحبته والهجرة من قريش والأنصار فكانوا يعرفون لزومى له فيسألونى عن حديثه، منهم عمر بن الخطاب - و هدى عمر هدى عمر -، و منهم عثمان و على! والزبير و طلحة.

ولا والله لا يخفى على كل حدث كان بالمدينة، و كل من أحب الله و رسوله، و كل من كانت له عند رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- منزلة، وكل

[صفحه ۹۴]

صاحب لرسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-، فكان أبوبكر - رضى الله عنه - صاحبه فى الغار، و غيره قد أخرجه رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- من المدينة أن يساكنه.

فليسألنى أبوعبدالملك عن هذا وأشباهه، فانه يجد عندى منه علما كثيرا جما.

قال: فوالله ان زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك و يتقيه و يخاف جوابه، و يحب على ذلك أن ينال من أبى‌هريرة و لا يكون هو منه بسبب، يفرق أن يبلغ أباهريرة أن مروان كان من هذا بسبب فيعود له بمثل هذا فكف عنه. [۱۴۲] .

۱۷۸- قال: أخبرنا على بن محمد، عن سحيم بن حفص و عبدالله بن فائد، عن بشير بن عبدالله، قال: أول من نعى الحسن بن على بالبصرة عبدالله بن سلمة بن المحبق أخو سنان، نعاه لزياد، فخرج الحكم بن أبى‌العاص الثقفى فنعاه وبكى الناس، و أبوبكرة مريض فسمع الضجة فقال: ما هذا؟ فقالت امرأته عبسة بنت سحام - من بنى ربيع -: مات الحسن بن على فالحمد الله الذى أراح الناس منه! فقال أبوبكرة: اسكتى - ويحك - فقد أراحه الله من شر كثير و فقد الناس خيرا كثيرا.

۱۷۹- قال: محمد بن عمر: قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: لما جاء معاوية نعى الحسن بن على استأذن ابن‌عباس على معاوية، و كان ابن‌عباس قد ذهب بصره فكان يقول لقائده: اذا دخلت بى على معاوية فلا تقدنى فان معاوية يشمت بى، فلما جلس ابن‌عباس قال معاوية: لاخبرنه بما هو أشد عليه من أن أشمت به، فلما دخل قال: يا أباالعباس، هلك الحسن بن على؛ فقال ابن‌عباس: انا لله و انا اليه راجعون، و عرف ابن‌عباس أنه شامت به فقال: أما والله يا معاوية لا يسد حفرتك و لا تخلد بعده، و لقد اصبنا

[صفحه ۹۵]

بأعظم منه فجبرنا الله بعده، ثم قام، فقال معاوية: لا والله ما كلمت أحدا قط أعد جوابا و لا أعقل من ابن‌عباس. [۱۴۳] .

۱۸۰- قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا سلام أبوالمنذر، قال: قال معاوية لابن‌عباس: مات الحسن بن على - ليبكته بذلك -: قال: فقال: لئن كان قد مات فانه لا يسد بجسده حفرتك، و لا يزيد موته فى عمرك، و لقد اصبنا بمن هو أشد علينا فقدا منه فجبر الله مصيبته.

۱۸۱- قال: أخبرنا على بن محمد، عن مسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال: قال معاوية لابن‌عباس: يا عجبا من وفاة الحسن! شرب عسلة بماء رومة فقضى نحبه! لا- يحزنك الله و لا- يسوؤك فى الحسن، فقال: لا يسوؤنى ما أبقاك الله! فأمر له بمائة ألف و كسوة.

قال: و يقال: ان معاوية قال لابن‌عباس يوما: أصبحت سيد قومك، قال: ما بقى أبوعبدالله فلا.

۱۸۲- قال: أخبرنا موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبوهلال، عن قتادة، قال: قال معاوية: وا عجبا للحسن! شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة فقضى نحبه!! ثم قال لابن‌عباس: لا يسوؤك الله و لا يحزنك فى الحسن، فقال: أما ما أبقى لله لى اميرالمؤمنين فلن يسوءنى الله و لن يحزننى!

قال: فأعطاه ألف ألف من بين عرض و عين، فقال: اقسم هذه فى أهلك.

۱۸۳- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبيه، قال: لما مات الحسن بن على بعث مروان بن الحكم بريدا الى معاوية يخبره أنه قد مات.

قال: و بعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك، و كتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن على من دفنه مع رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و أن ذلك لا يكون و أنا حى، و لم يذكر ذلك سعيد.

[صفحه ۹۶]

فلما دفن حسن بن على بالبقيع أرسل مروان بريدا آخر يخبره بما كان من ذلك و قيامه ببنى امية و مواليهم؛ و انى يا اميرالمؤمنين عقدت لواء و تلبسنا السلاح، و أحضرت معى ممن اتبعنى ألفى رجل، فلم يزل الله بمنه و فضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبى‌بكر و عمر ثالثا أبدا، حيث لم يكن اميرالمؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله، و كانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا.

فكتب معاوية الى مروان يشكر له ا صنع و استعمله على المدينة و نزع سعيد بن العاص.

و كتب الى مروان: اذا جاءك كتابى هذا فلا تدع لسعيد بن العاص قليلا و لا كثيرا الا قبضته!.

فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبدالملك الى سعيد يخبره بكتاب اميرالمؤمنين، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له: هات كتابى اميرالمؤمنين، فطلعت عليه بكتابى اميرالمؤمنين فقال لعبدالملك: اقرأهما، فاذا فيهما كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التى بذى المروة و التى بالسويداء و التى بذى خشب و لا يدع له عذقا واحدا، فقال: اخبر أباك فجزاه عبدالملك خيرا، فقال سعيد: والله لولا أنك جئتنى بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفا واحدا.

قال: فجاء عبدالملك بالخبر الى أبيه فقال: هو كان أوصل منا اليه.

۱۸۴- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، عن صالح بن كيسان، قال: كان سعيد بن العاص رجلا حليما وقورا، و لقد كانت المأمومة التى أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يخف منها بعض الخفة و هو على ذلك من أوقر الرجال و أحلمه.

و كان مروان رجلا حديدا، حديد اللسان سريع الجواب ذلق اللسان قل ما صبر أن يكون فى صدره شىء من حب أحد أو بغضه الا ذكره.

و كان فى سعيد خلاف ذلك، كان من أحب صبر عن ذكر ذلك له، و من أبغض فمثل ذلك، و يقول: ان الامور تغير والقلوب تغير، فلا ينبغى للمرء

[صفحه ۹۷]

أن يكون مادحا اليوم عائبا غدا.

۱۸۵- قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنى عبدالرحمن بن أبى‌الزناد، عن أبيه، قال: حج معاوية سنة خمسين، و سعيد بن العاص على المدينة و قد وليها قبل ذلك فى آخر سنة تسع و أربعين، و هى السنة التى مات فيها الحسن بن على، فلم يزل معاوية يهم بعزله و يكتب اليه مروان يعلمه ما أبلى فى شأن حسن بن على و أن سعيد بن العاص قد لاقى بنى هاشم و مالأهم على أنى دفن الحسن مع رسول الله - صلى الله عليه و آله وسلم- و أبى‌بكر و عمر! فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة و يوليه، فأقام عليها سعيد و معاوية يستحى من سرعة عزله اياه، و سعيد يعلم بكتب مروان الى معاوية، فكان سعيد يلقى مروان ممازحا له يقول: ما جاءك فيما قبلنا بعد شىء؟! فيقول مروان: و لم تقول لى هذا؟ أتظن أنى أطلب عملك؟! فلما أكثر مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحى.

و بلغ مروان أنه كتب الى سعيد من الشام يعلم بكتبك الى اميرالمؤمنين تمحل بسعيد و تزعم أن سعيدا فى ناحية بنى هاشم، ثم جاءه بعد العمل و قد حج سعيد سنة ثلاث و خمسين و دخل فى الرابعة فجاءه ولاية مروان بن الحكم، فكان سعيد اذا لقيه بعد يقول له ممازحا له: قد كان وعدك حيث توفى الحسن بن على أن يوليك و يعزلنى فأقمت كما ترى سنتين والله يعلم لولا كراهة أن يعد ذلك منى خفة لاعتزلت و لحقت بأميرالمؤمنين، فيقول مروان: أقصر فانا رأينا منك يوم مات الحسن بن على امورا ظننا أن صغوك مع القوم، فقال سعيد: فوالله للقوم أشد لى تهمة و أسوأ فى رأيا منهم فيك.

فأما الذى صنعت من كفى عن حسين بن على فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد و قد كفيت أنت ذلك.

۱۸۶- قال محمد بن عمر: قال عبدالرحمن بن أبى‌الزناد: قال أبى: فلم يزالا متكاشرين فيما بينهما فيما يغيب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن، و هم بعد يتلاقيان و يقضى أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه، و اذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه

[صفحه ۹۸]

سلاما لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره، و كان هذا من امورهما. [۱۴۴] .

۱۸۷- قال: أخبرنا محمد بن عمر: ان الحسن بن على مات سنة تسع و أربعين و صلى عليه سعيد بن العاص، و كان قد سقى مرارا، و كان مرضه أربعين يوما. [۱۴۵] .

۱۸۸- قال: ابن‌سعد: و ولد الحسن بن على فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

پاورقى

[۱] تعرض السيد الطباطبائى رحمه الله السنتين الاخيرتين الى أزمتين قلبيتين حادتين، شاءت ارادة البارىء جل اسمه أن ينجو منهما، و أن يتوفى بعد بضيق التنفس كما ذكر. والحق يقال بان هاتين الازمتين القلبيتين قد دفعتا السيد الطباطبائى الى محاولة المسارعة فى

انجاز ما يمكن انجازه من أعماله المتعددة التى لا زالت قد العمل، خوفا من أن تدركه الوفاة قبل ذلك، فأنجز البعض منها ولا زال الكثير متوقف عند مراحل مختلفة، بعضها فى مراحلة الاخيرة.

[۲] نقل عن السيد الطباطبائى رحمه الله قوله بانه ستدركه الوفاة قبل أن يرى صدور هذا العمل... و صدق ظنه.

[۳] الى هنا رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶ باسناده عن ابن‌سعد أنه قال: فى الطبقة الخامسة: الحسن بن على....

[۴] زبان، بفتح الزاى المعجمة و تشديد الباء، كما ضبطه ابن‌ماكولا فى الاكمال ۱۱۵:۴ فقال: «و زبان بن سيار بن عمرو بن جابر...» .

[۵] ذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۷۳ عبدالله هذا مكان عبدالرحمن - الآتى -، و ذكر عبدالرحمن هنا

[۶] و اسمها فاطمة.

[۷] محمد بن عمر هذا هو الواقدى، و كذلك هو فى كل ما يأتى بعد هذا، و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۹ باسناده عن ابن‌سعد، و يأتى فى الصفحة ۹۸.

[۸] عمر بن سعد أبوداود الحفرى - بفتحتين - منسوب الى موضع بالكوفة، من رجال مسلم و الأربعة، وثقه الجماعة، و توفى سنة ۲۰۳، قال ابن‌سعد: «و كان من أصحاب سفيان الثورى» . الطبقات ۴۰۳:۶، تهذيب التهذيب ۴۵۲:۷.

والحديث أخرجه أحمد فى المسند ۳۹۱:۶ عن وكيع، عن سفيان. و أخرجه الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» فى ترجمة أبى‌رافع ۲۹۲:۱، و فى ترجمة الحسن عليه‌السلام ۸:۳، و قد خرجه المعلق فى المورد الثانى على سنن أبى‌داود و الترمذى و الحاكم فى المستدرك و عبدالرزاق فى مصنفه و البيهقى فى سننه، فراجع.

[۹] كلمة «عاصم» فى الأصل غير واضحة و تقرأ «عامر» و هو خطأ صححناه على السند المتقدم، فليس فى من اسمه عامر من يسمى أبوه عبيدالله، فالصحيح «عاصم بن عبيدالله» ، ترجم له ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۴۶:۵ و قال: «روى عنه السفيانان» ، و ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ۳۵۳:۲ و أورد حديثه هذ بهذا الاسناد، و قال: «صححه الترمذى» ، و أورده فى سير أعلام النبلاء عن ابن‌سعد - فيما أظن - حيث قال ۱۶۶:۳: «السفيانان عن عاصم بن عبيدالله...» .

[۱۰] و أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ۴۵۷-۴۵۶: ۱، والدولابى فى الذرية الطاهرة - رقم ۹۸ ب - باسنادهما عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن‌عباس، و أخرجه قبله باسناد آخر عن أنس.

سنن ابى‌داود ۲۸۴۱ بالاسناد عن ايوب عن عكرمة عن ابن‌عباس.

[۱۱] ربيعة بن أبى عبدالرحمن - فى السند المتقدم - هو المعروف بربيعة الرأى، و اسم أبيه فروخ، و قد روى عن الامام السجاد زين العابدين على بن الحسين و ابنه الامام الباقر محمد بن على بن الحسين عليهم‌السلام كما هنا، و ذكره شيخ الطائفة الطوسى فى رجاله فى أصحاب كلا الامامين، و روايته عن الامام السجاد مروية فى الكافى ۴۷۰:۶، و راجع معجم رجال الحديث ۱۷۹:۷ و ۱۸۰، و هو من رجال الصحاح الستة، له ترجمة حسنة فى تهذيب التهذيب ۲۵۸:۳، و توفى سنة ۱۳۶.

[۱۲] أخرجه على بن الجعد فى الجعديات ۲۳۸۵ عن شريك و فيه: على الأوفاض أو على المساكين - قال على قال شريك: يعنى بالأوفاض أهل الصفة - ففعلت ذلك فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك.

[۱۳] و أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۲۸۹:۱ برقم ۱۹۱۷، و ۱۷:۳ فى ترجمة الحسن عليه‌السلام برقم ۲۵۷۶ و ۲۵۷۷ بطريقين عن شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

[۱۴] و أخرجه أحمد فى المسند ۳۹۰:۶ عن ابن‌نمير و أبى‌النضر عن شريك، و فى ص ۳۹۲ باسناد آخر.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۸:۳ برقم ۲۵۷۷ باسناده عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

و الأوفاض - بالفاء والضاد المعجمة -، قال أبوعبيد فى غريب الحديث ۱۲۴:۱: قال أبوعمرو: «الأوفاض» الفرق من الناس والأخلاط، و قال الفراء: هم الذين مع كل رجل وفضة، و هى مثل الكنانة يقى فيها طعامه، قال أبوعبيد: و بلغنى عن شريك - و هو الذى روى

هذا الحديث - أنه قال: هم أهل الصفة.

[۱۵] الخوزى - بالمعجمتين - ابراهيم بن يزيد نسبة الى شعب الخوز بمكة. الاكمال ۵۱۷:۳، المشتبه ۱۹۰:۱، تبصير المنتبه ۳۷۱:۱، الأنساب المتفقة: ۵۱، معجم البلدان ۴۹۵:۲.

[۱۶] و رواه عنه الحافظ ابن‌عساكر.

[۱۷] اخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف ۹۸:۱۲ و ابن‌الأعرابى فى المعجم ۱۲۱۶.

هل ان راوى هذه الأحاديث يريد الاشارة الى ما يدعيه الجاحظ فى عثمانيته أن عليا -عليه‌السلام- لم يكن شجاعا، بل كان مجبولا على حب الحرب؟ و يمكن أن يستشهد على ذلك بخلو الحديث الثانى من قوله: «و كنت رجلا احب الحرب» .

و شهادة الحديثين الآخرين بتسمية الثالث، و من القوى أنه لم يولد لهما فى حياة النبى -صلى الله عليه و آله - ولد ثالث.

و يبعد كل ذلك تكرار التسمية بالحرب خلافا على النبى -صلى الله عليه و آله - و على أسمى من أن يسبق جدهما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى تسميتهما فضلا عن أن يخالفه!

و فى الحديث الأخر ما يشين بشأنهما - عليهما صلوات الله - حيث ان النبى -صلى الله عليه و آله - يؤكد التوبيخ بقوله: «ما شأن حرب» فلا يطاع كمن لا شأن له بنفسه و لا لتوبيخه و زجره! و على -عليه‌السلام- لا يطيع كمن لا يريد الانصياع بتا!!!

ثم ما هذا الالحاح الذى لدى الامام على -عليه‌السلام- بتسميتها ب «حرب»؟! فكتب التواريخ كلها تذكر أن بين ولادة الحسن و ولادة الحسين -عليهماالسلام- ستة أشهر، و بين ولادة الحسين و ولادة محسن -عليهماالسلام- سنوات عدة، فخلال كل هذه الفترة التاريخية ما زال «حرب» يمثل هاجسا لدى اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- بتسميتهما بذلك فهل هذه حالة طبيعية؟!

ثم لو كان المانع من التسمية هو رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- نفسه فلماذا لم يسم اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- بعد وفاته صلى الله عليه و آله وسلم أى ولد من أولاده -على كثرتهم- بأسم «حرب» ؟!

كل ذلك بالاضافة الى المعارضة بينها و بين الحديث الآتى برقم ۲۹ القائل بتسميتهما باسمى حمزة و جعفر.

[۱۸] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف: ۱۴۴ برقم ۵، قال: و حدثنى محمد بن سعد، عن الواقدى، عن اسرائيل...

و أخرجه أحمد فى الفضائل ۱۳۶۵ و فى المسند برقم ۹۵۳ عن حجاج، عن اسرائيل؛ و برقم ۷۶۹ عن عفان، عنه و اخرجه الطيالسى فى مسنده ۲۳۲:۱، الى قوله هو: حسين، و ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۵۸ و البزار ۲۵۱ و ۳۱۴ و ۳۱۵ والطبرانى فى الكبير ۲۷۷۶-۲۷۷۳ والحاكم ۱۶۵:۳ و ۱۶۸.

[۱۹] برذعة - بالذال المعجمة - كما فى التأريخ الكبير للبخارى ۱۴۷:۲ و أخرج حديثه هذا.

و أخرجه أبوأحمد الحاكم فى الكنى ج ۸ ق ۱۵ ب (أبوخليل) عن الحافظ البغوى، عن يحيى بن عبدالحميد الحمانى، عن عمرو بن حريث... و اخرجه الطبرانى فى الكبير ۲۷۷۸.

و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ۵۴۷:۱ عن الحافظ البغوى فى فضائل الصحابة.

و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۱ من طريق ابن‌سعد.

[۲۰] رواه الدولابى فى كتاب الذرية الطاهرة برقم ۹۲ عن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبى‌شيبة، عن مالك بن اسماعيل...

و رواه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۲ من طريق ابن‌سعد.

[۲۱] أخرجه أحمد فى المسند ۱۵۹:۱ و فى فضائل الصحابة: ۱۲۱۹ والبزار فى كشف الأستار: ۱۹۹۶ بطريقين، و أبويعلى برقم ۴۹۸ و ۸۸۵ والدولابى فى الذرية الطاهرة برقم ۹۰ بطرقهم و فيها جميعا عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن على عليه‌السلام. و رواه ابن‌عساكر برقم ۱۸ عن ابن‌سعد.

[۲۲] محمد ابن‌كناسة هو محمد بن عبدالله أبويحيى الأسدى الكوفى، المتوفى ۲۰۷، المعروف بابن كناسة، ضبطه فى التقريب ۱۷۸:۲

بضم الكاف و تخفيف النون و بمهملة و هو لقب أبيه أو جده.

و أبوجحيفة - بالتصغير و تقديم الجيم - وهب بن عبدالله السوائى، قال فى التقريب ۳۳۸:۲: السوائى بضم المهملة والمد، صحابى معروف، و صحب عليا، و مات سنة ۷۴.

و قد أخرجه البخارى برقم ۳۵۴۳ و مسلم برقم ۲۳۴۳ عن اسماعيل، و أخرجه أحمد فى المسند ۳۰۷:۴ عن يزيد بن هارون و فى فضائل الصحابة برقم ۱۳۴۸ عن وكيع عن اسماعيل.

و رواه الدولابى فى الذرية الطاهرة برقم ۹۹ عن محمد بن منصور، عن ابن‌عيينة، عن اسماعيل. و اخرجه النسائى فى السنن الكبرى ۸۱۶۲.

و أخرجه الترمذى فى سننه برقم ۲۸۲۶ و ۳۷۷۷ عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن اسماعيل، و قال: هذا حديث صحيح، قال: و فى الباب عن أبى‌بكر الصديق و ابن‌عباس و ابن‌الزبير، و رواه قبله عن أنس.

و أخرجه الطبرانى فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من المعجم الكبير ۱۰:۳ بالأرقام ۲۵۴۳ و ۲۵۴۴ و ۲۵۴۶ و ۲۵۴۹ بطرقه و أسانيده عن اسماعيل، عن أبى‌جحيفة؛ و بغيرها عن غيره فى معناه، و خرجها المعلق فى تعاليقه عن عبدالرزاق و الترمذى و أبى‌يعلى والحاكم والذهبى والهيثمى.

[۲۳] أخرجه البخارى فى صحيحه ۳۵۴۲ و ۳۷۵۰.

و أخرجه أحمد فى الفضائل برقم ۱۳۵۱ والمسند ۴۱:۱ فى مسند أبى‌بكر برقم ۴۰ عن محمد بن عبدالله هذا بهذا الاسناد. و أبويعلى برقم ۳۸ و ۳۹ و الطبرانى برقم ۲۵۲۷ و ۲۵۲۸ والحاكم ۱۶۸:۳.

و رواه فى جمع الجوامع ۱۰۲۴:۱ و كنز العمال ۶۴۶:۱۳ عن ابن‌سعد و أحمد و ابن‌المدينى و البخارى والنسائى والحاكم.

[۲۴] أخرجه أحمد فى المسند ۹۹:۱ و ۱۰۸ و فى فضائل الصحابة ۱۳۶۶ والدولابى فى الذرية الطاهرة برقم ۲۰ عن محمد بن ابراهيم بن مسلم، عن عبيدالله بن موسى...

و أخرجه الترمذى فى سننه ۶۶۰:۵ عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن موسى، عن اسرائيل، و قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

و أخرجه ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۷۴.

[۲۵] أخرجه البخارى فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من التأريخ الكبير ۳۸۱:۲، و قال: فروة بن أبى‌الغراء، عن القاسم بن مالك، عن عاصم بن كليب...

و أخرجه أحمد فى المسند ۳۴۲:۲ عن عفان بالاسناد واللفظ، الا أن فيه: «لا يتمثل بى» . و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۶۲ باسناده عن ابن‌سعد.

[۲۶] و رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۲۲ عن البهى نحوه، والمصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ۲۳، قال: و ذكر لى عن عبدالله البهى مولى آل الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه الناس...

وأخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۴۰ باسناده عن الزبير بن بكار، عن عمه مصعب.

كما أخرجه أيضا برقم ۴۲ من طريق أبى‌بكر الشافعى عن ابن أبى‌الدنيا باسناده عن البهى، و أخرجه أيضا برقم ۴۱ من طريق ابن‌سعد.

و اورده المزى فى تهذيب الكمال ۲۲۵:۶.

و أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص ۱۸۹ و سبط ابن‌الجوزى فى تذكرة الخواص ص ۱۹۵ كلاهما عن ابن‌سعد، و قال الأخير: وحكى ابن‌سعد فى الطبقات باسناده الى عبدالله بن الزبير، قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و هو ساجد ويجيء الحسن و يركب ظهره....

[۲۷] هو ابن‌حصن الفزارى.

[۲۸] أخرجه أحمد فى المسند ۴۲۷:۲ و ۴۸۸ عن اسماعيل بالاسناد واللفظ، وفى ۲۵۵:۲ عن محمد بن ابى‌عدى عنه، وأخرجه أيضا فى الفضائل ۱۳۷۵ و فى المسند ۴۹۳:۲ عن محمد بن أبى‌عدى، عن ابن‌عون، باختلاف يسير.

و أخرجه القطيعى فى زياداته فى الفضائل عن الكجى ۱۳۸۶ عن الضحاك بن مخلد، عن ابن‌عون.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۲۷۶۴، ۲۵۸۰ عن الكجى، و برقم ۲۷۶۵ عن على بن عبدالعزيز، عن شريك، عن ابن‌عون.

و أخرجه الحافظ السلفى فى المشيخة البغدادية ج ۱ ق ۱۷ باسناده عن القطيعى و فيه: «الحسين» .

و رواه الحفاظ أبوبكر بن أبى‌شيبة والحسن بن سفيان الفسوى و ابن‌حبان البستى، فى صحيحه ۶۹۶۵ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبوبكر بن أبى‌شيبة عن ابن‌عون...

و برقم ۵۵۹۳: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى، حدثنا اسحاق بن ابراهيم، أنبأنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن ابن‌عون.

و رواه البوصيرى فى اتحاف السادة المهرة ج ۳، ق ۶۰ ب، و قال: رواه مسدد و محمد بن يحيى ابن أبى‌عمرو [العدنى فى مسنده] و أحمد بن حنبل و ابن‌حبان فى صحيحه والحاكم و صححه.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۶۸:۳ باسناد آخر عن أبى‌هريرة و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. و اخرجه البيهقى فى السنن ۲۳۲:۲ من طرق عن ابن‌عون.

أورده الذهبى فى تلخيص المستدرك و رمز له خ م، أى على شرط البخارى ومسلم.

وأورده أيضا فى سير أعلام النبلاء ۲۵۸:۳ عن ابن‌عون، ثم قال: رواه عدة عنه.

و أورده ابن‌كثير فى البداية والنهاية ۳۶:۸ عن أحمد بطريقيه.

[۲۹] أخرجه الترمذى فى سننه ۶۶۱:۵ رقم ۳۷۸۴ عن محمد بن بشار، عن أبى‌عامر العقدى، و رواه ابن‌الأثير فى اسد الغابة ۱۳:۲ فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من طريق الترمذى.

وأخرجه الحافظ أبويعلى فى مسنده عن أبى‌هشام الرفاعى، عن أبى‌عامر.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۱۶۰ من طريق أبى يعلى، و عنه أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۲۵۷:۳ و ابن‌كثير فى البداية والنهاية ۳۶:۸.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۰:۳ باسناد آخر عن ابن‌عباس، و عن الحاكم أورده الذهبى فى تلخيصه و فى تاريخ الاسلام عهد معاوية ص ۳۷.

و هناك أحاديث فى فضل الحسنين معا، بلفظ: «نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما» ، و بلفظ: «طوباكما، نعم المطية مطيتكما، فقال -صلى الله عليه و آله وسلم-: و نعم الراكبان هما و أبوهما خير منهما» ، و بلفظ: «نعم الفرس تحتكما و نعم الفارسان هما» أخرجها جمع من الحفاظ و أئمة الحديث فى المعاجم والمسانيد.

[۳۰] أخرجه أحمد فى المسند ۵۳۲:۲ عن حماد الخياط، عن هشام بن سعد... باختلاف يسير و تقديم و تأخير، فقول أبى‌هريرة: «ما رأيت الحسن» هناك فى آخر الحديث، و فيه: «فأحبه و أحب من يحبه» ثلاثا والحديث فى فضائل الصحابة لاحمد ۱۴۰۷ من رواية القطعى و قال محققه: (الحديث صحيح، فقد اخرجه الخبارى ۳۳۹:۴ و ۳۳۲:۱۰ و مسلم ۱۸۸۲:۴ و احمد ۲۳۱:۲).

و أورده ابن‌كثير فى البداية والنهاية ۳۴:۸ عن أحمد باسناده و لفظه ثم قال: و هذا على شرط مسلم و لم يخرجوه، و قد رواه الثورى، عن نعيم، عن محمد بن سيرين، عن أبى‌هريرة، فذكر مثله أو نحوه، و رواه معاوية بن أبى‌مزرد، عن أبيه، عن أبى‌هريرة، بنحو و فيه زيادة، و روى أبواسحاق، عن الحارث، عن على، نحوا من هذا، و رواه عثمان بن أبى‌اللباب، عن ابن أبى‌مليكة، عن عائشة، بنحوه و فيه زيادة، انتهى.

و أخرجه الحاكم ۱۷۸:۳ باسناده عن هشام بن سعد باختلاف يسير ففيه: «الحسين» بدل «الحسن» و فيه: «فجعل رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يفتح فم الحسين فيدخل فاه فى فيه و يقول: اللهم انى احبه فأحبه» هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و أورده الذهبى فى تلخيص المستدرك، و قال: صحيح.

كنز العمال ۶۶۸:۱۳ بأطول مما هنا عن ابن أبى‌شيبة.

و أخرجه الاسماعيلى فى معجمه الورقة ۲۹ ب من وجه آخر عن أبى‌هريرة، و فيه: والنبى -صلى الله عليه و آله وسلم- يدخل لسانه فى فيه، ثم قال: «اللهم انى احبه فأحبه و أحبب من يحبه» .

و أخرجه أبويعلى فى مسنده الورقة ۶۰ :أ عن سعيد بن زيد.

أقول: و أما قوله - صلى الله عليه و آله وسلم -: «اللهم انى احبه فأحبه...» فهو حديث متواتر كما قاله الذهبى، و قد ورد فى الحسن و ورد فى الحسين و ورد فيهما معا عليهماالسلام... راجع ما يأتى فى صفحتى ۱۳۹ و ۱۸۵.

واللكع: الصبى الصغير.

و كفح - كما فى الجمهرة ۱۷۶:۲ - كفحت الشىء و كثحته: اذا كشفت عنه غطاءه.

و أخرجه أبونعيم فى الحلية ۳۵:۲ باسناده عن هشام، و فيه: «و رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يفتح فمه ثم يدخل فمه فى فيه و يقول ثلاث مرات» .

[۳۱] فى الأصل، عبيدالله بن أبى‌الزناد، والصحيح ما ذكرناه، و هو عبيدالله بن أبى‌يزيد المكى مولى آل قارظ بن شيبة، من رجال الصحاح الستة، وثقه الجماعة، مات سنة ۱۰۶. [الطبقات ۴۸:۵، تهذيب التهذيب ۵۶:۷].

والحديث أخرجه جمع من الحفاظ و أئمة الحديث فى الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم بطرقهم عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، و بطرق صحيحة اخرى كثيرة بلفظ مطول و لفظ مختصر و هو قوله -صلى الله عليه و آله وسلم-: «اللهم انى احبه فأحبه...» . و ممن أخرجه بلفظه المطول:

البخارى فى صحيحه، كتاب البيوع، باب ما ذكر فى الأسواق ۲۱۲۲، أخرجه عن المدائنى، عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، باختلاف يسير، ففيه: «فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: أثم لكع؟ و فيه: حتى عانقه و قبله...» .

و أخرجه البخارى أيضا فى كتاب اللباس، باب السخاب للصبيان ۵۸۸۴، عن ابن‌راهويه، عن يحيى بن آدم، عن ورقاء بن عمر، عن عبيدالله بن أبى‌يزيد، و فيه: «أين لكع؟ ثلاثا، ادع الحسن بن على، فقام الحسن بن على يمشى و فى عنقه السخاب...»

و أخرجه البخارى أيضا فى الأدب المفرد ۶۱۲:۲ باب الاحتباء، حديث نعيم المجمر، عن أبى‌هريرة، و هو الحديث المتقدم.

و أخرجه مسلم فى صحيحه ۱۹۲:۱۵ فى كتاب الفضائل عن ابن أبى‌عمر، عن سفيان بن عيينة، و فيه: «حتى أتى خباء فاطمة» و الظاهر أنه خطأ مطبعى، والصحيح: «فناء فاطمة» كما مر عن صحيح البخارى. و فى لفظ ابن‌الأثير فى جامع الاصول ۲۰:۱۰ رقم ۶۵۴۳ عن البخارى و مسلم: «مخبأ فاطمة» و لا أدرى من أين جاء ذكر عائشة فى هذا الحديث! فرواية أبوهريرة والحسن فى بيت أمه فاطمة و اخرجه الحميدى ۱۰۴۳.

و أخرجه أحمد فى المسند ۳۳۱:۲ عن أبى‌النضر، عن ورقاء.

والحافظ أبويعلى فى مسنده ۶۳۹۱ عن اسحاق بن أبى‌اسرائيل، عن ابن‌عيينة...

والحافظ ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۶۳ عن عبدالله بن محمد الأزدى، عن ابن‌راهويه...

و أبوسعيد ابن‌الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۰۰ : أ باسناده عن على -عليه‌السلام- و فيه: «بأبى أنت و امى، من أحبنى فليحب هذا ».

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى تأريخه بالأرقام ۹۰-۸۳ بطرق كثيرة، منها من طريق الزبير بن بكار و أبى‌حامد بن الشرقى و ابن‌قانع والمحاملى.

و أما مختصره فكثير الطرق والمصادر جدا يأتى بعضها فى صفحة ۱۳۹.

و ممن أخرجه أحمد فى المسند ۲۴۹:۲ و برقم ۷۳۹۲ عن سفيان بن عيينة.

و أخرجه مسلم فى صحيحه ۱۹۲:۱۵ فى كتاب الفضائل عن أحمد.

وأخرجه ابن‌ماجة فى سننه فى المقدمة رقم ۱۴۲ عن أحمد بن عبدة عن ابن‌عيينة.

و أخرجه الدارقطنى فى العلل ۱۶۸:۳ رقم ۳۳۵ بعدة طرق.

و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۱۶۷:۳ عن أحمد ثم أشار الى الحديث السابق فى المتن. فقال: و رواه نعيم المجمر... و روى نحوه ابن‌سيرين، و فى ذلك عدة أحاديث فهو متواتر.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۷:۳ بطريقين عن أبى‌هريرة: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- و هو حامل الحسين بن على و هو يقول: اللهم انى احبه فأحبه» . و أورده الذهبى فى تلخيصه، و قال كل منهما: صحيح الاسناد، و قد روى فى الحسن مثله و كلاهما محفوظان.

أقول: و قد ورود عن النبى -صلى الله عليه و آله- فى الحسن وحده، و فى الحسين وحده، و فيهما معا، بطرق كثيرة عن جمع من الصحابة و بشتى الألفاظ. و يأتى فيهما معا فى الصفحات ۱۳۹ و ۱۴۳، و فى ترجمة الامام الحسين عليه‌السلام فى الأرقام ۲۰۶، ۲۰۵، ۲۰۲.

[۳۲] و أخرجه أحمد فى المسند ۳۷:۵ و فى فضائل الصحابة برقم ۱۴۰۰، عن سفيان بالاسناد واللفظ.

و أخرجه البخارى فى عدة موارد من صحيحه فى كتاب الصلح وكتاب الفتن و كتاب بدء الخلق، فى باب مناقب الحسن والحسين و فى باب علامات النبوة عن مشايخه عن سفيان و بأسانيد اخرى و اختلاف فى اللفظ، فلفظه فى المورد الأخير: «أخرج النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال: ابنى هذا سيد...» .

كما أخرجه غيره من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد، و راجع الصفحة ۴۴.

و قوله: زاد سعيد، هو سعيد بن منصور الخراسانى المتقدم فى السند، و اسرائيل بن موسى هو أبوموسى المتقدم، أى أن الفضل بن دكين اقتصر على أن ذكره بكنيته و زاد سعيد عليه أن صرح باسمه أيضا.

[۳۳] أخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده ص ۱۱۸ رقم ۸۷۴ عن المبارك بن فضالة [منحة المعبود ۱۹۲:۲].

و أخرجه أحمد فى المسند ۵۱:۵ عن عفان و ۴۴ عن هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة.

و أخرجه ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۶۴ عن الفضل بن الحباب عن أبى‌الوليد الطيالسى عن المبارك بن فضالة [موارد المظآن رقم۲۲۳۲].

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۲۲:۳ رقم ۲۵۹۱ و أبونعيم فى الحلية ۳۵:۲ من طريق أبى‌الوليد.

و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ۱۷۵:۹ و قال: رواه أحمد والبزاز والطبرانى، و رجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة و قد وثق.

و أخرجه الذهبى فى تذكرة الحفاظ ص ۶۰۹ فى ترجمة ابن‌ديزيل باسناده عن عفان، كنزالعمال ۶۶۷:۱۳ عن أحمد والروياني و ابن‌عساكر، و يأتى فى ص ۱۳۸ من رواية أبى‌سعيد الخدرى.

[۳۴] أخرج عبدالرزاق فى المصنف ۴۵۲:۱۱ عن معمر، قال: أخبرنى من سمع الحسن [البصرى] يحدث عن أبى‌بكرة، قال: «كان النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- يحدثنا يوما والحسن بن على فى حجره فيقبل على أصحابه فيحدثهم ثم يقبل على الحسن فيقبله، ثم قال: ان ابنى هذا سيد...» .

و أخرجه أحمد فى المسند ۴۷:۵ عن عبدالرزاق.

[۳۵] أخرج عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ عن معمر، قال: أخبرنی من سمع الحسن [البصری] یحدث عن أبی‌بکرة، قال: «کان النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- یحدثنا یوما والحسن بن علی فی حجره فیقبل علی أصحابه فیحدثهم ثم یقبل علی الحسن فیقبله، ثم قال: ان ابنی هذا سید...» .

و أخرجه أحمد فی المسند ۴۷:۵ عن عبدالرزاق.

[۳۶] قال ابن عبدالبر فی الاستیعاب فی ترجمة الحسن علیه‌السلام ۳۸۴:۱: تواترت الآثار الصحاح عن النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- أنه قال لحسن بن علی: «ان ابنی هذا سید...» .

رواه جماعة من الصحابة و فی حدیث أبی‌بکرة فی ذلک: «و انه ریحانتی من الدنیا، ولا أسود ممن سماه رسول الله -صلی الله علیه وآله وسلم- سیدا...» .

[۳۷] رواه البخاری فی التاریخ الکبیر ۴۲۸:۳ فی ترجمة زهیر بن الأقمر الی قوله: فلیحبه. و ابن ابی‌شیبة فی المصنف ۹۹:۱۲.

و أخرجه أحمد فی المسند ۳۶۶:۵ عن محمد بن جعفر(غندر)عن شعبة.

ورواه القطعیی فی زیاداته فی فضائل أحمد عن الکجی، عن أبی‌الولید وأبی‌داود.

و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۱۷۳:۳ باسناده عن عفان.

و رواه الذهبی فی تلخیصه و فی سیر أعلام النبلاء ۲۵۳:۳ مرة عن الحاکم واخری عن أحمد.

و فی کنز العمال ۶۵۱:۱۲ عن ابن أبی‌شیبة و أحمد و ابن‌مندة و ابن‌عساکر والحاکم.

و رواه البوصیری فی اتحاف السادة المهرة ج ۳ الورقة ۶۰ ب، و قال: رواه مسدد و أبوبکر بن أبی‌شیبة و أحمد بن حنبل.

[۳۸] أخرجه عبدالرزاق فی المصنف ۲۹۸:۱۱ باختلاف یسیر، والبخاری فی الأدب المفرد ۱۶۸:۱، و أحمد فی المسند ۲۶۹:۲ ط ۱، و ۶۹:۱۴ عن عبدالرزاق، و فی ۱۱:۱۳ عن سفیان بن عیینة، و فی ۸۸:۱۲ عن هشیم عن الزهری، و فی کلها قال الاستاذ شاکر: اسناده صحیح، و رواه فی الأخیر تعلیقة عن البخاری و مسلم و الترمذی و أبی‌داود.

[۳۹] أخرجه الشیخان فی صحیحیهما، والبخاری أیضا فی الأدب المفرد ۱۶۱:۱ عن أبی‌الولید عن شعبة، والنسائی فی السنن الکبری ۸۱۶۳ و أبوداود الطیالسی فی مسنده برقم ۷۳۲ عن شعبة، و لفظه: «من أحبنی فلیحبه» و أبونعیم فی الحلیة ۳۵:۲ من طریق أبی‌داود.

و أحمد فی الفضائل برقم ۱۳۵۸، و ۱۳۸۸ و ۱۳۹۸ والمسند ۲۹۲:۴ عن غندر عن شعبة، و ۲۸۳:۴ عن بهز عن شعبة، بطرق صحیحة و اخرجه ابن ابی‌شیبة فی المصنف ۱۰۱:۱۲.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۱۹:۳ رقم ۲۵۷۲، والقطیعی فی زیاداته فی فضائل أحمد، کلاهما عن أبی‌مسلم الکجی، عن حجاج، عن شعبة.

و أخرجه الحافظ السلفی فی الطیوریات الورقة ۴ ب من طریق أبی‌الولید، ثم قال: أخرجه البخاری عن حجاج، عن شعبة.

و رواه ابن‌الأثیر فی اسد الغابة ۱۳:۱ من طریق مسلم.

فی کنز العمال ۶۵۱:۱۲ عن ابن أبی‌شیبة و أحمد والبخاری و مسلم والترمذی.

[۴۰] أخرجه الحافظ البغوی عن علی بن الجعد فی الجعدیات ۲۰۹۳ و فیه اللهم انی احبه... عن الفضل ابن‌مرزوق...

و أورده الحافظ الذهبی فی سیر أعلام النبلاء ۲۵۰:۳ عن الجعدیات، و قال: صححه الترمذی، و أخرجه الترمذی فی سننه ۶۶۱:۵، عن محمود بن غیلان، عن أبی‌اسامة، عن فضیل بن مرزوق، و لفظه: اللهم انی احبهما فأحبهما، ثم قال: هذا حدیث حسن صحیح.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۱۹:۳ عن علی بن عبدالعزیز عن أبی‌نعیم و هو الفضل ابن‌دکین هذا، و ۲۰:۳ باسناد آخر و بلفظ: «اللهم انی احب حسنا فأحبه» .

و أخرجه ابن‌الأعرابی فی معجمه الورقة ۷۸ : أ باسناده عن عدی بن ثابت.

و فی کنز العمال ۱۱۴:۱۲ بلفظ: «اللهم انی أحب حسنا فأحبه، و أحب من یحبه» عن أحمد البخاری ومسلم و ابن‌ماجة و أبی‌یعلی و الطبرانی و ابن‌عساکر.

[۴۱] قال الدمشقی فی سبل الهدی والرشاد - الورقة ۵۴۶ -: و روی الامام أحمد و ابن‌ماجة و ابن‌سعد و أبویعلی [۶۲۱۵] والطبرانی فی الکبیر والحاکم والبیهقی، عن أبی‌هریرة: «من أحب الحسن والحسین...»

والحدیث أخرجه أبوداود الطیالسی فی مسنده برقم ۲۵۰۲ عن موسی بن مطیر، عن أبیه، عن أبی‌هریرة، بلفظ: «من أحبنی فلیحب هذین» و برقم ۲۵۴۶ باسناد آخر عنه، بلفظ: «اللهم أحبهما و أحب من یحبهما» .

و أخرجه ابن‌ماجة فی السنن برقم ۱۴۳ باسناده عن ابی‌هریرة.

و قال البوصیری فی اتحاف السادة المهرة ج ۳ الورقة ۶۱ ب: و عن أبی‌هریرة أن النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- قال فی الحسن والحسین: «من أحبنی فلیحب هذین» . رواه أبوداود الطیالسی و البزار

باسناد حسن، و رواه أبوبکر بن أبی‌شیبة والنسائی فی الکبری [۸۱۶۸] و ابن‌ماجة باسناد صحیح بلفظ: «من أحب الحسن والحسین فقد أحبنی، و من أبغضهما فقد أبغضنی» .

[۴۲] أخرجه الحافظ أبویعلی ۱۸۷۴ و فیه الحسین، و الحافظ ابن‌حبان فی صحیحه ۶۹۶۶ و فیه الحسین.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساکر فی ترجمة الحسن علیه‌السلام برقم ۱۳۶ من طریق ابن‌سعد کما أخرجه بطرق اخری و فی ترجمة الحسین علیه‌السلام بالارقام ۸۱-۷۸، و کذا ابن کثیر فی تأریخه ۳۵:۸ حیث قال: و قال محمد بن سعد... و قد رواه وکیع عن الربیع بن سعد... و اسناده لا بأس به و لم یخرجوه. و یأتی فی ترجمة الحسین علیه‌السلام برقم ۱۹۹.

و أخرجه أحمد فی الفضائل برقم ۶۳۷۲ فقال: حدثنا وکیع... و فیه الحسین.

[۴۳] أخرجه الحافظ ابن أبی‌شیبة فی المصنف ۹۶:۱۲ و ۹۷ عن وکیع عن سفیان بلفظ: «الحسن والحسین» و أخرجه أحمد فی الفضائل ۱۳۶۸ و ۱۳۶۰ و ۱۳۸۴ و المسند ۶۲:۳ و ۸۲ عن أبی‌نعیم و هو الفضل بن دکین، و ۳:۳ عن محمد بن عبدالله، و ۶۴:۳ عن عفان، عن خالد بن عبدالله، عن یزید بن أبی‌زیاد بالاسناد واللفظ. و اخرجه النسائی فی السنن الکبری ۸۵۲۵ عن عمرو بن منصور عن ابی‌نعیم و ۸۵۲۶ عن محمد بن اسماعیل عنه و ۸۵۲۷.

و أخرجه الترمذی ۶۵۶:۵ عن محمد بن غیلان، عن أبی‌داود الحفری عن سفیان، و عن سفیان بن وکیع، عن جریر و محمد بن فضیل، عن یزید، نحوه و قال: هذا حدیث حسن صحیح.

و أورده الذهبی فی تاریخ الاسلام ۳۵:۴ و اکتفی بقوله: صححه الترمذی، و أخرجه أبویعلی فی مسنده برقم ۱۱۶۹، و أخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۲۹:۳ برقم ۲۶۱۳ و رقم ۲۶۱۲.

و أورده السیوطی فی جمع الجوامع ۴۰۶:۱ عن ابن أبی‌شیبة والترمذی، و قال: حسن صحیح، و أحمد و ابن‌سعد و ابن‌جریر فی تهذیب الآثار والطبرانی فی المعجم الکبیر و أبی‌نعیم، عن أبی‌سعید.

و عن ابن أبی‌شیبة والطبرانی فی الکبیر و ابن‌جریر - و صححه - والخطیب عن علی، والطبرانی و أبونعیم عن أبی‌هریرة، والطبرانی عن جابر، و ابن‌حبان و ابن‌عدی و ابن‌عساکر عن عمرو، و ابن‌عدی و ابن‌عساکر عن ابن‌مسعود، و ابن‌عساکر عن بریدة و أنس.

و یأتی برقم ۲۱۱ فی ترجمة الامام الحسین علیه‌السلام، و فی الباب عن جمع من الصحابة، تجد هنا بعضهم، و ذکر السیوطی بعضهم، و ممن لم یذکرهم: مالک بن الحویرث والحسین -علیه‌السلام- و قرة بن أیاس و اسامة بن زید والبراء بن عازب، أخرج حدیثهم الهیثمی فی مجمع الزوائد ۱۸۴-۱۸۲: ۸.

[۴۴] أخرجه أحمد فی الفضائل ۱۳۸۴ و المسند ۱۷:۳ عن محمد بن عبدالله الزبیری عن یزید بن مردانبه.

و أخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۲۹:۳ رقم ۲۶۱۱ عن علی بن عبدالعزیز، عن أبی‌نعیم الفضل ابن‌دکین.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى ذكر أخبار أصبهان ۳۴۳:۲ عن الحافظ الطبرانى.

و أخرجه النسائى فى خصائص على ص ۲۶ عن عمرو بن منصور، عن أبى‌نعيم، و أخرجه عن أحمد ابن‌حرب، عن ابن‌فضيل، عن يزيد بن مردانبه.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من كتابه معرفة الصحابة ج ۱ ق۱۴۴: أ عن القطيعى، عن اسحاق بن الحسن الحربى، عن أبى‌نعيم... ثم قال: رواه أبونعيم، عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبيه، عن أبى‌سعيد.

ورواه أبونعيم، عن يزيد بن مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبى‌سعيد.

و رواه يزيد بن أبى‌زياد و يزيد بن مردانبه، عن عبدالرحمن بن أبى‌نعم، عن أبى‌سعيد.

و رواه صفوان و سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبى‌سعيد الخدرى.

و رواه الأعمش، عن عطية، عن أبى‌سعيد الخدرى.

و أخرجه الحافظ أبونعيم أيضا فى حلية الأولياء ۷۱:۵ عن القطعى، عن الحربى.

و أخرجه الحافظ السفلى فى الجزء الخامس من المشيخة البغدادية عن طريق القطيعى.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۶۶:۳ باسناده عن الحكم... ثم قال ص ۱۶۷: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة و أنا أتعجب أنهما لم يخرجاه!.

[۴۵] والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتاريخ ۶۴۴:۲ عن الفضل بالاسناد واللفظ.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۹:۳ برقم ۲۶۱۰ عن على بن عبدالعزيز، عن أبى‌نعيم الفضل بن دكين.

و أخرجه الحافظ أبونعيم فى حلية الأولياء ۷۱:۵ عن الطبرانى.

و عن أبى‌بكر بن خلاد،عن الحارث بن أبى‌اسامة باسناده عن الحكم بن عبدالرحمن.

و أخرجه الحافظ ابن‌منيع عن مروان بن معاوية عن الحكم.

و أخرجه شيرويه الديلمى فى مسند الفردوس الورقة ۷۶ من طريقه.

و أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ۸۱۶۹ و ۸۵۲۸ و فى خصائص على ص ۲۶ عن يعقوب بن ابراهيم و محمد بن آدم، عن مروان بن معاوية...

و أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ۳۹۳:۲ عن فهد بن سليمان، عن أبى‌نعيم الفضل بن دكين.

و أخرجه الحافظ ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۵۹ عن محمد بن اسحاق، عن زياد بن أيوب، عن الفضل بن دكين. [موارد الظمآن رقم ۲۲۲۸].

و أخرجه الخطيب البغدادى فى التاريخ بغداد ۲۰۴:۴ باسناده عن الفضل بن دكين.

و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ۴۰۶:۱ عن أحمد و أبى‌يعلى و ابن‌حبان والحاكم، والضياء المقدسى و ابن‌سعد والطبرانى و أبى‌نعيم فى فضائل الصحابة و ابن‌جرير و ابن‌عساكر.

[۴۶] مسلم بن يسار هذا هو أبوعثمان المصرى، تابعى روى عن أبى‌هريرة و ابن‌عمر،و هو من رجال مسلم و أبى‌داود و الترمذى و ابن‌ماجة والبخارى فى الأدب المفرد.

و هذا الحديث بهذا اللفظ و فيه: «و أبوهما خير منهما» قد رواه جماعة من الصحابة منهم: اميرالمؤمنين عليه‌السلام و ابن‌عمر و أبوسعيد الخدرى و بريدة و حذيفة و قرة بن أياس و مالك بن الحويرث و أنس.

و أخرجه عنهم جمع من الحفاظ و أئمة الحديث، منهم ابن‌ماجة فى السنن برقم ۱۱۸، والحافظ البغوى فى معجم الصحابة الجزء ۲۲ الورقة ۴۲ ب، و أبوسعيد ابن‌الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۸۳ ب، و ابن‌عدى فى الكامل ۳۸۱:۶ والطبرانى فى المعجم الكبير ۲۶۰۸،

والحاكم فى المستدرک ۱۶۷:۳، والسهمى فى تاريخ جرجان ص ۴۴۸، والخطيب فى تاريخ بغداد ۱۴۰:۱، و الخطيب الخوارزمى، و ابن‌عساكر الدمشقى فى تأريخ مدينة دمشق فى ترجمة الحسن عليه‌السلام ص ۷۷ و ۷۸.

من وجوه، و فى ترجمة الحسين عليه‌السلام بالارقام ۷۷-۶۲ بعدة طرق، عن عدة من الصحابة، والمحب الطبرى فى ذخائر العقبى ص۱۹ وقال: أخرجه أبوعلى بن شاذان.

والذهبى فى تلخيص المستدرک ۱۶۷:۳ عن ابن‌مسعود، و قال: صحيح، والمزى فى تهذيب الكمال ۲۲۹:۶، و ابن‌كثير فى تاريخه ۳۵:۸، و نورالدين الهيثمى ۱۸۳:۹، و ابن‌حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ۲۹۷:۲ والاصابة، و ابن‌حجر الهيثمى فى الصواعق، والسيوطى فى جمع الجوامع ۴۰۶:۱، والمتقى الهندى فى كنز العمال ۶۶۵:۱۳.

[۴۷] أخرجه أحمد فى المسند ۳۹۲:۵ عن أسود بن عامر، عن اسرائيل بلفظ أطول، و ۳۹۱:۵ عن حسين ابن‌محمد، عن اسرائيل باطول منه، و فى فضائل الصحابة ۱۴۰۶ من رواية القطيعى و قال المحقق: اسناده صحيح. و اخرجه النسائى فى السنن الكبرى ۸۳۶۵ باسناده عن اسرائيل.

و أخرجه الترمذى فى السنن ۳۷۸۱ وابن ابى‌شيبة فى المنصف ۹۶:۱۲.

واخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۲۷:۳ بطرق اخرى عن حذيفة بالأرقام ۲۶۰۹-۲۶۰۶ و فيه: «وأبوهما خير منهما»، كما أخرجه أيضا بطرق كثيرة عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام و أبى‌هريرة و أبى‌سعيد و عمر و اسامة و جابر و قرة بن أياس.

واخرجه ابن‌الاعرابى فى المعجم رقم ۳۸۷.

و أخرجه الحافظ ابن‌حبان فى صحيحه ۶۹۶۰ و ابن‌خزيمة فى صحيحه ۲۰۶:۲.

و اخرجه ابن‌عساكر فى ترجمة الحسن عليه‌السلام بالارقام ۱۳۲-۱۲۹ و فى ترجمة الحسين عليه‌السلام برقم ۷۳ و۷۴ و فى ترجمة حذيفة و ترجمة عبدالرحمن بن عامر.

والخطيب فى تاريخ بغداد ۲۳۰:۱۰ و ۳۷۲:۶.

و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ۱۰:۱ و تلميذه شمس الدين الدمشقى فى سبل الهدى والرشاد عن ابن‌سعد والحاكم.

و فى كنز العمال ۱۲۰:۱۲ بلفظ: «جاءنى جبريل بشرنى...» البخارى و الضياء المقدسى عن حذيفة، و فى ۱۱۳:۱۲ بلفظ: «أتانى جبريل فبشرنى...» ابن‌سعد والحاكم عن حذيفة.

و أخرجه ابن أبى‌شيبة فى المصنف ۱۲۲۲۶ من وجه آخر عن حذيفة و لفظه: «ملك عرض لى استأذن ربه أن يسلم على يبشرنى..» .

[۴۸] أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة ۱۳۷۶ و فى المسند ۴۴۰:۲ عن ابن‌نمير بالاسناد واللفظ و فى المسند ۵۳۱:۲ و فى فضائل الصحابة ۱۳۷۸ باسناد آخر و لفظ اوجز.

و أخرجه الحاكم فى المستدرک ۱۷۱:۳، و صححه هو والذهبى.

و أخرجه البيهقى فى السنن ۲۸:۴ و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بالأرقام ۲۶۴۸-۲۶۴۵ و أخرجه ابن‌ماجة فى السنن ۵۱:۱، و أخرجه الحاكم فى المستدرک ۱۶۶:۳ عن القطيعى، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه باللفظ الأول عن ابن‌نمير و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، و أورده الذهبى فى تلخيصه و رمز له خ م، أى على شرط البخارى و مسلم.

و حيث لم يجد مطعنا فى سند أعله بأنه مكر، و قال: هذا حديث منكر، و انما رواه بقى بن مخلد باسناد آخر رواه عن زاذان عن سلمان.

و لا أدرى اذا كان الحديث روى باسناد صحيح على شرط الشيخين فما معنى قوله: و انما رواه... و النكارة فيه عند الذهبى حيث ان فيه: «و من أبغضهما فقد أبغضنى» و هو يهوى جماعة و يقول بعدالتهم على علمه بأنهم يبغضون الحسن والحسين! و أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ۲۲۸:۶.

[۴۹] رواه أحمد فی العلل ۲۵۸:۱ رقم ۱۶۶۹ عن عفان، و فی الفضائل رقم ۱۳۹۳ من روایة القطیعی عن الکجی عن حجاج عن حماد.

[۵۰] فی الأصل أبوعمرة، والصحیح أبوعمیرة بفتح العین، ذکره ابن‌ماکولا فی الاکمال ۲۷۸:۶، و ذکره البخاری فی التاریخ الکبیر ج ۲ ق ۱ ص ۳۳۴ قال: رشید بن مالک أبوعمیرة الکوفی، قال أبونعیم: حدثنا معرف بن واصل السعدی، حدثتنی حفصة بنت طلق - امرأة من الحی سنة تسعین -، عن جدی أبی‌غمیرة رشید بن مالک، قال: کنت عند النبی -صلی الله علیه و آله وسلم- فجاء رجل بطبق تمر...

و أورده الحافظ ابن‌حجر فی الاصابة فی ترجمة رشید بن مالک هذا فقال: روی البخاری فی التاریخ و ابن‌السکن والباوردی والطبرانی و أبوأحمد کلهم من طریق معرف بن واصل حدثتنی امرأد من الحی...

و أخرجه البغوی فی معجم الحصابة من طریق أسباط بن محمد، عن معرف کما فی الاصابة فی ترجمة عمیر ۱۸۱:۳ رقم ۶۸۸۸.

[۵۱] و أخرجه البخاری فی صحیحه فی کتاب الجهاد والسیر، باب من تکلم بالفارسیة، عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة.

[۵۲] فی التقریب ۲۴۶:۱ و فی القاموس و تاج العروس ۱۶۱:۳ (حور)، والمشتبه ۲۵۸:۱، والتبصیر ۴۷۰:۱: أبوالحوراء راوی حدیث القنوت عن الحسن بن علی، روی عنه برید بن أبی‌مریم.

أبوالحوراء - بالحاء والراء المهملتین - ربیعة بن شیبان السعدی البصری، من رجال السنن الأربعة، کلهم رووا عنه حدیثه هذا عن الحسن -علیه‌السلام- فی القنوت.

و برید بن أبی‌مریم، قال الأمیر ابن‌ماکولا فی الاکمال ۲۲۷:۱؛ و أما برید - بضم الباء و فتح الراء - فهو... و برید بن أبی‌مریم السلولی بصری، قاله الدارقطنی و قاله قبله البخاری، و هو کوفی ثقة.

[۵۳] رواه الدولابی فی الذریة الطاهرة برقم ۱۳۰ عن محمد بن اسحاق البکائی عن عبیدالله بن موسی، والذهبی فی سیر أعلام النبلاء ۱۶۵:۳ عن ابن‌سعد.

[۵۴] رواه البلاذری فی أنساب الأشراف ص ۱۴۳ برقم ۳ باسناد آخر عن شعبة، و فیه: قلت لحسین بن علی... و لذلک أورده فی ترجمة الحسین علیه‌السلام، و لکن الصحیح ما هنا فان الروایات - هنا - کلها متفقة علی أنه الحسن علیه‌السلام.

و قد رواه الدولابی فی الکنی والأسماء ۱۶۱:۱ و فی الذریة الطاهرة برقم ۱۲۸ بطریقین عن شعبة، و برقم ۱۲۹ و ۱۳۰ بسندین آخرین.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ج ۳، من رقم ۲۷۰۰ الی ۲۷۱۴ من وجوه کثیرة کلها عن الحسن علیه‌السلام.

کما أخرجه أحمد فی المسند ۱۹۹:۱ و ۲۰۰ عنه علیه‌السلام.

و خرجه معلق المعجم عن عبدالرزاق و أبی‌داود والنسائی والدارمی والبیهقی و ابن‌مندة و أبی‌یعلی و الترمذی و ابن‌حبان فراجع المعجم الکبیر ۷۸-۷۲: ۳.

[۵۵] الخنین - بالخاء المعجم - قال فی النهایة: ضرب من البکاء دون الانتحاب، و أصل الخنین خروج الصوت من الأنف...

و هذا الأثر لا یصح فانهما علیهماالسلام کانا أتقی لله من أن یجابه أحدهما الآخر بمثل هذا الکلام، و علی خلاف ما ثبت من سیرتهما و أدبهما، قال ابن‌کثیر فی تاریخه ۳۷:۸: و کان علی یکرم الحسن اکراما زائدا و یعظمه و یبجله، و قد قال له یوما: یا بنی ألا تخطب حتی أسمعک؟ فقال: انی أستحیی أن أخطب و أنا أراک...

أقول: و یأتی هذا هنا بعد حدیثین فراجع، فهذا الذی یجل أباه و یهابه أن یخطب بمشهد منه فکیف یواجهه بهذا الکلام القاسی واللحن الشدید! و هو الذی لم یسمع أحد من کلمة فحش ظیله حیاته، راجع ما یأتی فی صفحة ۱۵۱، هذا بالنسبة الی الأباعد والأعداء فکیف به مع أبیه الطاهر، و الحسن -علیه‌السلام- هو أعرف الناس بمقام أبیه و قدسیته و طهارته و عصمته، و هو الذی أبنه عند مقتله بقوله: «والله ما سبقه أحد کان قبله، و لا یدرکه أحد یکون بعده...»

و هو علیه‌السلام یعلم أن أباه مع الحق والحق مع أبیه، یدور الحق مع أبیه حیثما دار. فالقصة مختلقة جزما و خاصة أن رجال سندها بین

ضعيف و خارجى ناصب العداوة لهما.

فأما ابن أبى‌سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن أبى‌سبرة، فهو ضعيف بالاتفاق بل وضاع، قال أحمد: كان يضع الحديث... وليس حديثه بشيء، كان يكذب و يضع الحديث.

الكنى للبخارى ص ۹، العلل و معرفة الرجال لأحمد بن حنبل ص ۱۷۸ رقم ۱۱۱۱، المعرفة والتاريخ ۳:۴۰، ميزان الاعتدال ۴:۵۰۳، تهذيب التهذيب ۱۲:۲۷.

و أما داود بن الحصين فهو خارجى كان يذهب مذهب الشراة و كان ولاؤه لآل عثمان،قال أبوداود: أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، و أحاديثه عن عكرمة مناكير. و قال ابن‌المدينى: ما روى عن عكرمة فمنكر. و قال ابن‌حبان: تجب مجانبة روايته.

المجروحين لابن‌حبان ۱:۲۹۰، ميزان الاعتدال ۲:۵، المغنى فى الضعفاء ۱:۲۱۷.

و أما عكرمة فاتفقت المصادر الرجالية والتاريخية على أن كان من الخوارج ويرى رأى الخوارج، و كان داعية الى بدعته و خرج الى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا.

و قد كذبه مجاهد و ابن‌سيرين و مالك - كما فى المغنى للذهبى -، و قد كذبه قبلهم سعيد بن المسيب، قال مصعب الزبيرى: كان يرى رأى الخوارج فطلبه بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحصين - الموافق له فى النزعة كما تقدم - حتى مات. و قال أحمد: كان يرى رأى الصفرية.

الطبقات ۵:۲۹۳، المعرفة والتأريخ ۲:۷، ميزان الاعتدال ۹۶-۹۵: ۳ المغنى فى الضعفاء ۲:۴۹۳، تهذيب التهذيب ۷:۲۶۷.

[۵۶] أليس فى هذين الحديثين ما يشهد باختلاق الحديث السابق؟ فانه لو كان الحسن -عليه‌السلام- مخالفا بتلك الصلابة للحرب معارضا لأبيه فى خروجه، فكيف اختاره أبوه عليه‌السلام لاستنفار أهل الكوفة، و هو يعلم شدة مخالفته له؟!!.

[۵۷] أليس فى هذين الحديثين ما يشهد باختلاق الحديث السابق؟ فانه لو كان الحسن -عليه‌السلام- مخالفا بتلك الصلاة للحرب معارضا لأبيه فى خروجه، فكيف اختاره أبوه عليه‌السلام لاستنفار أهل الكوفة، و هو يعلم شدة مخالفته له؟!!.

[۵۸] أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۲۴۳ باسناده عن ابن‌سعد.

و قال ابن‌كثير فى البداية والنهاية ۸:۳۷: و قد قال [على عليه‌السلام] له يوما: يا بنى ألا تخطب حتى أسمعك؟ فقال: انى أستحى أن أخطب و أنا أراك، فذهب على فجلس حيث لا يراه الحسن، ثم قام الحسن فى الناس خطيبا و على يسمع، فأدى خطبة بليغة فصيحة، فلما انصرف جعل على يقول: «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» .

[۵۹] هذا باطل موضوع و كذا الحديث الذى بعده، يرده ما تقدم فى الحديث السابق، و قد روى الحافظ أبونعيم فى الحلية ۲:۳۵ و ابن‌كثير فى تاريخه ۸:۳۹ والمزى فى تهذيب الكمال ۶:۲۳۸ والطبرانى فى المعجم الكبير ۲۶۸۸ كلهم فى ترجمة الحسن عليه‌السلام: ان عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة فقال: يا بنى، ما السداد؟...

فأميرالمؤمنين عليه‌السلام كان هو الذى يأمره أن يخطب فى الناس و تعجبه خطبته و يسأله عن أشياء ليرغب الناس فى سؤاله والالتفاف حوله.

و يأتى فى صفحة ۵۹ قول عمير بن اسحاق: ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن على.

أقول: و لعل الذى كان يحدث الناس هو الحسن البصرى.

[۶۰] كان فى الأصل: أبى‌اسحاق بن معدى كرب، فصححناه، قال البخارى فى التاريخ الكبير ۸:۴۱ رقم ۲۰۸۱: معدى كرب الهمدانى - و يقال: العبدى - كوفى سمع ابن‌مسعود خباب بن الأرت، روى عنه أبواسحاق الهمدانى.

[۶۱] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۴۸ باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۳:۱۷۳.

[۶۲] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶۴ باسناده عن ابن‌سعد.

و أبورزين هو مسعود بن مالك الأسدى، مولى أبى‌وائل، شقيق ابن‌سلمة، صلى خلف على -عليه‌السلام- و شهد مشاهده، روى عنه عاصم والأعمش و غيرهما، ترجم له الدولابى فى الكنى والأسماء ۱۷۶:۱ و روى باسناده عنه، قال: ان أفضل ثوب رأيته على على - رضى الله عنه - لقميص من قهز و بردتين قطريتين.

[۶۳] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۲۳ برقم ۲۸ عن مصعب الزبيرى بأوجز مما هنا و رواه المزى فى تهذيب الكمال ۲۳۵:۶ و رواه ابن‌عساكر برقم ۲۶۹ باسناده عن ابن‌سعد.

و كان فى الأصل: أبى‌عون، والصحيح: ابن‌عون و هو عبدالله بن عون، قال ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۱۴۳:۸: عمير بن اسحاق القرشى أبومحمد مولى بنى هاشم، روى عن المقداد بن الأسود... والحسن بن على... و عنه عبدالله بن عون، قال أبوحاتم والنسائى: لا نعلم روى عنه غيره.

[۶۴] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ۲۵:۳ برقم ۳۷ عن قرة بغير هذا الاسناد واللفظ، و محمد هذا هو ابن‌سيرين فى الحديث المتقدم.

[۶۵] أورده السيوطى فى تاريخ الخلفاء ص ۱۹۰ فى ترجمة الحسن عليه‌السلام عن ابن‌سعد.

[۶۶] هذه أموال قد جعلها الله لنبيه والأئمة الهادية من عترته الطاهرة قد استولى عليها الجبابرة بغير حق فما خلوا منها بينهم و بينه استنقذوه منهم.

و لم لا يقبلان جوائزه والمال ما لهما و هما أولى به، فما دفعه اليهما فهما أحق به، يستنقذونه من مغتصبه و ينفقونه فى الفقراء و أهل الحاجة، و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة.

[۶۷] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه فى ترجمة الحسين -عليه‌السلام- برقم ۴ باسناده عن ابن‌سعد. و لاحظ التعليقة السابقة.

[۶۸] قاتل الله الدعايات الكافرة الاموية ضد الاسلام و مبادئه، كيف قلبوا الحقائق و غيروا المفاهيم و بثوا الدعاية ضد اميرالمؤمنين - عليه‌السلام- و حاربوه اعلاميا كما قاتلوه بسيوفهم، فحاربوا الله و رسوله و خليفته فأعلنوا سبه على المنابر، و ما قامت منابر الاسلام و منائره الا بجهوده و جهاده و تضحياته، فأظهروا له الأحقاد البدرية و قنتوا بلعنه و أمروا بسبه، و سباب المسلم فسق و قتاله كفر، فضلا عن سب صحابى، فضلا عن سب خليفة، و كان من بنود معاهدة الامام الحسن -عليه‌السلام- أن لا يسب أبوه، و لكن معاوية لم يف بشىء من بنود المعاهدة و جعلها تحت قدميه، و من علامات المنافق أنه اذا وعد أخلف، و كان من جراء ذلك أن أصبح الشاميون يرون اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كافرا! و هو أول من آمن وصلى، و لو كشف الغطاء ما ازداد يقينا.

و هذه كلها أحقاد بدرية ضد الاسلام و نبيه و آل بيته، و ضغائن اموية جاهلية ضد بنى هاشم و حيث لم تسمح لهم الظروف أن يتجاهروا بسب النبى -صلى الله عليه و آله - عمدوا الى صنوه و وصيه اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- الذى هو نفسه -صلى الله عليه و آله -و سبه -عليه‌السلام- سبه -صلى الله عليه و آله -.

قال أبوعبدالله الجدلى: دخلت على ام سلمة فقالت لى: أيسب رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فيكم؟! فقلت: معاذ الله - أو: سبحان الله -! أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- يقول: من سب عليا فقد سبنى.

أخرجه أحمد فى المسند ۳۲۳:۶، و فى فضائل على -عليه‌السلام- رقم ۱۳۲، والنسائى فى خصائص على ص۲۴، والحاكم فى المستدرك ۱۲۱:۳ والذهبى فى تلخيصه وصححاه.

[۶۹] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۳۹ باسناده عن ابن‌سعد.

[۷۰] رواه ابن‌عساكر فى تأريخه برقم ۲۷۰ باسناده عن ابن‌سعد، و كذا السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص ۱۹۰ عن ابن‌سعد.

و رزيق - مصغرا بتقديم الراء المهملة - روى عن الحسن بن على، و روى عنه مسافر الجصاص.

التأريخ الكبير للبخارى ۳۱۹:۳، الاكمال ۴۷:۴، المشتبه ۳۱۲:۱.

[۷۱] رواه أبوعبيد فى كتاب الأموال ص ۳۲۰ برقم ۵۵۰، قال: و حدثت عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى، عن جعفر بن محمد...

و برقم ۵۵۱: و حدثنى نعيم بن حماد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد...

و رواه الحافظ ابن‌عساكر فى تاريخه فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- برقم ۲۲۴، و فى ترجمة الحسين -عليه‌السلام- برقم ۱۸۲ باسناده عن ابن‌سعد.

و يأتى هنا أيضا فى ترجمة الامام الحسين برقم ۲۱۶.

[۷۲] رواه ابن‌عساكر برقم ۱۸۱، والخطيب الخوارزمى فى مقتل الحسين ۱۰۴:۱، باسنادهما عن ابن‌سعد، و كذا الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۲۶۶:۳ عن ابن‌سعد، و فى الأولين: انتجد، و الصحيح: اتخذ ففى لسان العرب (أخذ) : و ائتخذ القوم يأتخذون ائتخاذا، و ذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم مصارعه أخذة يعتقله بها. و فى سير اعلام النبلاء ۲۶۶:۳ عن ابن‌سعد بلفظ اتحد!

و يؤيده أنه روى بلفظ المصارعة، فقد أخرجه الحافظ ابن‌مندة فى أسماء الصحابة الورقة ۳ ب. و ابن ابى‌شيبة ۱۲۲۴۲ باسناد آخر بلفظ: اصطرع الحسن والحسين..، و ابن‌حجر فى الاصابة ۳۳۱:۱، و ابن‌الأثير فى أسد الغابة ۲۰:۱ فى ترجمة الحسين عليه‌السلام، كلهم رووه من طريق الحافظ أبى‌يعلى: أخبرنا سلمة بن حيان، حدثنا عمر بن خليفة العبدى، عن محمد بن زياد عن أبى‌هريرة: كان الحسن و الحسين يصطرعان...

و فى سبل الهدى والرشاد ج ۲ الورقة ۵۴۴ روى ابن‌السنى فى معجمه عن أبى‌هريرة، قال: كان الحسن والحسين يصطرعان.

و روى أبوالقاسم البغوى والحارث ابن أبى‌اسامة، عن جعفر بن محمد - رضى الله عنه - عن آبائه، قال: ان الحسن و الحسين -رضى الله تعالى عنهما- كانا يصطرعان...

و فى المطالب العالية (المسندة) الورقة ۱۵۵ ب: و قال الحارث: حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا حسن المعلم، عن محمد بن على، قال: اصطرع الحسن والحسين. [المطالب العالية المطبوعة ۷۱:۴].

و فى ذخائر العقبى ص ۱۳۴ عن ابن‌المثنى [أظنه ابن‌السنى] و ابن‌بنت منيع (و هو الحافظ البغوى) .

و فى كنز العمال ۶۶۱:۱۳ عن ابن‌شاهين، و لفظه: فاعتركا.

[۷۳] خالد بن مضرب العبدى الكوفى اخو حارثة بن مضرب، روى عنه ابواسحاق الهمدانى، راجع ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ۱۷۳:۳ رقم ۵۹۰ والجرح والتعديل ۳۵۲:۳ رقم ۱۵۸۷.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۳:۳ باسناده الى حارثة بن مضرب.

[۷۴] كان فى الأصل مغيرة بن يزيد، والصحيح ما أثبتناه كما فى ترجمته من التأريخ الكبير للبخارى ۳۲۵:۷ والجرح والتعديل لابن أبى‌حاتم ۲۲۱:۸، فقد ذكراه فى باب الزاى فى آباء من يسمى مغيرة، و قالا: مغيرة بن زيد الجعفى، عن جدته.

[۷۵] جحادة - بتقديم الجيم على الحاء -.

و أبوالسوار الضبعى، كذا فى الأصل، و هو فى جميع المصادر الرجالية عدوى، و هو من رجال الصحيحين، قال فى تهذيب التهذيب ۱۲۳:۱۲: أبوالسوار العدوى البصرى، قيل: اسمه حسان بن حريث... روى عن على بن أبى‌طالب والحسن بن على... و عنه قتادة.

[۷۶] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۵۴ بالاسناد عن ابن‌سعد، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۲۶۱:۳، الى قوله يوم عرفة.

[۷۷] كان فى الأصل هنا: أبى‌سعيد، و فى الحديث الآتى: أبوسعد و هو الصحيح، كما فى الطبقات ۳۱۰:۵، قال: شرحبيل بن سعد، مولى الأنصار، و يكنى أباسعد... و فى الجرح و التعديل ۳۳۸:۴: شرحبيل بن سعد أبوسعد الخطمى الأنصارى مولاهم، و كان عالما بالمغازى... و لم يكن أحد بالمدينة أعلم بالمغازى و البدريين منه فاحتاج، فكأنهم اتهموه و كانوا يخافون اذا جاء الى الرجل يطلب منه شيئا فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدرا!

أقول: هكذا لعبوا بالتاريخ منذ البداية و قلبوا الحقائق حسب حاجاتهم المادية والسياسية و الى الله المشتكى.

والحديث رواه البخارى فى التاريخ الكبير ۴۰۷:۸ عن ابن أبى‌فروة أن الحسن بن على جمع بنيه و بنى أخيه...

و رواه المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة الحسن عليه‌السلام.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۸۳ من طريق الخطيب، و برقم ۲۸۴ من طريق البيهقى عن الحاكم باسناد آخر.

[۷۸] راجع ترجمة شرحبيل فى تعليق الحديث السابق، و على تقدير صدق القضية فانما كانا يأتمان بمروان و هو أمير المدينة اتقاء شره و أذاه، و مع ذلك لم يسلما من غوائله حتى بعد الموت.

و هذه هى التقية التى تقول بها الشيعة تبعا لتعاليم أئمة العترة الطاهرة -عليهم‌السلام- و أما اخواننا السنيون فيرون الصلاة خلف كل بر و فاجر.

[۷۹] كان فى الأصل: سليمان، فصححناه على التاريخ الكبير للبخارى ۱۳۸:۴، قال: سلمان أبوشداد رجل من أهل المدينة، سمع امسلمة و أبارافع و الحسين بن على، روى عنه عبيد أبوالوسيم، و نحوه فى الجرح و التعديل لابن أبى‌حاتم ۲۹۸:۲ و ۷:۳.

و هذا الأثر رواه ابن‌عساكر فى ترجمة الامام الحسن - عليه‌السلام- ص ۱۳۶ عن ابن‌سعد، و أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۴:۳ برقم ۲۵۶۵ بطرق عن عبيد.

[۸۰] أخرجه ابن‌عساكر برقم ۲۳۲ بغير هذا الاسناد واللفظ.

[۸۱] على بن محمد هو أبوالحسن المدائنى.

و أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندى المدنى، من رجال السنن الأربعة [الطبقات ۴۱۸:۵، تهذيب التهذيب ۴۱۹:۱۰].

والضمرى - بفتح فسكون - نسبة الى بنى ضمرة.

والحديث رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۴ عن المدائنى بالاسناد، والحافظ ابن‌عساكر فى تأريخه برقم ۱۵۳ من طريق ابن‌سعد.

و أخرجه الحافظان ابن‌خزيمة و أبويعلى بطرقهما فى الحسن والحسين عليهماالسلام، كما ذكره ابن‌كثير فى تأريخه ۳۵:۸، ثم قال: و قد رواه أبوداود والترمذى و ابن‌ماجة من حديث الحسين بن واقد، و قال الترمذى: حسن غريب لانعرفه الا من حديثه، و قد رواه محمد الضمرى عن زيد بن أرقم فذكر القصة للحسن وحده. اه.

و أخرجه الحافظ ابن‌عساكر برقم ۱۵۲ باسناده عن ابن‌سعد.

و أخرجه قبله من طريق الحافظ ابن‌خزيمة.

[۸۲] على بن محمد هو المدائنى، و لكن اللذين بعده لم أعرفهما رغم الفحص عنهما.

والحديث رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ص ۱۵ برقم ۱۷ عن المدائنى بالاسناد واللفظ. كما أخرجه الحافظ ابن‌عساكر فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من تأريخ مدينة دمشق باسناده عن ابن‌سعد برقم ۲۴۴.

[۸۳] على بن محمد هو المدائنى، و كان بعده فى الأصل: «عن محمد» مكرر زائد فحذفناه، و قد رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۲۷ عن المدائنى عن العبدى دون واسطة بينهما، و أخرجه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۳۱ من طريق ابن‌سعد عن المدائنى عن العبدى من غير واسطة بينهما.

[۸۴] كيف يصح الحديث و على -عليه‌السلام- هو الذى كان يجد صولة الحسن والحسين -عليهماالسلام- فى صفين و عدم مبالاتهما بالموت و عدم تهيبهما الجموع المحتشدة التى زلزلت محمد بن الحنفية و هو ذلك الشجاع المقدام، حتى انتهره على -عليه‌السلام- بقوله: «أدرككك عرق من أمك؟!» .

أما هما فلم يظهر عليهما غير الجلد والاقدام والمخاطرة بالنفس، حتى قال على -عليه‌السلام - كما فى النهج - مخاطبا أصحابه: «املكوا عنى هذين الغلامين فانى أنفس بهما أن ينقطع نسل رسول الله» .

[۸۵] رواه الحافظ ابن‌عساكر فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- من تاريخ دمشق رقم ۲۳۸ من طريق ابن‌سعد.

و أورده سبط ابن‌الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص ۱۰۶ عن ابن‌سعد فى الطبقات، ثم قال: و رواه جدى فى الصفوة.

[۸۶] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۶ عن المدائنى بالاسناد واللفظ، و أخرجه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۲۳۸ من طريق ابن‌سعد كما أخرجه من عدة وجوه.

و أورده الحافظ المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام-، و سبط ابن‌الجوزى فى تذكرة خواص الامة ص ۱۹۶، والسيوطى فى تاريخ الخلفاء ص ۱۹۰، كلهم عن ابن‌سعد فى الطبقات، و قال السبط: رواه جدى فى الصفوة.

و فى تهذيب الكمال: «خلاد بن عبيد» ، والصحيح ما فى الطبقات و غيره، و قال ابن‌ماكولا فى الاكمال ۴۷:۶ فى باب عبيدة، بالتاء و ضم العين: خلاد بن عبيدة، روى عن على بن زيد، روى عنه المدائنى. و كان فى الأصل: على بن زيد، عن جدعان، و هو خطأ واضح.

[۸۷] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف ج ۳ ص ۲۶ برقم ۴۱ عن عبدالله بن صالح، عن حماد، و يأتى فى صفحة ۲۱۹، أن الحسين -عليه‌السلام- صعد الى عمر فقال له: انزل عن منبر أبى.

[۸۸] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۱۵۲ عن ابن‌سعد.

و راجع تعليق الحديث الثالث التالى.

[۸۹] اشارة واحدة من اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كانت تكفى فى أن يمتنع الحسن -عليه‌السلام- عما لا يرتضيه له أبوه و ولى أمره و أميرالمسلمين جميعا، و ما حاجته الى أن ينهى الجماهير عن أن يزوجوه؟! فلو نهى ابنه سرا لأطاعه و لما احتاج الى أن ينهى الناس علانية فيعصونه، و لكنها أساطير الأولين اكتتبها.

و اميرالمؤمنين عليه‌السلام أعرف الناس بطواعية ابنه البار له، و انه المعصوم المطهر بنص الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة، و قد نص هو أيضا على عصمته فيما أخرجه الحافظ أبوسعيد بن الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۵۷:أ: أخبرنا داود [ابن‌يحيى الدهقان] ، أخبرنا بكار بن أحمد، أخبرنا اسحاق - يعنى ابن‌يزيد -، عن عمرو بن أبى‌المقدام، عن العلاء بن صالح، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت عليا يقول: المعصوم منا أهل البيت خمسة: رسول الله و أنا و فاطمة والحسن والحسين.

و راجع تعليق الحديث الآتى.

[۹۰] اشارة واحدة من اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- كانت تكفى فى أن يمتنع الحسن -عليه‌السلام- عما لا يرتضيه له أبوه و ولى أمره و أميرالمسلمين جميعا، و ما حاجته الى أن ينهى الجماهير عن أن يزوجوه؟! فلو نهى ابنه سرا لأطاعه و لما احتاج الى أن ينهى الناس علانية فيعصونه، و لكنها أساطير الأولين اكتتبها.

و اميرالمؤمنين عليه‌السلام أعرف الناس بطواعية ابنه البار له، و انه المعصوم المطهر بنص الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة، و قد نص هو أيضا على عصمته فيما أخرجه الحافظ أبوسعيد بن الأعرابى فى معجمه الورقة ۱۵۷:أ: أخبرنا داود [ابن‌يحيى الدهقان] ، أخبرنا بكار بن أحمد، أخبرنا اسحاق - يعنى ابن‌يزيد -، عن عمرو بن أبى‌المقدام، عن العلاء بن صالح، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت عليا يقول: المعصوم منا أهل البيت خمسة: رسول الله و أنا و فاطمة والحسن والحسين.

و راجع تعليق الحديث الآتى.

[۹۱] محمد بن عمر هو الواقدى، و على بن عمر - فى هذه الطبقة - نكرة، هو و أبوه مجهولان، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال ۱۴۸:۳: على بن عمر الدمشقى، عن أبيه، و عنه بقية، لا يدرى من هو؟!

و لقد تعددت القصص عن زوجات الحسن - عليه‌السلام - و طلاقه! و الذى يبدو أنها حيكت بعده بفترة، و الا فطيلة حياته - عليه‌السلام- لم نر معاوية و لا واحدا من زبانيته عاب الحسن -عليه‌السلام- بذلك و لا بكته بشىء من هذا القبيل و هو الذى كان يتسقط عثرات الحسن -عليه‌السلام- فلم يجد فيه ما يشينه و هو ممن أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و لو كان هناك بعض الشيء لزمر له معاوية و طبل هو و كل أجهزة اعلامه، أضف الى ذلك كله أن المراجع التاريخية و كتب الأنساب والرجال بين أيدينا لا تعد له من النساء و الأولاد أكثر من المعتاد فى ذلك العصر، فلا نساؤه أكثر من نساء أبيه - مثلا - و لا أولاده أكثر من أولاده، فلو كان أحصن سبعين امرأة أو تسعين لكان أولاده يعدون بالمئات.

و هذا ابن‌سعد، اقرأ صدر هذه الترجمة لا تجده سمى للحسن -عليه‌السلام- أكثر من ست نساء و أربع امهات أولاد.

و المدائنى كذلك لم يعد للحسن -عليه‌السلام- أكثر من عشر نساء كما فى شرح نهج‌البلاغة لابن أبى‌الحديد ۲۱:۱۶.

و قد بسط علماؤنا القول فى ذلك و دفعوا كل الشبه والتمويهات فاقرأ مثلا: حياة الامام الحسن -عليه‌السلام- للعلامة النقاد الشيخ باقر شريف القرشى، راجع ج ۲ ص ۴۷۲-۴۵۱.

[۹۲] رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برقم ۱۳ عن المدائنى... و فيه: امرأة من بنى شيبان.

و أورده ابن أبى‌الحديد فى شرح نهج‌البلاغة ۲۱:۱۶ عن المدائنى و فيه: امرأة من بنى شيبان من آل همام بن مرة...

و هو الصحيح، فان همام بن شيبان هو همام بن مرة بن ذهل بن شيبان من بكر بن وائل، راجع معجم قبائل العرب ص ۱۲۲۵.

و عند البلاذرى و ابن أبى‌الحديد: جمرة من جمر جهنم.

هذا و قد صح عن رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- من وجوه كثيرة أنه قال: «الخوارج كلاب أهل النار» .

أخرجه الحفاظ بطرق كثيرة منهم: أبوداود الطيالسى فى مسنده، و ابن أبى‌شيبة فى المصنف، و أحمد فى المسند، و ابن‌ماجة فى السنن، والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول، والطبرى فى تهذيب الآثار، والطبرانى فى المعجم الكبير، والحاكم فى المستدرك، كلهم عن عبدالله بن أبى‌أوفى.

و أخرجه أحمد فى المسند، و ابن‌خزيمة فى صحيحه، والطبرانى فى المعجم الكبير، و الحاكم فى المستدرك، و الضياء المقدسى فى المختارة، كلهم عن أبى‌امامة الباهلى.

و عنهم جميعا الحافظ السيوطى فى جمع الجوامع ۴۱۰:۱، و فى الجامع الصغير ۱۹:۲ جعل عليه «صح» و هو رمز الحديث الصحيح.

[۹۳] رواه البلاذرى برقم ۲۶ عن المدائنى باختلاف يسير، و ما بين المعقوفين منه.

[۹۴] رواه ابن‌عساكر ص ۱۵۲ عن ابن‌سعد.

والأجم، قال فى تاج العروس ۱۸۰:۸: بالفتح، كل بيت مربع مسطح، و حصن بالمدينة مبنى بالحجارة، عن ابن‌السكيت.

و فى معجم البلدان: اجم - بضم أوله و ثانيه - و هو واحد أجام المدينة و هو بمعنى الأطم، و أجام المدينة و أطامها: حصونها و قصورها و هى كثيرة لها ذكر فى الأخبار، و قال ابن‌السكيت: اجم حصن بناه أهل المدينة من حجارة، و قال: كل بيت مربع مسطح فهو أجم.

[۹۵] أبورزين: تقدم التعريف به فى التعليق رقم ۵۸، و خطبة الحسن -عليه‌السلام- هذه هى التى بعد مقتل أبيه و لهذا كان عليه ثياب سود حدادا على أبيه، و ذكر ذلك المدائنى أيضا، كما حكاه عنه ابن أبى‌الحديد فى شرح نهج‌البلاغة ۲۲:۱۶، قال:

قال المدائنى: و لما توفى على عليه‌السلام... فخرج الحسن -عليه‌السلام- فخطبهم... و كان خرج اليهم و عليه ثياب سود....

[۹۶] ليس أبورافع بأعلم بأحكام الاسلام من ابن‌رسول الله -صلى الله عليه و آله -، بل الحسن -عليه‌السلام- أعرف بشريعة جده و بمعالم دينه و قد نشأ فى أحضان جده المشرع الأقدس و فى بيته، و أهل البيت أدرى بالذى فيه، فكان على أبى‌رافع أن يسأل الحسن - عليه‌السلام- عن ذلك فلعله يجد عنده علما لم يصل اليه و قد قال -صلى الله عليه و آله - عن أهل بيته- كما فى بعض ألفاظ حديث الثقلين و بعض طرقه -: «فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منكم» ، أخرجه السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۴:أ، والسمهودى فى جواهر العقدين الورقة ۸۶:ب.

و أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير عن زيد بن أرقم حديث الثقلين والغدير برقم ۴۹۷۱ و فيه: «فلا تقدموهما فتهكلوا، و لا تقصروا

عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فانهم أعلم منكم» ، و رواه عن الطبرانی کل من السیوطی فی الدر المنثور ۲:۶۰، والسخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۱:ب، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۴:ب، و ابن‌حجر فی الصواعق ص ۸۹، والمتقی فی کنز العمال.

[۹۷] لیس أبورافع بأعلم بأحکام الاسلام من ابن‌رسول الله -صلی الله علیه و آله -، بل الحسن -علیه‌السلام- أعرف بشریعة جده و بمعالم دینه و قد نشأ فی أحضان جده المشرع الأقدس و فی بیته، و أهل البیت أدری بالذی فیه، فکان علی أبی‌رافع أن یسأل الحسن -علیه‌السلام- عن ذلک فلعله یجد عنده علما لم یصل الیه و قد قال -صلی الله علیه و آله - عن أهل بیته- کما فی بعض ألفاظ حدیث الثقلین و بعض طرقه -: «فلا تسبقوهم فتهلکوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منکم» ، أخرجه السخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۴:أ، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۶:ب.

و أخرج الطبرانی فی المعجم الکبیر عن زید بن أرقم حدیث الثقلین والغدیر برقم ۴۹۷۱ و فیه: «فلا تقدموهما فتهکلوا، و لا تقصروا عنهما فتهلکوا، و لا تعلموهم فانهم أعلم منکم» ، و رواه عن الطبرانی کل من السیوطی فی الدر المنثور ۲:۶۰، والسخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف الورقة ۲۱:ب، والسمهودی فی جواهر العقدین الورقة ۸۴:ب، و ابن‌حجر فی الصواعق ص ۸۹، والمتقی فی کنز العمال.

[۹۸] و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۸:۳ باسناده عن مستقیم الی قوله: و ما یخضبان؛ والسروج المنمرة: المتخذة من جلود النمر.

[۹۹] کان فی الأصل: أخبرنا معن بن عیسی، قال: حدثنا معن بن عیسی، فحذفنا المتکرر.

[۱۰۰] رواه البخاری فی التاریخ الکبیر ۷:۱۵۱ فی ترجمة قیس، عن أبی‌نعیم الفضل بن دکین... و فیه: رأیت الحسن و الحسین یخضبان بالسواد.

و بهذا اللفظ رواه الطبرانی فی المعجم الکبیر ۳:۱۰۲ عن علی بن عبدالعزیز عن أبی‌نعیم، فکأن ابن‌سعد قسمه شطرین فجعله فی الترجمتین، و سیأتی فی ترجمة الحسین -علیه‌السلام- برقم ۲۶۵ بهذا السند نفسه: رأیت الحسین یخضب بالسواد.

[۱۰۱] العنفقة: الشعر الذی فی الشفة السفلی، و قیل: الشعر الذی بینها و بین الذقن. النهایة لابن‌الأثیر ۳:۳۰۹. و اورده الذهبی فی سیر اعلام النبلاء ۳:۲۶۸، الی قوله: بالسواد.

[۱۰۲] و رواه عبدالله بن أحمد فی مسند أبیه ۱:۱۴۸ و برقم ۱۲۶۵، و فی مناقب علی - لأبیه أیضا - برقم ۳۴۴ باسناد آخر.

و فی المناقب أیضا برقم ۲۵۰ من زیادات القطیعی رواه عن عبدالله بن الحسن، عن علی بن الجعد، عن زهیر.

و هذا هو القول بالرجعة الذی تؤمن به الشیعة تبعا لما ثبت لدیهم بطرق کثیرة عن أئمة أهل البیت -علیهم‌السلام- و قد امرنا باتباعهم والتمسک بهم، والرجعة هو رجوع بعض الأئمة بعد ظهور الامام المهدی -علیه‌السلام- و رجوع من محض الایمان محضا و من محض الکفر محضا الی دار الدنیا، و هو أمر سمعی ثبت بالسمع والأدلة النقلیة.

و هذه الروایة تدلنا علی أن هذه العقیدة کانت معروفة عند الشیعة منذ عهد امیرالمؤمنین -علیه‌السلام-، و قد ألف علماؤنا منذ القرن الثالث فی اثبات الرجعة رسائل کثیرة.

و قد شنع علینا بذلک منذ القدم اخواننا العامة، و لا ضیر فی ذلک، فلیس بدعا من بقیة ما ورد النقل به عند الفریقین من الآیات و العلامات قبل یوم القیامة مما یعرف عندهم بأشراط الساعة، و هی مخرجة فی الصحاح والسنن والمسانید و صنفت فیها کتب خاصة.

فلیس فی العقل ما یمنع من ذلک اذا ثبت بالسمع، و کل ذلک فی مقدور الله سبحانه، فما ثبت منها بالأدلة السمعیة وجب الایمان به، و قد قص الله علینا فی کتابه الکریم خبر الوف خرجوا حذر الموت فأماهم الله ثم أحیاهم.

[۱۰۳] رواه أحمد بن حنبل فی الفضائل ۱۳۶۴ عن یحیی بن سعید، عن صدقة.

ورواه ابن‌عساكر برقم ۳۱۳ باسناده عن أحمد، و فيهما: «فالحقوا بمطيتكم»

رياح، ضبطه ابن‌ماكولا فى الاكمال ۱۴:۴ بالياء، فقال: و أما رياح - بكسر الراء و فتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها - فهو رياح بن الحارث....

[۱۰۴] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۰۷ باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۲۷۰:۳، و هذه الخطبة خطبها - عليه‌السلام- بعد ما طعنوه فى فخذه كما يأتى فى الصفحة الآتية فراجع.

و أما الآية الكريمة و نزولها فى الخمسة أهل البيت -عليهم‌السلام- فشىء متواتر مروى بطرق لا تحصى عن جماعة من الصحابة تجدها فى كتب التفسير والحديث والرجال والتاريخ والأدب، راجع مثلا: شواهد التنزيل للحاكم الحسكانى الحنفى.

[۱۰۵] و هذه أخطر تهمة توجه الى أحد فى ذلك العصر، بل فى كل العصور و حتى الآن فأراد الحسن عليه‌السلام أن يبرىء نفسه بأبلغ ما يمكنه.

و لو كان الناس يدافعون عن حقوق آل محمد و يحاربون من حاربوا لما آل الأمر الى ما تعلمون، بل خذلوهم و أسلموهم حتى أن اميرالمؤمنين -عليه‌السلام- لم يسطع أن ينهض بهؤلاء لحرب معاوية فكيف بابنه الحسن!

والحديث أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة رقم ۱۰۳. و رواه ابن‌عساكر برقم ۳۳۱ باسناده عن ابن‌سعد؛ و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۰:۳ باسناده عن غندر، عن شعبة، و صححه هو والذهبى؛ و أخرجه أبونعيم فى الحلية ۳۷:۲ من طريق أحمد، عن غندر؛ الحافظ المزى فى تهذيب الكمال؛ و ابن‌حجر فى تهذيب التهذيب ۳۰۰:۲؛ والذهبى فى تلخيص المستدرك؛ و فى سير أعلام النبلاء ۲۷۴:۳، عن أبى‌داود الطيالسى فى مسنده، و ابن أبى‌حاتم فى علل الحديث.

و فى التقريب ۳۶۴:۲: يزيد بن خمير - بمعجمة مصغرا -: الرحبى، بمهملة ساكنة: أبوعمر الحمصى، صدوق....

[۱۰۶] رواه ابن‌عساكر برقم ۲۹۸، والمزى فى التهذيب الكمال ۲۴۶:۶ كلاهما عن ابن‌سعد، و فى الثانى: محمد بن عبيد.

[۱۰۷] لما رأى الحسن -عليه‌السلام- أنه مع مسالمته و حقنه للدماء و اعتزاله الأمر، و مع كون أبيه خليفتهم، و امه بنت نبيهم (على تقدير غض النظر عن كل فضائله) لم يسلم منهم و طعنوه و نهبوا متاعه، و لم يمنعه منهم مكانه من رسول الله -صلى الله عليه و آله -! أتاهم من قبل اثارة عواطفهم فذكرهم أنهم عرب! و لا أقل من أنه حجازى ضيف على أهل العراق و العرب لا تسىء الى ضيوفها!

و لذلك تراه هيج عواطفهم بحيث لا يرى أحد فى المسجد الا ويخن بكاء.

و الخنين: هو البكاء دون النحيب، و قد تقدم تفسيره فى التعليق رقم ۵۱.

والحديث رواه ابن‌عساكر برقم ۳۰۴ باسناده عن ابن‌سعد، و تقدم نحوه فى صفحة ۱۶۷.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۹۶:۳ برقم ۲۷۶۱، و عنه فى مجمع الزوائد ۱۷۲:۹.

[۱۰۸] رواه يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتاريخ ۷۵۳:۲ عن سعيد بن منصور، عن عون، باختلاف يسير الى قوله: عن عاتقى.

و أورده ابن‌حجر فى الاصابة ۳۳۰:۱ عن يعقوب بن سفيان من قوله: و انكم قد بايعتمونى...

و رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ۱۳۹:۱ بطرقه عن يعقوب بن سفيان، و عن ابن‌سعد.

و كان فى الأصل: و أن تسالمون من سالمت و تحاربون...

و ليراجع بشأن هذه الروايات و ما بمعناها كتاب «صلح الحسن» للشيخ راضى آل ياسين - رحمه الله - المطبوع مكررا فقد كفى و شفى.

[۱۰۹] رواه ابن‌عساكر فى ترجمة أبى‌الأعور السلمى عمرو بن سفيان من تأريخه باسناده عن ابن‌سعد، و أورده الذهبى فى تاريخ الاسلام ۳۹:۴. فى ترجمة الحسن عليه‌السلام.

وكان فى الأصل: جرير، والصحيح: حريز، قال ابن‌حجر فى التقريب: حريز، بفتح أوله و كسر الراء و آخره زاى.

و حريز هذا كان ناصبيا يبغض عليا -عليه‌السلام- و يلعنه كل صباح و مساء، فهو عندهم أثبت الشاميين ثقة ثقة! و لقد عاتب الله يزيد بن هارون لروايته عن حريز، راجع تهذيب التهذيب ۲۳۹:۲، و عبقات الأنوار ۴۴۵:۱.

الرواية رواها الطبرانى فى المعجم الكبير ۷۱:۲۰ رقم ۲۶۹۹ بأوجز مما هنا، و عنه فى مجمع الزوائد ۱۷۷:۹.

و روى البلاذرى فى أنساب الأشراف القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق احسان عباس ص ۱۲۹. حدثنا خلف، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة - مولى أم‌سلمة -: ان النبى - صلى الله عليه و آله وسلم - كان جالسا فمر أبوسفيان على بعير، و معاوية و أخ له، أحدهما يقود البعير والآخر يسوقه، فقال رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم-: لعن الله الحامل والمحمول والقائد والسائق.

و انظر: المعجم الكبير ۷۱:۳، و مجمع الزاوئد ۲۴۲:۷ و ۱۷۸:۹، و تأريخ دمشق لابن‌عساكر ترجمة سعيد بن العاص و عمرو بن العاص و معاوية و أبى‌هريرة.

و أما لعن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم رعلا و ذكوان فقد روى الحفاظ و أئمة الحديث والتأريخ فى كتبهم أنه -صلى الله عليه و آله - كان يقنت شهرا فى صلاة الصبح يلعن رعلا و ذكوان و يدعو عليهم؛ راجع صحيح البخارى كتاب المغازى باب غزوة الرجيع و رعل و ذكوان و بئر معونة فقد روى عدة أحاديث فى ذلك.

و فى الفائق ۲۷۷:۳- فى قنت - بعد ذكر الحديث: رعل و ذكوان: قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

و منهم عمرو بن سفيان أبوالأعور السلمى، و لذلك أخرج ابن‌عساكر هذا الحديث فى ترجمته من تأريخه بأربع طرق.

و قد حذف ابن‌سعد مقالة المنافقين فلم يذكرها، وقد رواها الزبير بن بكار بطولها فى كتاب «المنافرات والمفاخرات» ، و عنه نقله ابن أبى‌الحديد فى شرح نهج‌البلاغة ۲۹۴-۲۸۵: ۶، فراجع.

[۱۱۰] رواه ابن‌عساكر فى تأريخه برقم ۳۲۰ باسناده عن ابن‌سعد، و أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ۴۵۲:۱۱، و أحمد فى الفضائل ۱۳۵۵ موجزا والطبرانى فى المعجم الكبير ۸۹:۳ رقم ۲۷۴۸، كذا الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۲۷۱:۳، يأتى فى معناه فى صفحة ۱۷۶ و يأتى فى تعليقه شرح جابلق و جابرس.

[۱۱۱] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۲۱ باسناده عن ابن‌سعد، و هذا الجملة من خطبته فى تأبين أبيه يوم مقتله و لعله كررها هنا أيضا.

[۱۱۲] رواه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۱۳:۳ برقم ۲۵۵۹، و أبونعيم فى الحلية ۳۷:۲.

[۱۱۳] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۱۷۷ عن ابن‌سعد.

[۱۱۴] أورده المزى فى تهذيب الكمال ۲۵۰:۶، و ابن‌عساكر فى تاريخ برقم ۳۳۲، كلاهما عن ابن‌سعد، و حكاه ابن أبى‌الحديد فى شرح نهج‌البلاغة ۱۷:۱۶ عن المدائنى.

[۱۱۵] على بن محمد، هو المدائنى، و رواه البلاذرى فى أنساب الأشراف برق ۹، و ابن أبى‌الحديد فى شرح نهج‌البلاغة ۱۸:۱۶، كلاهما عن المدائنى.

و أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ۸۳:۳ رقم ۲۷۲۷ باسناده عن بدر بن الخليل، عن أبى كبير، بأطول من هذا.

و أخرجه أيضا برقم ۲۷۵۸ باسناد آخر و لفظ يختلف قليلا عما هنا، و عنه فى مجمع الزوائد ۱۳۱:۹، و أخرجه ابن‌عساكر فى ترجمة معاوية بن حديج من تاريخه بأربعة طرق.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۴۵:۳ والذهبى فى تلخيصه.

و أما أن عليا -عليه‌السلام- هو الذائد عن حوض رسول الله -صلى الله عليه و آله - يذود عنه الكفار والمنافقين يوم القيامة فقد رواه

الطبرانی فی المعجم الصغیر ۸۹:۲، و أبونعیم فی کتاب صفة النفاق، و أبوالقاسم الخرقی فی أمالیه، و أورده المحب الطبری فی الریاض النضرة ۲۸۰:۲، والعصامی فی سمط النجوم العوالی ۴۹۵:۲ عن أحمد فی مناقب علی، و هو فی «مناقب علی» لأحمد، برقم ۲۷۹ و فی فضائل الصحابة له برقم ۱۱۵۷ فراجعه و تعالیقه.

[۱۱۶] أورده السیوطی فی تاریخ الخلفاء ص ۱۹۲ عن ابن‌سعد.

[۱۱۷] کان فی الأصل: عبدالله بن حسین؟

و رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۳۹ من طریق ابن‌سعد و فیه: عبدالله بن حسن، و هو الصحیح، و هو ابن‌الحسن المثنی ابن‌الامام الحسن السبط -علیه‌السلام- و تقدم عنه فی معناه فی صفحة ۶۹.

[۱۱۸] کذا فی الأصل: أبی‌عون، و فی بقیة المصادر: ابن‌عون، کما هو مشتهر به، و هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزنی مولاهم، و کنیته أبوعون، و هو من رجال الصحاح الستة. راجع تهذیب التهذیب ۳۴۶:۵، و راجع التعلیق رقم ۵۹.

و الحدیث رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۳۵، و ابن‌حجر فی الاصابة ۳۳۰:۱، کلاهما عن ابن‌سعد، و رواه أبونعیم فی الحلیة ۳۸:۲ باسناده عن ابن‌علیة و هو اسماعیل بن ابراهیم هذا.

[۱۱۹] أخرج عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ رقم ۲۹۰۸۰ عن معمر، عن أیوب، عن ابن‌سیرین: ان الحسن بن علی قال: لو نظرتم ما بین حالوس الی جابلق ما وجدتم رجلا جده نبی غیری و أخی...

قال معمر: حالوس و جابلق: المغرب والمشرق.

و أخرجه الحافظ الطبرانی فی المعجم الکبیر ۸۹:۳ رقم ۲۷۴۸ عن الدبری، عن عبدالرزاق... و فیه: ما بین جابرس الی جابلق.

و أورده فی مجمع الزوائد ۲۰۸:۴ عن الطبرانی، و قال: رجاله رجال الصحیح.

و ذکر یاقوت فی معجم البلدان فی جابرس أنها مدینة بأقصی المشرق، و فی جابلق أنها مدینة بأقصی المغرب، وذکر خطبة الحسن -علیه‌السلام- هذه، فراجع.

[۱۲۰] رواه ابن‌عساکر فی تأریخه برقم ۳۳۷ باسناده عن ابن‌سعد.

و أخرجه عبدالرزاق فی المصنف ۴۵۲:۱۱ باسناد آخر: کان الحسن فی مرضه الذی مات فیه یختلف الی المربد له، فأبطأ علینا مرة ثم رجع، فقال: لقد رأیت کبدی آنفا و لقد سقیت السم مرارا و ما سقیته قط أشد من مرتی هذه، فقال حسین: و من سقی له؟ قال: لم؟ أتقتله؟ بل نکله الی الله.

[۱۲۱] فی تاریخ ابن‌عساکر: عن یعقوب، عن أم‌موسی؛ و قد رواه ابن‌عساکر فی تأریخه برقم ۳۴۰ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۲۲] یأتی فی صفحة ۱۸۲، و أخرجه الحاکم فی المستدرک ۱۷۳:۳ باسناده عن محمد بن عمر هذا و هو الواقدی.

[۱۲۳] نقله سبط ابن‌الجوزی فی تذکرة خواص الامة ص ۲۱۳ عن ابن‌سعد ملخصا.

[۱۲۴] رواه ابن‌عساکر فی تاریخه برقم ۳۵۶ باسناده عن ابن‌سعد، و ما بین المعقوفین منه، و لاحظ التعلیقة رقم ۱۲۵.

[۱۲۵] رواه ابن‌عساکر فی تاریخه ص ۲۲۴ عن ابن‌سعد، و ما بین المعقوفین منه، والحسن بن محمد هو ابن‌محمد بن الحنفیة.

[۱۲۶] حلف الفضول هو حلف عقده الزبیر بن عبدالمطلب، قال البلاذری فی ترجمته من أنساب الأشراف ۱۲:۲: فجمع اخوته و اجتمعت بنوهاشم و بنوالمطلب بن عبدمناف و بنوأسد بن عبدالعزی بن قصی و بنوزهرة بن کلاب و بنوتیم بن مرة بن کعب فی دار أبی‌زهیر عبدالله بن جدعان القرشی ثم التیمی، فتحالفوا علی أن [لا] یجدوا بمکة مظلوما الا نصروه و رفدوه و أعانوه حتی یؤدی الیه حقه و ینصفه ظالمه من مظلمته و عادوا علیه بفضول أموالهم ما بل بحرصوفه، و أکدوا ذلک و تعاقدوا علیه و تماسحوا قیاما.

و شهد رسول الله -صلی الله علیه و آله وسلم- ذلک الحلف فکان یقول: ما سرنی بحلف شهدته فی دار ابن‌جدعان حمر النعم، فسمی الحلف حلف الفضول لبذلهم فضول أموالهم.

[۱۲۷] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۴۹ عن ابن‌سعد، و أورده ابن‌كثير فى تاريخه ۴۴:۸ عن الواقدى، و ما بين المعقوفين منهما.

[۱۲۸] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۲۱۶ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۲۹] عندنا أن الامام لا يجهزه و لا يصلى عليه الا الامام الذى بعده، و الامام الحسن -عليه‌السلام- جهزه أخوه الحسين -عليه‌السلام- و هو الامام بعده، و صلى عليه خفية ليؤدى ما عليه، و قدم سعيد بن العاص أمير المدينة يومئذ للصلاة عليه فى الظاهر و أمام الملأ، فهذه الرواية و ما يأتى فى الروايات الآتية أن سعيد بن العاص قدم للصلاة عليه - على فرض صحتها - لا تنافى ما ذكرنا.

[۱۳۰] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۷۱ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۳۱] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۷۲، والمزى فى تهذيب الكمال، كلاهما فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- عن ابن‌سعد.

و أخرجه الحاكم فى المستدرك ۳۷۳:۳، والذهبى فى تلخيصه، و ابن‌حجر فى الاصابة ۳۳۰:۱، كلهم عن الواقدى.

[۱۳۲] كان فى الأصل: حسين! والصحيح: حسن، فانه فى ترجمته، و كذا ابن‌عساكر رواه فى ترجمة الحسن -عليه‌السلام- من تاريخه برقم ۳۷۳ باسناده عن ابن‌سعد و فيه: حسن، و كذا ابن‌كثير فى تاريخه ۴۴:۸.

و مهما كان، سواء كان حسنا أو حسينا فان هذه الرواية والروايات الآتية الثلاث تدل على جواز البكاء و النوح و الحداد على الميت عند من يحتج بعمل الصحابة و عمل أهل المدينة.

و قد روى ابن‌اسحاق عن مساور، قال: رأيت أباهريرة قائما على المسجد يوم مات الحسن يبكى و ينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس، مات اليوم حب رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- فابكوا [تهذيب الكمال للمزى، و تهذيب التهذيب ۳۰۱:۲، والبداية والنهاية ۴۴:۸].

و أقوى من ذلك كله ما يأتى فى ترجمة الحسين -عليه‌السلام- من بكاء جده و أبيه عليه - صلوات الله عليهم - فراجع.

[۱۳۳] أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۳:۳ عن الواقدى، و ليس فيه: سبعا.

[۱۳۴] تقدم فى صفحة ۸۴، و رواه الحافظ المزى فى تهذيب ۲۵۲:۶ الكمال، و ابن‌عساكر فى تاريخه برقم ۳۳۸، كلاهما عن ابن‌سعد.

و قال ابن‌الأثير فى اسد الغابة ۱۶:۱: و لما مات الحسن أقام نساء بنى هاشم عليه النوح شهرا، و لبسوا الحداد سنة.

و رواه ابن‌كثير فى تاريخه ۴۳:۸ عن الواقدى كما هنا، و قال فى ص ۴۴: و قد بكاه الرجال والنساء سبعا و استمر نساء بنى هاشم ينحن عليه شهرا، وحدت نساء بنى هاشم عليه سنة.

[۱۳۵] أخرجه الحاكم فى المستدرك ۱۷۳:۳، و ابن‌كثير فى تأريخه ۴۳:۸، عن الواقدى و هو محمد بن عمر.

و عبيدة - بضم العين كما فى الاكمال ۳۹:۶ - بنت نابل - بالباء -، ففى الاكمال ۳۲۵:۷: أما نابل - بعد الألف باء معجمة بواحدة - فهو... و عبيدة بنت نابل تروى عن عائشة بنت سعد بن أبى‌وقاص....

[۱۳۶] و أورده الحافظ المزى فى تهذيب الكمال ۲۵۵:۶ عن ابن‌سعد، و رواه محمد بن حبيب فى أماليه من قول ابن‌عباس، كما نقله عن ابن أبى‌الحديد ۱۰:۱۶.

[۱۳۷] رواه أبوالفرج فى مقاتل الطالبيين ص ۷۴، و عنه ابن أبى‌الحديد ۵۱:۱۶، و رواه قبله فى ص ۱۳ عن المدائنى، و رواه الذهبى فى سير أعلا النبلاء ۲۷۶:۳.

[۱۳۸] بل العجب كل العجب تدخل أبناء الشجرة الملعونة فى شؤون النبى و ذريته - عليه و عليهم‌السلام -، نعم العجب كل العجب دفن الأباعد عنده! و منع عترته من الدفن معه!.

[۱۳۹] نترك التعليق هنا لزميلنا العلامة الباحث الشيخ محمد على برو، حيث كتب دراسة شاملة حول مدفن النبى -صلى الله عليه و آله وسلم- و حجرة عائشة، فليراجع، فقد طبع غير مرة باسم: اين دفن النبى؟ صلى الله عليه و آله وسلم.

[۱۴۰] من هؤلاء الناس الذين صوبوا رأى مروان؟ لم يصوب رأيه الا من كان على شاكلته من أبناء الشجرة الملعونة فى القرآن، معاوية

و نظراؤه من رؤوس الشقاق والنفاق الذين لم يزالوا حربا لله و لرسوله و لآل بيت رسوله منذ الجاهلية و هلم جرا.

بل انما وقف مروان هذا الموقف ارضاء لمعاوية ليرد اليه ولاية المدينة فصوبه معاوية و شكره برده الى حكم المدينة: راجع التصريح بذلك فى الصفحات ۱۸۰ و ۱۸۸-۱۸۷ و ۱۸۹.

[۱۴۱] رواه ابن‌عساكر فى تاريخه ص ۲۱۷. و راجع التعليقة السابقة.

[۱۴۲] البلاذرى فى أنساب الأشراف ج ۳، ص ۱۶ رقم ۱۹ عن المدائنى عن أبى‌اليقظان؟ و رواه ابن‌عساكر فى ترجمة بشير بن عبيدالله بن أبى‌بكرة من تاريخه ۱۵۷:۱۰ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۳] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۶۸ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۴] رواه ابن‌عساكر برقم ۳۹۱ باسناده عن ابن‌سعد.

[۱۴۵] رواه ابن‌عساكر باسناده عن ابن‌سعد فى ترجمة الحسن عليه‌السلام من تاريخ دمشق رقم ۳۵۶.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحامل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹